

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

فاعلية وحدة مطورة في التربية الوطنية على التحصيل  
والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع  
الأساسي في مدينة نابلس

إعداد

ضحى فايز كايد معاري

إشراف

د. علياء العسالي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2017م

فاعلية وحدة مطورة في التربية الوطنية على التحصيل  
والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع  
الأساسي في مدينة نابلس

إعداد

ضحى فايز كايد معاري

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2017/04/03م، وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

1. د. علياء العسالي / مشرفاً ورئيساً

.....

2. د. رجاء سويدان / ممتحناً خارجياً

.....

3. د. عبد الكريم ايوب / ممتحناً داخلياً

# الإهداء

إلى مأمني وملاذي في كل حين، إلى شجرتي وظلها

أبي وأمي حفظهما الله

إلى غايته كل سعي في الحياة

زوجي الحبيب

إلى روح الحياة وحياة الروح

أبنائي عالية وعزتي

أختوتي حماهم الله ورعاهم

# الشكر والتقدير

أتوجه بالشكر و التقدير إلى من أغرقني ببحر علمها، وأغدقت علي من خبرتها وحسن كلامها وطيب معاملتها ما أنساني حتى فن الشكر ولغة الثناء، إلى ملهمتي الدكتورة علياء العسالي.

كما أتوجه بخير الشكر و التقدير إلى أساتذتي الذين لم يخلوا علي بنصائحهم وإشاداتهم وملاحظاتهم القيمة، إلى كلمة الدكتور محمود الشمالي، والدكتور محمود رمضان، والدكتور سامي الكيلاني، و الدكتور عبد الكريم أيوب، والدكتور حسن أيوب.

ولا أنسى مشرفي الدراسات الاجتماعية قسم الإشراف مديرية نابلس كل من الأستاذة خالدة ياسين والأستاذ جبران قادوس علي ما أبدوه من احترام واهتمام في إخراج هذه الدراسة بما يليق بمستوى مناهج ومدارس وطلاب وطننا فلسطيني، فلم يبخلا بوقتتهما الثمينة في تقديم إشادات وملاحظات جوهرية علي أدوات الدراسة. وكما أشكر الأستاذ باسل كيوان والطبيبة الفاضلة ناهدة الحاج الذين لم يبخلا علي بخبرتهما في مجال عملهم كمدرسين في المدارس الحكومية في إبداء ملاحظتهما علي دليل المعلم.

وأشكر نساء وطننا الطاجرات حاميات الحق والواجب، الأستاذة سمير هوشك مديرة جمعية المرأة العاملة في نابلس، والأستاذة سميرة الصفدي مديرة شؤون المرأة والأسرة لما قدمته من ملاحظات علي أدوات الدراسة.

كما أتقدم بأصدق كلمات الشكر والعرفان بالجميل إلى مدرسة الخالدية الأساسية للبنات ممثلة بمديرتها الفاضلة ومعلمة الدراسات الاجتماعية الطبيبة الفاضلة رويدة عصبية، وطالبات الصف السابع الأساسي لتعاونهم الكبير في إنجاز هذه الدراسة.

الباحثة

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

# فاعلية وحدة مطورة في التربية الوطنية على التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيث ما أن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

**Student's name:**

اسم الطالبة:

**Signature:**

التوقيع:

**Date:**

التاريخ:

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص
<b>1</b>	<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة (خلفتها وأهميتها)</b>
2	مقدمة الدراسة
5	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
9	حدود الدراسة
<b>11</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
12	أولاً: الإطار النظري
12	المواطنة مفهومها ونشأتها
14	التربية من أجل المواطنة مفهومها وأهميتها
16	تجارب وخبرات عالمية و إقليمية في التربية الوطنية
17	تربية المواطنة في اسبانيا
17	تربية المواطنة في فرنسا
18	تربية المواطنة في المملكة المتحدة
18	تربية المواطنة في فنلندا
19	تربية المواطنة في هولندا

الصفحة	الموضوع
19	تربية المواطنة في إيطاليا
19	تربية المواطنة في تايوان
20	تربية المواطنة في ماكاو
20	تربية المواطنة في لبنان
20	تربية المواطنة في المملكة العربية السعودية
21	تربية المواطنة في الأردن
22	تربية المواطنة في مصر
22	تربية المواطنة في تونس
22	تربية المواطنة في المغرب
23	تربية المواطنة في الإمارات العربية المتحدة
23	تربية المواطنة في الجزائر
23	تربية المواطنة في العراق
24	تربية المواطنة في سلطنة عمان
24	تربية المواطنة في البحرين
25	النظرية المعرفية البنائية
27	التعلم النشط
28	التعلم التعاوني
29	المناقشة
29	الطريقة الاستقرائية
29	العصف الذهني
29	المناظرة
30	الاتجاهات
30	ثانياً: الدراسات السابقة
31	1. الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى مناهج التربية الوطنية في فلسطين
33	2. الدراسات المتعلقة بدراسة فاعلية وحدات مطورة للتربية على المواطنة
39	3. الدراسات المتعلقة بتدريس محتوى المناهج الدراسية باستخدام التعلم النشط
41	4. الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية وتقديم تصور لما ينبغي أن تكون عليه

الصفحة	الموضوع
48	5. الدراسات المتعلقة بقياس درجة تمثل الطلاب للمواطنة
50	6. الدراسات المتعلقة بتجارب عالمية وإقليمية في مجال التربية الوطنية
53	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
<b>57</b>	<b>الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها</b>
58	منهج الدراسة
58	مجتمع الدراسة
58	عينة الدراسة
59	أدوات الدراسة
59	أدوات القياس
59	صدق الأدوات
64	ثبات الأدوات
66	إجراءات الدراسة
72	متغيرات الدراسة
73	المعالجات الإحصائية
<b>74</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>
75	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
76	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
91	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
92	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
94	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
<b>97</b>	<b>الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات</b>
98	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
99	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
100	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
101	رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
102	خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
103	سادساً: التوصيات
103	سابعاً: المقترحات

الصفحة	الموضوع
105	قائمة المصادر والمراجع
119	الملاحق
b	Abstract

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
66	معامل الثبات لمقياس الاتجاهات	جدول (1)
70	المواصفات لاختبار التحصيل لوحدة " التعليم في فلسطين " لطالبات الصف السابع الأساسي	جدول (2)
77	تكرارات عناصر المحتوى لكتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي	جدول (3)
92	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبليية والبعديية لتحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في اختبار التحصيل	جدول (4)
93	نتائج اختبار تحليل التباير المصاحب (ANCOVA) لفاعليية تدريس الوحدة المطورة في تحسين مستوى التحصيل لدى طالبات الصف السابع الأساسي لمقرر التربية الوطنية.	جدول (5)
94	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبليية والبعديية لأداء طالبات الصف السابع الأساسي على مقياس الاتجاهات.	جدول (6)
95	نتائج اختبار تحليل التباير المصاحب (ANCOVA) لفاعليية تدريس الوحدة المطورة في تنمية الاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع الأساسي لمقرر التربية الوطنية.	جدول (7)

## فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
120	أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث	ملحق (1)
121	أدوات القياس للوحدة المطورة لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي	ملحق (2)
128	قائمة المعايير المقترحة لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي	ملحق (3)
134	عدد فقرات الدروس وتكراراتها في ضوء قائمة المعايير المقترحة لمحتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي	ملحق (4)
148	الوحدة المطورة	ملحق (5)
152	دليل المعلم المطور لتدريس الوحدة الثانية "التعليم في فلسطين" لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي	ملحق (6)
180	وسائل ومصادر تعليمية	ملحق (7)
191	صور للمراكز التعليمية في عهد الحضارة العربية الإسلامية	ملحق (8)
197	المناظرة والحوار بين العهود الإسلامية	ملحق (9)
199	صور من الميدان أثناء تنفيذ دروس الوحدة المطورة	ملحق (10)
202	الوثائق والكتب الرسمية لإتمام إجراءات الدراسة	ملحق (11)

فاعلية وحدة مطورة في التربية الوطنية على التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات  
الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس

إعداد

ضحى فايز كايد معاري

إشراف

د. علياء العسالي

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية وحدة مطورة في التربية الوطنية على التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس، ولهذه الغاية أعدت الباحثة قائمة لمعايير المواطنة اللازم تضمينها في محتوى مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا، و تطوير وحدة دراسية في ضوء هذه القائمة، وإعداد دليل معلم في كيفية تدريس الوحدة المطورة، كما أعدت الباحثة اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات وبعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاختبارين قامت بتطبيقهما على عينة الدراسة قبل تدريس الوحدة المطورة وبعد تدريسها.

استخدمت الباحثة منهجي البحث الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) والمنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي على عينة الدراسة المكونة من (43) طالبة في مدرسة الخالدية الأساسية للبنات في مدينة نابلس للعام الدراسي 2016/2017، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية درست الوحدة الثانية لمحتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية بعنوان " التعليم في فلسطين" بصورتها المطورة وبلغ عددها (22) طالبة، وأخرى ضابطة طالبة درست الوحدة نفسها بصورتها الأولية بلغ عددها (21).

وتوصلت الدراسة إلى قائمة معايير للمواطنة تضمنت أربع مجالات (المجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الاقتصادي والمجال الاقتصادي)، وأوضحت نتائج تحليل المحتوى عن إغفال المحتوى للعديد من مؤشرات المعايير.

وقامت الباحثة بجمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو المواطنة، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل واتجاهات المجموعتين التجريبية والضابطة. وكشفت التحليلات الإحصائية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لاختبار التحصيل تعزى لتدريس الوحدة المطورة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات اتجاهات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى لتدريس الوحدة المطورة.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثة بإعداد دليل للمعلم مزوداً بالأهداف والأساليب والأنشطة والموارد التعليمية التعلمية لتحقيق الأهداف العامة لمنهاج التربية الوطنية في مختلف المراحل الدراسية، و تضمين محتوى منهاج التربية الوطنية بمجموعة من القيم والمهارات في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بما يحقق التكامل والتوازن في موضوعات الكتاب، و بضرورة إثراء عناصر محتوى منهاج التربية الوطنية (النص والصور والأنشطة والتقويم) بما يحقق وينسجم مع مؤشرات المعايير العالمية للمواطنة، وأهمية الابتعاد عن السرد التاريخي لمحتوى موضوعات التربية الوطنية، واعتماد أساليب جديدة في عرض المحتوى كالأسلوب القائم على تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية - وحدة المطورة - معايير - مواطنة - تربية الوطنية - التحصيل - الاتجاهات.

## الفصل الأول

# مشكلة الدراسة (خلفيتها وأهميتها)

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة (خلفتها وأهميتها)

#### مقدمة الدراسة

يعد الإنسان محور العملية التعليمية التعلمية والهدف والغاية الأساسية لها لاعتباره اللبنة الأولى في بناء ورقي مجتمعه. ومع التحولات والتغيرات المتسارعة في الأفق الاجتماعية السياسية والاقتصادية والثقافية فقد تطورت غايات التربية وأهدافها وأساليبها من كونها انحصرت على التلقين والتحصيل المعرفي إلى الارتقاء بالذات الإنسانية وإرادتها الحثيثة في المساهمة الفاعلة في إحداث التغيير المستدام، بما يضمن الحقوق والحريات العامة للإنسان.

فأصبح إعداد الطالب نفسياً وعقلياً واجتماعياً وتكوين مواطنين فاعلين ومسؤولين في صنع وقيادة التغيير من أهم المرامي الأساسية التي عمدت المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها من خلال سياساتها التعليمية التي توجهت إلى توظيف التربية المدنية في مناهجها من خلال تخصيص مناهج ومقررات منفصلة للتربية المدنية، أو الدمج والتكامل في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، وتأتي أهمية التربية المدنية من أنها إعداد لإنسان يتمتع بحقوق معينة ويتحمل مسؤوليات متفق عليها في ظل مجتمع ديمقراطي (قاسم، 2006).

حيث تكونت قناعة لدى التربويين أنه لا يمكن للتربية المعاصرة أن تحقق أهدافها ما لم تلحظ المناهج التربوية إصلاحاً وتغيراً ملحوظاً، حيث يعد إصلاح التعليم مطلباً أساسياً في عصر المعلومات والعولمة في اتجاه يدعم تربية مواطنين قادرين على العمل الجماعي التعاوني والتكيف لحل المشكلات و التعامل مع تعقيد العصر و ممارسة حقهم في التفكير والمشاركة والحوار والتعبير عن آرائهم والانتخاب والتواصل مع الآخرين، لتكون بذلك المناهج رחماً يتكون داخلها ويولد منها جيلاً ونشأً تربي على مبدأ المواطنة الفاعلة (العكرة، 2007).

فشهد النظام التعليمي على المستوى الأجنبي والعربي تجارباً و ممارسات في تنمية المواطنة، إذ سعت كل دولة إلى بناء مناهجها وفقاً لمعايير تتسجم بالضرورة مع أولوياتها

وفلسفة مجتمعاتها، اجتمعت في غالبيتها على تنمية القيم والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها معايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية، (NCSS) National Council for Social Studies standards، والتي تعتبر الأساس الحقيقي للدراسات الاجتماعية، ممثلة بقيم ومبادئ الديمقراطية، والتنوع والشمولية، التي تؤكد التنوع الثقافي، وتشجع على مكافحة التمييز وتقبل واحترام الآخر، والترابط العالمي والتعايش والتعاون بين الشعوب والبلدان في كافة أنحاء العالم، حيث تؤمن بالتميز الفكري وخلق فكر عميق واع، وتتبنى ثقافة الخطاب المدني التي تسهم في بث الآراء والأفكار ووجهات النظر بحرية واحترام، والسعي وراء المعرفة والرغبة في التعلم الدائم والتحسين المستمر، وتنمية جوانب أخلاقية كالإيثار والالتزام والتعاون والاحترام (Center for California Studies, 2016).

إلا أن هناك تبايناً واضحاً بين هذه التجارب على صعيد أفراد مادة منفصلة تحت مسمى (التربية الوطنية) أو (التربية المدنية) أو الاكتفاء بتضمين قيم المواطنة في محتوى المواد الدراسية المختلفة، ويبرز التباين أيضاً في فلسفة المجتمع وفلسفة النظام التعليمي التي تبنى على أساسها المناهج والمواد الدراسية، وفي المرحلة التعليمية التي يقر فيها المنهاج والموضوعات التي يتناولها، وخصائص المعلم، وطرائق تدريسها، والأنشطة التي يمارسها الطالب، وأساليب تقويمها (فاعور، 2013؛ سليمان، 2008).

إذ لا يكفي تطوير مناهج التربية الوطنية على نحو تتناول فيه مفهوم المواطنة من خلال نصوص نظرية دون ترسيخ المواطنة والعمل بها واحترامها والدفاع عنها، كان لا بد من تحويل المفهوم من نصوص قانونية إلى منظومة قيمية تترجم إلى سلوكيات إيجابية، فكان لابد من إتباع أساليب تدريسية تعتمد على الحوار والمشاركة، وتقوم على قبول الاختلاف والحرية في الرأي، كما وتكفل تكافؤ الفرص والمساواة بين الطلاب. كما ويتطلب الأمر استخدام أنشطة ووسائل تقويمية للكشف عن درجة اكتساب الطلاب لمفاهيم وقيم المواطنة، لما لذلك من أثر على تشجيع الإبداع والمبادرة والاجتهاد والتفكير الناقد (الانتصار، 2006؛ القرواني، 2013).

على صعيد فلسطين وتجربتها في إقرار مناهج التربية الوطنية، حيث تم إقرار منهاج التربية الوطنية كمادة دراسية منفصلة ضمن المناهج الفلسطينية من الصف الأول حتى الصف العاشر كمادة منفصلة تحت عنوان "التربية الوطنية" بواقع حصة واحدة في الأسبوع، وتم دمج منهاج التربية الوطنية مع منهاج التربية الوطنية في العام (2015) للمرحلة الأساسية الدنيا، وفي عام 2016 تم تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا أيضاً تحت عنوان "التربية الوطنية والاجتماعية" للصف الأول الأساسي، و"التربية الوطنية والحياتية" للصف الثاني الأساسي، و"التنشئة الوطنية والاجتماعية" للمصنفين الثالث والرابع الأساسي. وانطلاقاً من أن المنهاج الفلسطيني لم يوجد من فراغ، بل طور استجابة للواقع الفلسطيني ومستقبله ضمن واقع الشتات الذي يعيش فيه، ومن أجل ترسيخ مجموعة من القيم والمفاهيم التي تساعد في بناء الدولة الفلسطينية، فكان لابد من منهاج ممثلاً بمنهاج "التربية الوطنية" يتحمل مسؤولية تربية وتمثيل بتربية جيل على القيم الوطنية والقومية والدينية والإنسانية، وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة، ونشر المعرفة الضرورية للمساهمة في عملية التنمية و البناء (خطة المنهاج الفلسطيني، 1998).

وفي ضوء ذلك تكونت للباحثة رؤية واضحة للمواطنة ولأهمية التربية في سبيلها، والتي أصبحت أملاً تسعى إليه دول العالم كافة من خلال مؤسساتها المختلفة والمؤسسات التعليمية بشكل خاص. وفي ظل هذا العجز والقصور في برامج التربية الوطنية والتلويح بأهدافها اسماً دون نتائج حقيقية على أرض الواقع، ارتأت الباحثة إلى تبني هذه القضية في دراستها ونقد التجربة الفلسطينية في تنفيذ مناهج التربية الوطنية في مدارسنا لمعرفة فاعليتها وكفاءتها في تحمل هذا العبء والذي يتكشف في تحليل محتواها وجودته في مراعاة المعايير العالمية للمواطنة، وسبل استخدام وسائل تعليمية محققة للمواطنة بأبعادها ومكوناتها متمثلة بحقوق المواطن الاجتماعية والسياسية والواجبات المترتبة عليه، وهويته وانتمائه وولائه لوطنه، ومشاركته السياسية والاجتماعية التي تمكنه من المساهمة في القرار السياسي، وممارسة مهارات شخصية واجتماعية وقيادية.

## مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات ونتائج البحوث والدراسات حول مناهج التربية الوطنية في سبيل إصلاح التعليم، وإدخال مفهوم المواطنة وغرس قيمه ومهاراته في نفوس المتعلمين لإعداد مواطنين فاعلين قادرين على المساهمة في نهوض المجتمع.

فقد أشارت نتائج الدراسات التي تناولت بالدراسة مناهج التربية الوطنية في المراحل الدراسية المختلفة في فلسطين مثل دراسة (زيدان، 1998) و دراسة(أبو الكاس، 2014) ودراسة (أبو علي وبركات، 2011) ودراسة (بشير، 2009) و دراسة (عمرو، 2011) ودراسة (هندي، 2009) ودراسة (العسالي وبيطار، 2008) ودراسة (فاعور، 2013) إلى حاجة مناهج التربية الوطنية إلى مراجعة جيدة ومتعمقة من حيث المعايير والمفاهيم والقيم اللازمة لبنائه، إضافة إلى عدم تشجيع المحتوى لأساليب وممارسات التعلم والمهارات والمشاركة اللازمة للمواطنة وأن طرائق تدريس المحتوى اقتصرت على أسلوب المحاضرة والتلقي.

بالتمحيص والتأمل في منهجية وأدوات الدراسات السالفة الذكر، توضح بشكل مباشر أنها اقتصرت على المنهج الوصفي في تحليل محتوى مناهج التربية الوطنية في ضوء آراء معلمي المواد الاجتماعية أو في ضوء مفاهيم وطنية ولم تتعرض لتحليل مناهج التربية الوطنية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة، والكشف عن مدى مراعاة المحتوى لهذه المعايير وإمكانية تطوير وحدات دراسية تعزز المحتوى بما يزيد فاعليتها في تحسين مستوى التحصيل واتجاهات الطلبة نحو المواطنة، كما أنها لم تهتم بأساليب وأنشطة تعليمية تحقق الهدف العام لمناهج التربية الوطنية.

ونظرا إلى فاعلية التعلم النشط في تنمية مهارات حياتية، ومهارات التفكير الناقد، وتنمية الفاعلية الذاتية وتحسين مستوى التحصيل المعرفي كما أشارت إلى ذلك دراسة.و كما أشارت دراسة(عبد الرحمن، 2008) ودراسة (عبد الحليم، 2010) ودراسة (داود والعدوان، 2015) ودراسة (الدبش، 2011) ودراسة (السمارات، 2013) ودراسة(عبد العزيز، 2011) ودراسة

(أحمد، 2008) ودراسة (علام، 2008) ودراسة (علي، 2016) ودراسة (محمد، 2014) إلى أهمية و فاعلية العلم النشط في تنمية مفاهيم وثقافة المواطنة لدى المتعلمين. إضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت تحليل مناهج التربية الوطنية من حيث مدى مراعاتها للمعايير العالمية للمواطنة، وأيضا ندرة تناولها بالدراسة لمنهاج التربية الوطنية وفق المنهج التجريبي، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتمحور في رغبة الباحثة في التعرف على مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية للمعايير العالمية للمواطنة، وتطوير وحدة دراسية تعالج القصور في تلبية هذه المعايير، والتعرف على فاعلية تدريس هذه الوحدة المطورة باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تحصيل الطلبة و اتجاهاتهم نحو المواطنة.

#### أسئلة الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة يتضح أنها حاولت الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية تدريس وحدة مطورة في التربية الوطنية في ضوء المعايير العالمية على التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع في مدينة نابلس؟

وتفرع عن سؤال الدراسة الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما المعايير اللازمة لتطوير منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي؟
2. ما مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية للصف السابع لهذه المعايير؟
3. ما صورة الوحدة المطورة في منهاج التربية الوطنية للصف السابع؟
4. ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة على التحصيل لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟
5. ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة على اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو المواطنة؟

## فرضيات الدراسة

في ضوء أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تحصيل الطالبات تعزى لتدريس الوحدة المطورة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات اتجاهات الطالبات نحو المواطنة تعزى لتدريس الوحدة المطورة.

## أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. بناء قائمة للمعايير اللازمة لتطوير منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي.
2. تحليل محتوى منهاج التربية الوطنية للصف السابع وتحديد مدى مراعاته للمعايير.
3. تطوير وحدة دراسية وتحديد أهدافها وطرائق تدريسها في ضوء المعايير.
4. بحث فاعلية الوحدة المطورة على التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

1. إعادة النظر في منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية.
2. بناء وحدة دراسية لمنهاج التربية الوطنية في ضوء المعايير العالمية .
3. تبني أساليب تدريسية قائمة على أساس التعلم النشط، بما يساعد على تنمية الاتجاهات نحو المواطنة.

## مصطلحات الدراسة

سعت الدراسة إلى تعريف المصطلحات الآتية:

**الفاعلية:** هي مدى تطابق مخرجات النظام التدريسي مع أهدافه (زيتون، 2001: 17) المشار له في (العفون وراهي، 2010).

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الأثر الإيجابي المتوقع من تحقق أهداف الوحدة المطورة في تنمية التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع.

**الوحدة الدراسية:** هي المعرفة والمعلومات التي تتعلق بموضوع معين، أو ظاهرة علمية، أو مشكلة اجتماعية، وتهم في الوقت نفسه عدداً من التلاميذ، بحيث يكلفوا بدراستها وجمع كافة المعلومات عنها والقيام بكل ما تتطلبه من إعداد وتنظيم كفريق تعاوني (دروزة، 2006: 313).

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها كافة المعلومات والأنشطة والخبرات اللازمة لتحسين مستوى التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة لدى طلاب الصف السابع الأساسي.

**الوحدة المطورة:** وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الصورة النهائية التي خرجت بها الباحثة استناداً لنتائج التحليل النوعي لمحتوى الوحدة الأصيلة.

**صورة الوحدة المطورة:** وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها الإطار العام الذي يشمل المحتوى التعليمي من نصوص وأنشطة وصور وأسئلة تقويمية، إضافة إلى دليل معلم يضم الأهداف والمصادر والوسائل التعليمية التعليمية.

**التربية الوطنية:** هي ذلك المجال الدراسي الذي يهدف إلى تنمية المواطن الصالح عن طريق تنمية وعي الطلاب بحقوق وواجبات المواطن وفهمهم لنسيج السياسي والاجتماعي والاقتصادي للدولة وتنمية مجموعة من القيم والاتجاهات السياسية والاجتماعية إلى جانب عدد من المهارات الاجتماعية والعقلية والأدائية المناسبة للمواطنة (علي، 2003: 23).

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في فلسطين في طبعته التجريبية الثانية منذ العام 2002.

**الاتجاهات:** هي الميل نحو موضوع أو فكرة معينة، والاستعداد لإحداث استجابة مناسبة نحو أي منها، ويمكن قياسها والتأكد من حدوثها من خلال المقاييس المناسبة (لافي، 2010: 135).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها درجة استجابة طالبات الصف السابع الأساسي بالقبول أو الرفض لقيم ومهارات المواطنة بما يؤثر على أساليب سلوكهن المختلفة كنتيجة لدراسة الوحدة المطورة في التربية الوطنية.

**التحصيل:** هو جميع ما يكتسبه الطالب نتيجة للخبرات المنهجية، باستثناء النمو الجسمي والنمو العاطفي والسلوك الأخلاقي، ولتقويم هذه الجوانب تستخدم اختبارات التحصيل (الشفوية والكتابية) واختبارات الأداء (أبو غربية، 2008: 61).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مقدار ما تكتسبه طالبات الصف السابع الأساسي من معرفة وحقائق ومفاهيم بعد دراسة الوحدة المطورة.

**المواطنة:** هي عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى الطلاب لتساعدهم على أن يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته (اللقاني، 2003).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة من المبادئ المعرفية و القيمية و المهارية المكتسبة والتي هي المحرك والموجه لسلوكيات طالبات الصف السابع الأساسي نتيجة لدراسة الوحدة المطورة بشكل ينظم علاقات الطالبات مع بعضهن ومع مجتمعهن تتحدد على أساس الحقوق والواجبات على المستوى الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي.

## حدود الدراسة

1. اقتصرت الدراسة الحالية من حيث الموضوع على:

\* قائمة المعايير العالمية اللازمة لبناء مناهج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي -معايير المجلس القومي للدراسات الاجتماعية - National Council for the Social Studies (NCSS) standards.

\*الأدبيات و الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

\*كتاب الطالب في التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في طبعته التجريبية الثانية منذ العام 2002.

2. حدود مكانية: مدرسة الخالدية الأساسية للبنات / مدينة نابلس.

3. حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول 2016/2017.

4. حدود بشرية: طالبات الصف السابع الأساسي.

## الفصل الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتكون هذا الفصل من جانبين، أولهما يتعلق بالإطار النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة، ويتضمن المواطنة مفهومها ونشأتها، والتربية من أجل المواطنة مفهومها وأهميتها، وتجارب محلية وعالمية في تدريس المواطنة، ونماذج لقوائم معايير المواطنة في دول عربية وأجنبية، والنظرية المعرفية البنائية، واستراتيجيات التعليم النشط. ثانيهما يتعلق بالدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة والتعليق عليها.

#### أولاً: الإطار النظري

يشمل الإطار النظري المحاور الأساسية للدراسة وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات التي تناولت هذه المحاور بالنقد والتحليل والتوضيح، وذلك على النحو التالي:

#### المواطنة مفهومها ونشأتها

تعد المواطنة من المبادئ الحضارية التي أغنيتها وأحييتها النهضة الأوروبية منذ القرن السابع عشر، فقد عرفها الطهطاوي بأنها التزام بالمصلحة العامة، والتسامح بين أبناء الشعب، والتخلص من التعصب الديني (أبو المجد، 2010). كما عرفت المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية المواطنة بأنها عضوية الفرد التامة والمسؤولة في الدولة، ويترتب على ذلك مجموعة من العلاقات المتبادلة بين الطرفين تسمى الحقوق والواجبات (الصالح، 1994).

فقد لازمت المواطنة الفكر الإنساني منذ الأزل، كون العدالة والمساواة ووحدة الجنس البشري أساس الفطرة الإنسانية، ويتجلى ذلك بسعي الإنسان الدؤوب للاعتراف بكيانه والدفاع عن حقه وحرية ومشاركته في اتخاذ القرارات واختلقت دلالات هذا المفهوم من حيث الفئات التي يشملها والجوانب التي يتضمنها تبعاً للمنظور السياسي والفلسفي السائد في هذا الزمن أو ذاك، إلا أنها نجحت في إرساء القواعد الأولية لمبدأ المواطنة وفكرة المواطن وتعزيز مساهمته في الشؤون السياسية والاجتماعية (شريف، 2012).

في التاريخ القديم عند الإغريق انطلقت المواطنة من فرضية فلسفية تعنى بتمايز المواطنين في الحقوق والواجبات كنتيجة لتمايز استعداداتهم، وبأن كل فرد يمكنه ممارسة العمل الذي أهله له الطبيعة أكثر من غيره. حيث تبنى الفكر الإغريقي فكرة تصنيف المجتمع إلى طبقات انعكس ذلك في احتكار طبقة الأحرار والنبلاء الحكم والحق في المشاركة السياسية، واقتصار طبقة العبيد على العمل اليدوي المنتج، ومع بقاء فكرة التصنيف الطبقي في المجتمع الروماني إلا أن المواطنة اكتسبت طابعا قانونيا وعمليا من خلال إرساء نظام قانوني متطور ونظرية سياسية تركز على حق الجميع في عضوية الدولة. في المقابل لا تقوم هذه الدولة إلا إذا اعترفت بحقوق والتزامات مواطنيها، كما أصبح سكان روما عامة يتمتعون بصفة المواطنة بمن فيهم سكان المدن والمستعمرات بعد أن اقتصر في البداية على الأشراف وحدهم (أبو المجد، 2010؛ شريف، 2012).

وإن اتسمت المواطنة في الفكر القديم بمحدودية مظاهرها ومجالاتها وفئاتها، إلا أنها تلاشت وأصبحت مبهمة لفترة طويلة من الزمن، مع سيطرة المذهب الاشتراكي الإقطاعي وتسلط الكنيسة في العصور الوسطى. فقد كان الإقطاع لا يؤمن بحقوق الفرد ولا بوجوده بشكل مستقل عن الجماعة والتي تكون حقوقها أعلى من حقوقه وتسمو عليه، إضافة إلى تسلط الكنيسة وما بثته من بدع وخرافات مختلفة من أبرزها "صكوك الغفران" إلا واقعا محتما يفرض على الفرد التبعية للنظام الأعلى المستبد الذي يجرده من حقوقه ومسؤولياته ويفرض عليه نمط عيش من العبودية والاستكانة، بما يتناقض تماما مع مبدأ المواطنة التي تسمو إليه البشرية في مختلف الأماكن والأزمان (شريف، 2012).

ومع تأرجح مفهوم المواطنة في العصور القديمة ما بين التعمق والتوسع إلى الركود والتقهر في العصور الوسطى. كان الفكر النهضوي الحديث المحطة الفكرية العامة التي ساهمت في إحياء مبدأ مواطنة التنوير الليبرالية ذات الطابع الثقافي والمسافات الإنسانية، وتأسيس المجتمعات الغربية على قاعدة من المفاهيم الحديثة، كالمجتمع المدني، والرأي العام، والتسامح الديني، والعقلانية (أبو المجد، 2010؛ نبيه، 2008).

إذ يعد العقد الاجتماعي من أهم النظريات ومن أصلب الأسس التي يستند إليها مبدأ المساواة. والذي بموجبه يصبح كل مواطن شريك في علاقة مزدوجة، علاقة مع الأفراد الآخرين تتحدد بموجبها الحقوق المدنية، وعلاقة مع الدولة تتحدد بموجبها الحقوق السياسية. وتفرض هذه العلاقة المزدوجة التزامات متبادلة (أبو المجد، 2010؛ شريف، 2012).

### التربية من أجل المواطنة مفهومها وأهميتها

رافقت التطورات والتحولات في المجتمعات الغربية من أنساقها السلطوية إلى أنساق أكثر ليبرالية، تدخلات على مستوى العالم حول الإصلاح التعليمي لمواكبة قضية المواطنة (قاسم، 2006).

وكما يرى بدران (2009) أن هذه التطورات تتطلب إعادة النظر في النظم التربوية المختلفة بما يحقق تربية النشء تربية وطنية شاملة متكاملة تتجلى في تغذية الوعي الوطني للأفراد بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات بالالتزام بالعمل الوطني، وإكسابهم بعض المعارف والقيم والسلوك والاتجاهات، نحو حب الوطن والاعتزاز به والدفاع عنه.

فالتربية الوطنية هي البوتقة التي تنصهر فيها أحاسيس المتعلمين بالانتماء والولاء لوطنهم وتراثهم وعاداتهم وتقاليدهم، وتقوي شعورهم بالاعتزاز والافتخار بقوميتهم، ونظم تكسبهم روح التعاون والعمل المشترك والصالح العام يرتبط من خلالها بمسؤوليات وواجبات تعود عليه بحقوق ومنافع. فهي بذلك تربية عامة تكسب المتعلمين مفاهيم ومعارف متعلقة بشؤون الوطن، وتغذيهم بعواطف الحب والاعتزاز لتتعدى حاجز المعارف والعواطف إلى ممارسة سلوكية واعية تعبر عن نضج ثقافي وراقي حضاري لتتحقق بذلك المواطنة بفضل المشاركة الوطنية الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية العادلة دون تمييز (ناصر و شويحات، 2006).

فكانت هذه النهضة عودة واعية إلى المثل العليا والقيم الإنسانية في كثير من جوانب الحياة، وأثرت تدريجياً على باقي الشعوب والمجتمعات للمطالبة بحقوقها، ولإسيما المجتمعات

العربية والإسلامية. حيث انشغل مجموعة من المفكرين الإسلاميين المنتورين بالمواطنة، تنظيراً لمشروع (الحدثة الإسلامية)، فكان الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي أول من استعمل مفهوم "الوطن" بمعناه المدني والسياسي الحديث، وأول من ساهم في بلورة فكرة المواطنة على مستوى الفكر العربي. وقد أعجب خير الدين التونسي ومحمد عبده بإنجازات الغرب واستفاد التونسي من تجربة الطهطاوي في تحديث الدولة في مصر ونقل هذه التجربة التحديثية إلى تونس. فقد حاول التونسي التوفيق بين الأصالة الإسلامية والمعاصرة الأوروبية والأخذ بمعارف الأوروبي المتحضر والمتقدم بما ينسجم مع الشريعة الإسلامية ومتطلبات العصر. وكان عبده من دعاة الإصلاح التدريجي عبر التربية والتعليم، وتربية النشء وإصلاح النظام التعليمي وتجديد الفكر الإسلامي وتنقيته من التخلف. حيث تركز المواطنة عند عبده على الانتماء إلى الأرض واللغة والمساواة بين كل الملل والطوائف (أبو المجد، 2010).

حيث تعرف التربية من أجل المواطنة بأنها "تدخل" كونها عملية ترمي إلى تكسير تمثلات منافية لحقوق الإنسان على مستوى الوعي الفردي، وسلوكيات تخرق حقوق الأفراد والجماعات، وظاهرة العنف والاعتداء على الآخرين، والمطالبة بالحقوق دون الواجبات. كما أنها تربية على الحق من جهة وعلى الواجب من جهة أخرى (الانتصار، 2006).

فأصبحت المواطنة من الأهداف الأساسية للتعليم المدرسي، لما لها من أهمية ودور فاعل في غرس قيم الحقوق والحريات، ورفض العنصرية وكل أشكال التمييز، والعدالة والمساواة، كما تهتم بتنمية مهارة التفكير الناقد والتواصل المجتمعي (قاسم، 2006).

وكما يرى كير (Kiri, 1999) المشار له في (عبد الحليم، 2010) أن تربية المواطنة يمكن أن ينظر لها وفق ثلاث زوايا وهي:

1. التربية عن المواطنة Education about Citizenship وهي المعرفة التي تتم من خلال المعلم عن موضوعات كثيرة تاريخية وسياسية واقتصادية وغيرها ويكون دور المتعلمين سلبي.

2. التربية من خلال المواطنة Education Through Citizenship ويتم التركيز هنا على التعلم بالعمل من خلال المشاركة النشطة في أنشطة تعليمية داخل المدرسة وخارجها.

3. التربية من أجل المواطنة Education for Citizenship يتم هنا التركيز على تزويد المتعلمين بمجموعة من المعارف والمهارات والقيم من أجل المشاركة المنتجة والفاعلة داخل المدرسة وخارجها إلى الحياة العامة.

### تجارب وخبرات عالمية وإقليمية في تعليم المواطنة

واستناداً إلى افتراض أن المدارس يمكن أن تلعب دوراً هاماً في تنمية المواطنة لدى الطلاب في معظم المجتمعات الحديثة المعاصرة، فقد رأى جيبورس وآخرون ( Geboers et al,2013) أن المناخ المنفتح والديمقراطي داخل الفصول الدراسية الذي يجري فيه النقاش والحوار، وتوفر منهج رسمي يتضمن مشاريع المواطنة أمرين أساسيين لإقامة نظام تعليمي فعال قائم على المواطنة.

في ضوء الاتجاهات الحديثة في التربية المعاصرة نحو المواطنة شهد النظام التعليمي على المستوى العالمي تجارباً في بناء مناهج دراسية كمناهج إلزامية أو اختيارية ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية لتحقيق المواطنة بمفاهيمها وأبعادها بشكل منظم وفاعل. حيث تقوم الباحثة بعرض خبرات وآليات إدراج مناهج تربية المواطنة ضمن المناهج الدراسية الأجنبية والعربية مع التركيز على الأهداف العامة لهذه المناهج في تلك الدول للاستفادة في بناء قائمة للمعايير الخاصة بمنهاج التربية الوطنية في فلسطين وبما يتناسب والمرحلة الدراسية المستهدفة في الدراسة الحالية.

في دراسة أجراها مادينا وفرنانديز (Medina & Fernandez,2015) بعنوان "Citizenship Education in the European Curricula" تحدث فيها الباحثان عن مناهج التربية الوطنية الأوروبية لاسيما في اسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وفنلندا وهولندا وإيطاليا، وفق ما يلي:

## • تربية المواطنة في اسبانيا

تدرس المواطنة ضمن مادة اختيارية في كلا المستويات التعليمية، في المرحلة الابتدائية تدرس تحت عنوان " القيم الاجتماعية و المدنية" أما في المدرسة الثانوية تدرس تحت عنوان " القيم الأخلاقية " ويكون الاختيار في كلا المرحلتين بينها وبين مادة الدين. والقيم المقترحة تسعى إلى معرفة الطلاب آليات الحياة الديمقراطية، كما أن تربية المواطنة ذات جودة عالية و شاملة ومتكاملة وتطالب بنظام تعليمي يضمن تكافؤ الفرص وتمكين الطالب على تطوير أقصى إمكاناته.

## • تربية المواطنة في فرنسا

في فرنسا تدرس المواطنة كموضوع إلزامي في مختلف المراحل الدراسية. في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية تدرس المواطنة تحت عنوان "المدنية والتربية الأخلاقية" بواقع ساعة واحدة وزعت في جميع المواد. ومن الصف الثالث إلى الصف الخامس يتعلم الطلاب خلال هذه المرحلة المبادئ الأخلاقية، والوعي لمفاهيم الواجبات والحقوق، والعادات الاجتماعية، والتعاون والحرية والمساواة والإخاء كأساس لبناء الفرد واحترام الذات واحترام السلامة الشخصية. أما في المرحلة الإعدادية تعلم المواطنة تحت عنوان " التربية المدنية" وأنه يعمل مع التاريخ والجغرافيا كنهج متكامل، وبواقع نصف ساعة في الأسبوع ابتداء من الصف السادس. خلال هذه السنة الدراسية تستند مناهج تعليم المواطنة على مبادئ التنوع والمساواة، ومفهوم الحرية الفردية والجماعية، والعدالة، والمبادئ الأساسية للمواطنة الديمقراطية والمبادئ والرموز الجمهورية والاتحاد الأوروبي، فضلا عن الحقوق. في المرحلة الثانوية يعرف تعليم المواطنة باسم " التربية المدنية الاجتماعية والقانونية" وذلك هو موضوع مستقل ومتكامل في العباء التدريسي بواقع ساعة واحدة في الأسبوع. والمواطنة في المناهج الدراسية الفرنسية تعزز قيمة تربوية من حيث تكامل العمل والعلاقات الاجتماعية، والمشاركة السياسية، وممارسة المواطنة، والتغيرات في مجال العلوم والتكنولوجيا، ومطالب العدالة والمساواة، وبناء الاتحاد الأوروبي.

## • تربية المواطنة في المملكة المتحدة

أما تربية المواطنة في المملكة المتحدة تهدف إلى تحسين الجو الأخلاقي لمواطنيها، وذلك من أجل التنمية الروحية و الثقافية و العقلية و الجسدية، في المدرسة و الحياة المجتمعية، وتعزيز المشاركة في الشؤون المحلية وفي العمل التطوعي، لأنهم يعتقدون أن الاهتمام بالشباب يولد مزيد من التحفيز ونتائج أفضل لاتخاذ قرارات من شأنها أن تؤثر على بقية حياتهم. وبالتالي، يعتبر تعليم المواطنة كموضوع غير إلزامي للطلاب بين خمس وعشر سنوات من العمر، وكمادة إلزامية ومحددة و أساسية للطلاب بين أحد عشر وستة عشر عاما. والمعاهد هم الذين يقررون الطريقة التنظيمية لهذا الموضوع. بينما السنوات الخمس الأولى تهدف مناهج تربية المواطنة لزيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب، والوعي بمسؤولياتهم و تكوين القدرة لديهم على احترام القواعد، والاستماع إلى الآخرين واحترام الاختلافات أما خلال المرحلة الثانية عشر فتتجلى أهداف تعليم المواطنة على توفير المعارف للطلاب و القدرات اللازمة للقيام بدور فاعل في المجتمع، من خلال التعميق في مسائل مثل المعرفة الديمقراطية البرلمانية، الانتخاب والنظام القضائي، وحقوق الإنسان، والحقوق والواجبات للجميع باعتباره فرد بعينه. وفي الوقت نفسه، فإنه يدعم احترام للهويات الوطنية والدينية المختلفة، والمجموعات العرقية، وتشجع التفكير النقدي والعمل التعاوني ونتيجة لذلك، تستند مبادئ وقيم تربية المواطنة في المملكة المتحدة التربوية السائدة على اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية، ومعرفة الذات وتنمية الشخصية.

## • تربية المواطنة في فنلندا

تدعم تربية المواطنة في فنلندا التنمية الذاتية لدى الطلاب، لإعطاء رؤية نقدية للمجتمع أنهم جزء منه. وبالتالي فإن موضوع المواطنة في المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية الدنيا والمراحل الثانوية العليا يدرس كموضوع مستقل ومدمج عبر المناهج الدراسية حيث يتم تنظيم هذا الموضوع في المناهج الدراسية لتحافظ على النهج التكاملي، كمستقل ومدمج من خلال وضع برامج تثقيفية حيث مشاركة الشباب، جنبا إلى جنب مع احترام الطبيعة، والثقافة الأوروبية.

## • تربية المواطنة في هولندا

وبحسب نيلسون وكير (Nelson&Kerr,2006) المشار إليهما في مادينا و فرنانديز (Medina&Fernandez,2015) فإن تربية المواطنة في هولندا تتم من خلال إتباع نهج متكامل معاً للأخذ في الاعتبار ثلاثة سياقات: الفصول الدراسية والمدرسة و المجتمع حيث يحتم على الطلاب ممارسة المواطنة الفعالة في كل واحد منهم. في المدرسة الابتدائية و الإعدادية في المدرسة الثانوية ترتكز أهداف لتعليم المواطنة على تعزيز الثقافة السياسية، وقيم المواطنة و المواقف، و المشاركة النشطة، و التنوع الثقافي. أما في المرحلة الابتدائية و الإعدادية فإن أهداف تعليم المواطنة تتمثل في تعزيز الثقافة السياسية، وقيم المواطنة العالمية و المواقف، و المشاركة النشطة. و التنوع الثقافي. ينظر إلى المدرسة كمركز ممارسة المشاركة النشطة، من أجل تطوير الخبرات لخدمة المجتمع حيث يختار الطلاب المواضيع من خلال المناقشة ضمن فئة فريق العمل كما يتولى الطلاب مسئولية الحفاظ على مرافق المركز، و تنظيم و إدارة الصحف و الأحداث الرياضية، بما يحقق المشاركة في السياسة العامة للمدرسة من خلال مجالس الطلبة.

## • تربية المواطنة في إيطاليا

في إيطاليا تدرس المواطنة كموضوع مدمج عبر المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية و الإعدادية في المدرسة الثانوية، وكمادة مستقلة في المدارس الثانوية العليا تحت عنوان "التعليم المدني للتعايش" بما يسمح للطلاب أن يصبحوا مواطنين مع الحقوق و الواجبات الكاملة. و بما يشجع القيم و المواقف تجاه احترام بلادهم و المواطنة الأوروبية، و تعزيز المشاركة الفعالة.

## • تربية المواطنة في تايوان

في دراسة قام بها يو هونج (Yu-Hung,2015) بعنوان " From regime change to paradigm shift: A philosophical perspective on the development of Taiwan's citizenship curriculum"، على تدريس المواطنة في تايوان، فكان بناء مناهج تربية المواطنة بادئ الأمر يرتكز على معايير محافظة تهدف إلى تأمين الاستقرار الاجتماعي و

إلى خلق مواطن مطيع يخدم الطبقة الحاكمة في السلطة، وفي أواخر الثمانينات من القرن الماضي (1980s) بدأت الأفكار الليبرالية تعم تدريجياً نحو التحول من "منحى التزامات" إلى منهج "القائم على الحقوق" يشجع المشاركة الاجتماعية وتجنب المصلحة الفردية.

### • تربية المواطنة في ماكاو

قامت الجامعة اليابانية في هونج كونج في (2001) بدراسة حول المناهج الوطنية في ماكاو تحت عنوان " Society and citizenship education in transition: the case of Macau". في ماكاو من (1950s - 1980s) كشفت عن فقر واقع تعليم المواطنة في وقت مبكر في ماكاو، وفي غضون فترة بسيطة أصبحت المواطنة من أولويات التعليم الديمقراطي والقومي والأخلاقي والديني، وتعد تجربة ماكاو في تعليم المواطنة تجربة تاريخية استثنائية للتسامح الديني والتعايش والاحترام المتبادل بين مختلف الثقافات.

وتناولت عدد من الدراسات واقع تربية المواطنة في المناهج العربية، وفق ما يلي:

### • تربية المواطنة في لبنان

أوضحت دراسة قام بها عكار (Akar,2012) بعنوان " Teaching for citizenship in Lebanon: teachers talk about the civics classroom"، أن وزارة التربية والتعليم في لبنان أقرت تدريس موضوع المواطنة ضمن مناهج "التربية الوطنية والتنشئة المدنية" تبدأ بتدريسه من الصف الأول حتى الثاني عشر، حيث تقوم على أهداف تعنى بتفصيل ملامح الديمقراطيات كما تعنى بتنمية الشعور بالهوية الوطنية اللبنانية وتعزيز الشعور والانتماء إلى الهوية العربية كما تسلط الضوء على حقوق وواجبات المواطنين السياسية بواقع حصة واحدة أسبوعياً لمدة (45) دقيقة.

### • تعليم المواطنة في المملكة العربية السعودية

وأشارت دراسة العبد الكريم و النصار (1426) بعنوان " التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية:دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة"،إلى أن

التعليم في المملكة العربية السعودية عرف مادة التربية الوطنية منذ أواخر النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، وذلك تحت مسمى (الأخلاق والتربية الوطنية) التي درست في الصفين الثالث والرابع بالمدارس الابتدائية، إلا أن اسم المنهج قد تغير ليصبح (المعلومات المدنية) ثم صدرت خطة دراسية جديدة بمناهج جديدة للمدارس الابتدائية لم تظهر فيها مادة التربية الوطنية بسبب أن موضوعاتها كانت موجودة في المواد الأخرى، وظهرت المادة مرة أخرى في خريطة المناهج في السعودية اعتباراً من العام الدراسي 1405/1406هـ وذلك في نظام التعليم الثانوي المطور الذي تم إلغاؤه كاملاً بعد ذلك. وفي العام الدراسي 1417/1418هـ عادت مادة التربية الوطنية للمناهج التعليمية في المملكة مرة ثالثة حيث قررت على جميع المراحل التعليمية من الصف الرابع الابتدائي حتى الثالث الثانوي بواقع حصة واحدة أسبوعياً كمادة مستقلة وليست بديلة عن المواد، أسند تدريسها إلى المعلمين السعوديين من ذوي الخبرة ومن الأهداف التي تسعى مناهج التربية الوطنية إلى تحقيقها تتمثل بتمكين العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب، وجعلها ضابطة لسلوكهم وتصرفاتهم وتنمية روح الجهاد لديهم لتأكيد على وجوب طاعة ولاة الأمر وفق الشريعة الإسلامية وتعزيز الانتماء للوطن والحرص على أمنه واستقراره و الدفاع عنه وتعريف الطلاب بما لهم وما عليهم من الحقوق والواجبات باعتبارهم مواطنين، و تنمية الاعتزاز بالانتماء للأمة الإسلامية والعربية والتبصير بأهمية التواصل بالعالم الخارجي.

كما وتناولت نعمة الله (2008) و دراسة فاعور(2013) تجارب عدد من الدول العربية من حيث وسائل تنظيم المحتوى وتخصيص الوقت والنماذج التربوية المستخدمة في التربية الوطنية، وفق ما يلي:

#### • تربية المواطنة في الأردن

بادرت الأردن إلى إقرار مناهج منفصل قائم على التربية الوطنية تحت مسمى (التربية الوطنية والمدنية) بدءاً من الصف الأول حتى الثاني عشر بواقع حصة واحدة أسبوعياً لمدة (45) دقيقة للصفوف من الرابع وحتى العاشر وثلاث حصص للصفوف الحادي عشر والثاني

عشر، تشمل الأهداف العامة للتعليم في الأردن إعداد المواطن المؤمن بالله تعالى المتمسك بعقيدته، المتمثلة بالقيم الإسلامية والعربية السامية، المنتمي إلى وطنه ومبادئه وأمته كما تقدم حقوق الإنسان أيضاً ضمن سياق الإعلانات الدولية والشريعة الإسلامية على حد سواء.

### • تربية المواطنة في مصر

تدرس المواطنة في مصر ضمن مقرر منفصل تحت عنوان "التربية الوطنية"، ونصوص مدمجة لمفاهيم وقيم المدنية في مقررات اللغة العربية والأدب العربي والتربية الدينية، يقدم لحصة واحدة في الأسبوع لمدة (45) دقيقة، يبدأ تدريسه من الصف الحادي عشر. يكرس المحتوى قدراً كبيراً من الاهتمام لحقوق الإنسان في اللجوء والسلامة والأمن والعمل والصحة والرفاه الاجتماعي وحقوق المرأة في الإسلام، والتي تشمل حقوق الميراث والتجارة وامتلاك الأموال والعقارات، فضلاً عن الحق في التعليم والحرية في مختلف جوانب الحياة ويسلط المحتوى الضوء أيضاً على الميثاق العربي لحقوق الإنسان للعام 2005 بوصفه وثيقة تلبي مبادئ الإسلام والديانات الرئيسية الأخرى وتؤكد الإيمان بوحدة الوطن العربي.

### • تربية المواطنة في تونس

تدرس المواطنة في مصر ضمن مقرر منفصل تحت عنوان "التربية المدنية"، ونصوص مدمجة لمفاهيم وقيم المدنية في مقررات اللغة العربية والأدب العربي والتربية الدينية، يقدم لحصة واحدة في الأسبوع لمدة (60) دقيقة بدءاً من الصف الخامس. وهدف قانون إصلاح التعليم في تونس في العام (2002) إلى اعتزاز المتعلم بذاته تجسيدا لانتماءاته الثقافية والحضارية في أبعادها العربية والإسلامية والإنسانية الكونية.

### • تربية المواطنة في المغرب

يعتمد المغرب وحده مقارنة مدمجة حيث يدمج موضوع حقوق الإنسان في المدارس الابتدائية المغربية ضمن عدد من المواد الدراسية، ولاسيما مواد الدراسات الاجتماعية واللغة العربية والتربية الإسلامية. تقدم لحصة واحدة في الأسبوع، حيث تصل مدة حصة التربية

المدنية إلى (60) دقيقة. ويبدأ تدريس المنهاج من الصف الخامس، كما يسعى النظام التعليمي في المدارس الابتدائية إلى تحقيق التربية على المواطنة وممارسة الديمقراطية كما ويدعم مبادئ المساواة بين الجنسين كما تهتم هذه الماد بالأنشطة التي يمارسها الطلاب فإن المدارس في المغرب العربي لديها نادٍ خاص بالتربية المواطنة وحقوق الإنسان. فإن فعاليات النادي متعلقة بالأنشطة المعنية بالمواطنة وحقوق الإنسان من خلال تنفيذ بعض المشاريع وتعليم الأقران.

#### • تربية المواطنة في الإمارات العربية المتحدة

تدرس المواطنة في الإمارات العربية المتحدة ضمن مقرّر منفصل عنوان "التربية الوطنية" بدءاً من الصف الأول ونصوص مدمجة لمفاهيم وقيم المدنية في مقرّرات اللغة العربية والأدب العربي والتربية الدينية، يقدم لحصة واحدة في الأسبوع الحصة لمدة (40) دقيقة وتتمثل الأهداف العليا لمادة التربية الوطنية في الحفاظ على الهوية الثقافية لمجتمع الإمارات كمجتمع عربي مسلم" والتعبير عن الانتماء و الولاء إلى الدولة.

#### • تربية المواطنة في الجزائر

تدرس المواطنة في الإمارات العربية المتحدة ضمن مقرّر منفصل تحت عنوان " التربية الوطنية" بدءاً من الصف الأول، ونصوص مدمجة لمفاهيم وقيم مدنية في مقرّرات اللغة العربية والأدب العربي والتربية الدينية، يقدم لحصة واحدة في الأسبوع لمدة (60) دقيقة. وتتمثل الأهداف العليا لمادة التربية الوطنية وفقاً للأهداف الرئيسية المعلنة للتعليم للعام (2008) بتعزيز القيم ذات العلاقة بالإسلام والعروبة والأمازيغية (الثقافة البربرية)، وتكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمته الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية، وتنمية قيم ومواقف إيجابية نحو مبادئ حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل والمساواة والعدالة الاجتماعية.

#### • تربية المواطنة في العراق

تدرس المواطنة في العراق ضمن مقرّرات منفصلة، يقدم لحصة واحدة في الأسبوع تصل مدتها (40) دقيقة بدءاً من الصف الخامس تحت عنوان " التربية الاجتماعية والوطنية"،

وتقوم أهداف مقرر التربية الوطنية على الادخار وترشيد الإنفاق أهم أشكال المواطنة الصالحة وذلك في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية، وينفرد العراق من بين الدول العربية في الكشف عن "القوميات والأديان والطوائف المتعددة".

### • تربية المواطنة في سلطنة عمان

تدرس المواطنة في الإمارات العربية المتحدة ضمن مقرر منفصل تحت عنوان "التربية الوطنية" بدءاً من الصف الحادي عشر تحت عنوان " هذا وطني" ونصوص مدمجة لمفاهيم وقيم المدنية في مقررات اللغة العربية والأدب العربي والتربية الدينية تخصص عمان حصتين للصفين الحادي عشر والثاني عشر ولا تخصص أي حصة للصفوف الأدنى ومدة الحصة (40) دقيقة يهدف مقرر التربية الوطنية إلى تنمية وعي المتعلم بهويته الوطنية وتنمية حسه بالواجب الوطني وغرس روح الولاء والانتماء وتحديد واجباتهم نحو الوطن والقيادة، وتعزيز الشعور بالفخر بالإنجازات التي حققها الملك.

### • تربية المواطنة في البحرين

تدرس المواطنة في الإمارات العربية المتحدة ضمن مقرر منفصل تحت عنوان "التربية الوطنية" بدءاً من الصف الحادي عشر تحت عنوان " التربية من أجل المواطنة "تبدأ بتدريسه في الصف الثاني ونصوص مدمجة لمفاهيم وقيم المدنية في مقررات اللغة العربية والأدب العربي والتربية الدينية، وتقوم أهداف مقرر التربية الوطنية على التوفيق بين عالمية حقوق الإنسان وخصوصيات الثقافة العربية الإسلامية، وتستند سياسة التعليم في البحرين ما بين 2009/2002 على العدل والتعاون والتراحم والحرية والمساواة والأمن والطمأنينة والتضامن الاجتماعي وتكافؤ الفرص بين المواطنين وعدم التمييز على أساس الجنس أو العرق أو اللغة أو الدين أو العقيدة، واحترام حقوق الأطفال ورفض التمييز ضد المرأة.

وبالنظر إلى مناهج تربية المواطنة على المستوى العالمي والإقليمي، تنمية اتجاهات ومواقف ايجابية نحو الحقوق والواجبات، وتعزيز قيم المساواة والحرية و الاعتزاز بالذات

وبالثقافة وبالوطن، تبنى وفقاً لها سلوكيات حياتية كالمشاركة والتواصل والاحترام والمساواة والعدل، فكانت في غالبيتها تتمحور حول " التربية من أجل المواطنة". في حين كانت مناهج تربية المواطنة في كل من هولندا وفنلندا والمغرب كانت تتمحور حول " التربية من خلال المواطنة" حيث كانت تبنى وفق منهج النشاط والخبرة ومشاركة الطلاب في الأنشطة المنظمة داخل الصف وخارجه.

وما يلفت النظر وما يؤخذ على مناهج تربية المواطنة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وعمان هو اهتمامها بالبعد الديني والمجتمعي والولاء للقادة وولاية الأمر وتهميش البعد العالمي في الحقوق والواجبات.

ولكي تحقق المناهج الدراسية هدفها نحو المواطنة، كان من الأولى أن تبنى وفق النظرية البنائية التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية العملية فاعلاً يبني تعلمه من خلال مشاركته ونشاطه وتفاعله مع غيره في تعديل ونمو أبنيته المعرفية التي هي أساس فهمه لما حوله وتفسيره لظواهر وأحداث العالم، مما يحقق بالتالي تعلم أفضل ذو معنى وذات علاقة بواقعه الحياتي(زيتون، 2002).

### المعرفية البنائية

تعد النظرية المعرفية البنائية من نظريات التعليم التي تهتم بأداء المتعلم وما يظهر لديه من تغيرات نمائية وتكيفية نتيجة لخبرات التعلم التي مر بها في ظروف منظمة ومتسلسلة تسير وفق نظام، وتهدف بذلك إلى تحسين أداء المتعلم وتطويره (قطامي، 2005: 37).

كان بياجيه و فيجوتسكي عالمان تربويان بنائيان ساهموا في توضيح مفهوم البنيوية المعرفية. حيث أن أصول نظرية بياجيه تكمن في الحاجة إلى النمو المعرفي لتحقيق التوازن العقلي، ومن وجهة نظره أن المعلمون الأكفاء قادرون على تكوين صياغات واستنتاجات مفيدة ذي معنى من خلال أنشطة تنمي المسؤولية الشخصية لدى الطلاب يتفاعلون ويتناقشون فيها حول المعرفة أو الخبرة المقدمة لهم ليصلوا كمجموعة أو كأفراد إلى بناء أفكار جديدة ذاتياً. كما

يرى فيجوتسكي أن النمو المعرفي لدى الطفل يتحقق من خلال التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين والاندماج في البيئة الاجتماعية والثقافية وهو ما يعرف بالنظرية البنائية الاجتماعية (قطامي، 2013).

وتعرف النظرية البنائية بأنها ليست نقل المعلومات إلى المتعلمين وإنما هي عملية تنظيم للمواقف التعليمية في الغرفة الصفية وغيرها مما يمكن المتعلم من بناء معرفته ذاتياً بتوجيه وإرشاد المعلم (زيتون، 2002).

كما حدد "جان بياجيه" مراحل النمو المعرفية لدى الإنسان في أربعة مراحل، وأن الانتقال من مرحلة إلى المرحلة التالية مرتبطة بسنين العمر المحددة، حيث كل مرحلة ضرورية لحدوث الأخرى حيث تتطور هذه المراحل بشكل متتابع تنعكس كما يلي (دروزة، 2006؛ قطامي، 2005):

### 1. المرحلة الحسية الحركية من الولادة إلى سن السنتين (Sensor-motor Stage)

وهي مرحلة ما قبل الرموز وما قبل اللفظية تعتمد على التجربة المعتمدة على الحواس مثل القبض والسحب والوصول إلى الأشياء.

### 2. مرحلة ما قبل العمليات من 2-7 سنوات (Pre-Operation Stage)

يبدأ التفكير المنطقي جزئياً، ويبدأ الطفل بتطوير بعض الصور الذهنية، وتزداد لديه القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها.

### 3. مرحلة العمليات المادية من 7-11 (Concrete Operation Stage)

تعتبر هذه المرحلة مرحلة محسوسة، يطور فيها الطفل استعداداً للتمثل الذهني المعرفي للعمليات العقلية، وتطوير أساليب تفكير منطقية مع الأشياء المادية المحسوسة. في هذه المرحلة يظهر الطفل إيجابية أكبر نحو آراء الآخرين والتعامل معهم، كما يستطيع أن يتصور في عقله موقفاً ليصل إلى الحل، كما يصبح لديه قدرة على التصنيف والترتيب والتسلسل والاستنتاج.

#### 4. مرحلة العمليات المجردة 12-18 (Abstract Operation Stage)

في هذه المرحلة يبدأ التفكير الحر ويصبح الطفل قادرا على التعامل المنطقي مع المواقف والرموز والفرصيات والمبادئ والقواعد دون تمثيلها ماديا أو حسيا. حيث تختلف طريقة تفكير الطفل في هذه المرحلة فتجده يفكر بشكل موضوعي ويطور استراتيجيات عالية للتفكير العلمي في حل المشكلات التي تواجهه.

وبالاستناد إلى مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه فقد تم اختيار طلاب الصف السابع الأساسي عينة للدراسة الحالية لتمثلهم لمرحلة العمليات المجردة وقدرتهم على التعامل مع المفاهيم المجردة واستخدامهم لعمليات التفكير العليا وحل المشكلات، ويستدل من ذلك تناسب قضية الدراسة المتعلقة بالمواطنة وتناسب موضوعات الدروس وأساليب تدريسها أيضا مع مستويات النمو العقلي لديهم.

ويعد التعلم النشط من أهم الطرق والأكثر فاعلية في التدريس وفق النظرية البنائية، إذ يقوم التعلم النشط على مبدأ المتعلم الإيجابي والمعلم الموجه، والذي يعد من أهم مبادئ النظرية البنائية.

#### التعلم النشط

تستند التربية الحديثة على طرق تدريسية مختلفة تشجع على النشاط، والتعاون، واحترام وجهات نظر الآخرين، وممارسة مهارات التواصل الجماعي، والمشاركة في مجموعات مع الآخرين، وظهرت الحاجة إلى التعلم النشط نتيجة لعدم اندماج المعلومات الجديدة في عقول الطلاب بعد كل نشاط تعليمي تقليدي، ولكي يكون التعلم نشطا فلا بد من أن ينخرط الطلاب في مناقشة أو كتابة أو حل مشكلة بما يتطلب منهم أن يستخدموا مهارات تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم (بدير، 2012).

فكانت نظرية " جون ديوي " التربوية التقدمية تطالب بالإصلاح التربوي في التركيز على المتعلم بصفته محور العملية التعليمية التعليمية، وكونه نشطا متفاعلا مع محيطه لتتكون

محصلة ذلك خبرة تؤثر في الخبرة التي تليها بما يحقق الاستمرارية والتواصل. فالتربية عند "ديوي" هي التكوين والتنظيم الجديد للخبرة، والذي يزيد في القدرة على توجيه الخبرة الجديدة (جديدي، 2004).

وقد تم تصميم مناهج تعليمية متمركزة حول النشاط، مشتقة من أفكار "جون ديوي" صاحب نظرية تربوية خبروية تقدمية انطلقت من الفلسفة البراغماتية التجديدية والتي اهتمت بمشكلات وقضايا الإنسان والمجتمع (عبد الحميد، 1998).

فكان التعلم النشط من طرق التدريس الحديثة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم، وعلى تنمية جوانب شخصية المتعلم المعرفية و المهارية و الوجدانية.و يعرف التعلم النشط أنه طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، يشارك من خلاله الطلاب في الأنشطة والمشاريع والتمارين بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية تتيح لهم الحوار البناء، والإصغاء الإيجابي والمناقشة، والتحليل السليم، والتفكير الواعي، حول المادة الدراسية المعروضة، وذلك لتحقيق أهداف المنهاج في بناء شخصية إبداعية متكاملة للطلاب (سعادة وآخرون، 2006).

وتمثل طرائق التدريس عنصرا رئيسيا من عناصر المنهاج، وعملية اجتماعية يجري من خلالها نقل مادة التعليم من المعلم (المرسل) إلى الطالب (المستقبل) وتهدف عملية التدريس إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم (الدليمي والهاشمي، 2008).

ومن أساليب التعلم النشط واستراتيجياته، ما يلي:

### التعلم التعاوني

وهو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4-6 أفراد ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة (بدير، 2012، 151).

## المناقشة

هي أحد أساليب التعلم النشط الذي يشجع على المشاركة الفاعلة داخل غرفة الصف، من خلال تفاعل شفوي أو لفظي بين الطلبة أنفسهم أو بين المعلم وأحد الطلاب أو بين المعلم وجميع الطلاب، من أجل اكتساب مجموعة من المعلومات والاتجاهات والمهارات المرغوبة (سعادة وآخرون، 2006).

## الطريقة الاستقرائية

الاستقراء هو عملية الوصول إلى التعميمات أو المفاهيم والقواعد من خلال دراسة عدد من الحالات أو المواقف الفردية واستخراج الخاصية أو الخصائص التي تشترك فيها هذه الحالات أو المواقف ثم صياغتها في صورة تعميم أو مفهوم أو قاعدة عامة تنطبق على الحالات الفردية السابقة والحالات المشابهة لها (عبد الحميد، 2010، 71).

## العصف الذهني

هو أسلوب من أساليب التفكير الإبداعي يستخدمه المعلم مع مجموعة من الطلاب من أجل توليد أفكار جديدة حول قضية أو مشكلة ذات الأهمية الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية (سعادة وآخرون، 2006).

## المناظرة

هي أحد أساليب التعلم النشط من خلالها يعمل خلالها الطلاب في مجموعات صغيرة حول موضوع ما، لتحديد الإيجابيات والسلبيات فيه، وطرح النتائج التي توصلوا إليها، حيث يدور نقاش حول الآراء والأفكار المتعارضة بين المجموعات ليستفيد كل مجموعة من الأفكار التي طرحتها المجموعات الأخرى (المرجع السابق).

## الاتجاهات

تعد الاتجاهات النفسية والاجتماعية محور اهتمام العديد من الدراسات في علم النفس الاجتماعي نتيجة للتغيرات والتطورات في الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في المجتمعات، وعلى غرار ذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث في اتجاهات طالبات الصف السابع نحو المواطنة كون المواطنة في سياقها العام تنتقل بالإنسانية من الضياع والتهيه والتفاوت الديني والعرفي والطبقي في مجتمع أو دولة ما إلى مجتمع أو دولة الحرية والتسامح والعدالة والمساواة.

وقد ارتبطت الاتجاهات بصلة وثيقة بأفكار الإنسان وقيمه وسلوكه، في حين كان لكل فرد اتجاهات خاصة به نحو القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية تكونت لديه نتيجة لمراحل التنشئة الاجتماعية وخبراته السابقة وطبيعة المجتمع الذي نشأ به (صديق، 2012).

كما اختلف المنشغلون في هذا الميدان حول تحديد تعريف اصطلاحي للاتجاه، فتكون توجيهين أساسيين في تناول مفهوم الاتجاه، فالتوجه الأول تعامل مع المفهوم في ضوء مكوناته الثلاثة ( المعرفي، والوجداني، والسلوكي)، في حين تعامل التوجه الثاني للمكونات الثلاث لمفهوم الاتجاه ( المعرفي، الوجداني، السلوكي) بشكل منفصل. كما يعد الاتجاه درجة من التفضيل (التقبل، الحب، التقدير) أو الاستهجان (الرفض، التجنب، الكره) لموضوع ما أو لشخص أو لفكرة. حيث يمكن تغيير هذه الدرجة سلبيًا أو إيجابيًا من خلال استمالة الأفراد إلى فعل أشياء يرغب القائمون بالتغيير في فعلهم لها وهو ما يعرف بتغيير الاتجاه (خليفة ومحمود).

### ثانياً: الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية حيث تم ترتيب هذه الدراسات حسب درجة علاقتها وارتباطها بالدراسة، كما يلي:

## 1: الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى مناهج التربية الوطنية في فلسطين

دراسة أبو الكاس (2014) التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في فلسطين في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي من خلال التعرف على واقع وأهم قيم المواطنة الواجب إكسابها لتلاميذ هذه المرحلة الثانوية واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة طبقها على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظة خانيونس وكانت أبرز نتائج الدراسة هي ارتفاع مستوى معرفة تلاميذ المرحلة الثانوية بقيم المواطنة، وارتفاع مستوى ممارستهم لها أيضاً، وكان من أبرز ما أوصت به الدراسة هو إعادة النظر في مناهج التعليم في فلسطين، وصياغتها من جديد في ضوء فلسفة واضحة للمواطن الصالح، بحيث يرتبط التعليم بالمجتمع ومشكلاته، وما يستجد فيه من أحداث و تغيرات كما أوصت بضرورة مراعاة التدرج في تدريس مناهج التربية الوطنية وتقديم المفاهيم للمتعلمين عبر المراحل التعليمية المختلفة، بما يتناسب مع كل مرحلة وحاجاتها التربوية.

هدفت دراسة زيدان (1998) إلى التعرف على مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية من الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح وذلك من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، حيث اعتمدت الباحثة على استبانته مفتوحة. حيث كانت نتائج الدراسة تشير إلى مراعاة المنهاج لصفات المواطن الصالح بدرجة المتوسطة، كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مناهج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا.

دراسة أبو علي وبركات (2011) التي هدفت إلى التعرف على مظاهر المواطنة المجتمعية في المجالات الاجتماعية والقانونية والاقتصادية والسياسية في المقررات الدراسية الفلسطينية المتعلقة بالعلوم الاجتماعية (التاريخ والجغرافية والتربية المدنية والتربية الوطنية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ووزعت الاستبانة على عينة من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم. وأشارت نتائج الدراسة عن الترتيب النسبي لمجالات المواطنة المجتمعية في المقررات

الدراسية وفق تقديرات المعلمين هو، المجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الاقتصادي و المجال القانوني.

هدفت دراسة بشير (2009) إلى التعرف تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، والسادس، والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، حيث اعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى لكتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، كما تم اختيار عينة طبقية عشوائية، وتم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكانت أبرز نتائج الدراسة بضرورة إثراء كتب التربية الوطنية فيما يتعلق بوجود قائمة بالأهداف التعليمية لكل وحدة تعليمية. وإدراج أسئلة ذات إجابة مفتوحة (إطلاق التفكير) ضمن أسئلة وتمارين دروس التربية الوطنية.

و دراسة هندي (2009) التي هدفت إلى التعرف على المعايير اللازمة لتأليف كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، ومدى مراعاة المنهاج نفسه في المرحلة الأساسية الدنيا لهذه المعايير. حيث اعتمدت الباحثة أسلوب التحليل الوصفي لكتب التربية الوطنية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع بجزأيه الأول والثاني وفقاً لمعايير اقترحتها الباحثة في كل من المحتوى وطريقة تنظيم المحتوى وطريقة عرض المحتوى وأيضاً معايير تتعلق بالأنشطة والأسئلة. حيث أشارت النتائج إلى قصور في مراعاة المحتوى لهذه المعايير وإلى تباين درجة مراعاة المنهاج للمعايير المقترحة في مجالاتها الأربعة ما بين قوية إلى متوسطة وضعيفة في مختلف الصفوف. حيث أوصت الباحثة بضرورة الاسترشاد بالمعايير المقترحة في إعداد كتب التربية الوطنية.

وهدفت دراسة عمرو (2010) إلى التعرف عن مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين لمفهوم حق العودة، حيث استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي لمحتوى كتب الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر. وتم تحليل المحتوى وفقاً لجدول يبين فيه عدد المرات التي ورد فيها مفهوم حق العودة حيث توصلت الدراسة إلى أن

كتاب الصف الثامن أكثر الكتب احتواءً لمفهوم حق العودة، بينما افتقد كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي أية إشارة لمفهوم حق العودة. حيث أوصت الدراسة بضرورة تضمين مفهوم حق العودة في منهاج التربية الوطنية وربطه بمفاهيم ترتبط بحقوق الإنسان.

هدفت دراسة البيطار و العسالي (2008) إلى تحليل الأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي ومدى توافق محتوى المادتين مع المستوى العقلي للمتعلم في ضوء نظرية بياجيه، كما حاولت التحقق من مقدار التكامل ما بين موضوعات محتوى المادتين (التاريخ والتربية الوطنية) واستخدمت الباحثتان منهج تحليل المحتوى، واعتمدت الباحثتان في تحليل المحتوى على أوزاناً نسبية لكل مرحلة من مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه المتوافقة مع المراحل المدرسية والمتوافقة مع الأنماط المعرفية. وكشفت نتائج الدراسة عدم انسجام النسب المئوية لمادتي التربية الوطنية والتاريخ، للأنماط المعرفية المحددة للمرحلة العمرية وعدم وجود تكامل بين موضوعات المادتين.

## 2: الدراسات المتعلقة بدراسة فاعلية وحدات مطورة للتربية على المواطنة

هدفت دراسة عبد الحليم (2010) إلى التعرف على مدى مراعاة مناهج التربية المدنية لمعايير المواطنة العالمية واحتياجات المجتمع الفلسطيني، ودراسة فاعلية تدريس ثلاث وحدات مطورة لمنهج التربية المدنية في ضوء المعايير العالمية واحتياجات المجتمع الفلسطيني للمرحلة الأساسية العليا على التحصيل وبعض المهارات المدنية والاتجاهات نحو المادة، كما اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي والتجريبي التربوي. وكان من أبرز نتائجها قصور مادة التربية المدنية لمواكبة المعايير العالمية، وكذلك فاعلية تدريس الوحدات المطورة الثلاث في تحسين مستوى تحصيل الطالبات واتجاهاتهن نحو المادة.

هدفت دراسة حداد والقاعد (2015) إلى تطوير وحدات تعليمية لمبحث التربية الوطنية والمدنية في ضوء منظومة القيم الديمقراطية، وقياس أثرها في تنمية المشاركة المدنية المشاركة السياسية ومهارات السلام لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن، واعتمد الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) والمنهج التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة

بمنظومة القيم الديمقراطية كأداة لتحليل المحتوى، وثلاث وحدات مطورة، واختبار تحصيلي واختبار المشاركة السياسية واختبار مهارات السلام. وكشفت النتائج عن فاعلية الوحدات المطورة في تنمية المشاركة المدنية المشاركة السياسية ومهارات السلام في الصفوف الثلاثة التجريبية.

هدفت دراسة **داود والعدوان (2015)** إلى قياس أثر وحدتين دراسيتين مطورتين في ضوء النموذج البنائي التوليدي في تحسين مهارات التفكير العليا والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الثالث الأساسي، واتبع الباحثان المنهج التجريبي من خلال تطوير وحدتين دراسيتين وإعداد اختبار مهارات التفكير العليا واختبار المهارات الحياتية. وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين. وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبائي التفكير العليا والمهارات الحياتية البعدين وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة **درغام (2006)** إلى التعرف على مكونات مفهوم الحرية التي تناسب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبناء وحدة في الدراسات الاجتماعية للصف الخامس بحيث تتضمن المكونات المناسبة لمفهوم الحرية، وكذلك قياس فعالية هذه الوحدة على تنمية مفهوم الحرية فهما وتطبيقاً لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، اتبعت الباحثة منهجي البحث الوصفي التحليلي والتجريبي، حيث أعدت قائمة بمكونات مفهوم الحرية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي اختبار لقياس مستوى فهم التلاميذ لمفهوم الحرية واختبار تحصيلي لقياس مستوى التطبيق التلاميذ لمفهوم الحرية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الوحدة المعاد صياغتها في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية وتحسين مستوى فهم طلاب الصف الخامس لمفهوم الحرية.

هدفت دراسة **علي (2004)** إلى التعرف على فاعلية تضمين المواطنة البيئية وتدريبها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية القيم البيئية لدى طلاب هذه المرحلة وتحديد أهم قيم المواطنة البيئية التي يجب تضمينها في محتوى مناهج الدراسات

الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، واعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي والتجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة لقيم المواطنة البيئية، وتصور مقترح لوحدة في الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء المواطنة البيئية، ودليل المعلم لتوضيح كيفية تدريس الوحدة المقترحة، ومقياس لقيم المواطنة البيئية، واختبار للمواطنة البيئية. وأبرز نتائج الدراسة تمثلت بفاعلية الوحدة القائمة علي المواطنة البيئية في تنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

هدفت دراسة **القحطاني (1433)** إلى بناء قائمة بقيم المواطنة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا (الصف الرابع والخامس والسادس) في المرحلة الابتدائية العليا، والتعرف على مدى تضمن مقررات التربية الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة، وبناء برنامج مقترح لتنمية القيم وقياس فاعليته، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي) والمنهج الوصفي (تحليل المحتوى) والمنهج التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة لأهم قيم المواطنة، ومقياس للقيم. وأظهرت نتائج الدراسة عن التفاوت في درجة تمثيل هذه القيم في كتب الصفوف الثلاثة، وكذلك فاعلية البرنامج في تنمية هذه القيم. كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين قيم المواطنة في المقررات الدراسية في مختلف المراحل الدراسية.

هدفت دراسة **محمد (2015)** إلى بناء برنامج في الدراسات الاجتماعية وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي في عرض مشكلة البحث وفي إعداد قائمة بأبعاد ومكونات قيم المواطنة، والمنهج التجريبي، ومثل طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة الإسماعيلية في مصر عينة الدراسة. أما أدوات الدراسة فانحصرت بالبرنامج المقترح ومقياس القيم. وأبرزت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم المواطنة، كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات تقييمية للمناهج بمختلف المراحل التعليمية في ضوء أبعاد المواطنة إضافة إلى التنوع في أساليب تدريس المواطنة والتركيز على أساليب مفعلة لدور المتعلم ودراسة أثر هذه الأساليب في تنمية أبعاد قيم المواطنة.

هدفت دراسة عطية (2014) إلى التعرف على أبعاد المواطنة البيئية التي يجب تضمينها في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول إعدادي، وما مدى تضمين محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي لأبعاد المواطنة البيئية من خلال الأنشطة المصاحبة له وتقديم تصور مقترح للأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد المواطنة البيئية وقياسفاعلية الأنشطة المصاحبة في تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية، واعتمد الباحث منهجي البحث الوصفي التحليلي والشبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة قائمة بأبعاد المواطنة البيئية اللازم تضمينها في أنشطة محتوى الدراسات الاجتماعية ومقياس للمواطنة البيئية لدى طلاب وطالبات الصف الأول إعدادي بمدرسة الجزيرة التجريبية الإعدادية لغات بإدارة غرب القاهرة التعليمية. وأبرزت نتائج الدراسة قصور واضح في مدى تناول مناهج الدراسات الاجتماعية للمواطنة البيئية ومن هنا جاءت مشكلة البحث فاعلية التصور المقترح للأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية في الصف الأول الإعدادي في تنمية أبعاد المواطنة.

هدفت دراسة إسماعيل (2009) إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في التاريخ في تنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان والاتجاه نحو المشاركة السياسية والقدرة على التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، اتبع الباحث منهجي البحث الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وقام الباحث بتحليل محتوى مقرر التاريخ للثانوية العامة في ضوء قائمة تضمنت بعض مفاهيم حقوق الإنسان، كما أعد البرنامج المقترح، وبعض الأنشطة الطلابية، ودليل المعلم، واختبار مفاهيم حقوق الإنسان، ومقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية، واختبار القدرة على التفكير الناقد. وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان والاتجاه نحو المشاركة السياسية والقدرة على التفكير الناقد لدى طلاب عينة الدراسة.

هدفت دراسة سلام (2011) إلى التعرف على فاعلية تطوير منهج التربية الوطنية لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، اتبع الباحث منهجي البحث الوصفي التحليلي و التجريبي، حيث أعد الباحث قائمة بأبعاد الوعي السياسي وحل في ضوءها منهاج التربية الوطنية للمرحلة الثانوية، وطبق وحدة تجريبية على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي

بمدرسة السلام الثانوية بنين بفنا، وعددها (35) طالباً، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال مقياس الوعي السياسي. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية التصور المقترح لتطويع منهج التربية الوطنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت دراسة **عبد الفتاح (2012)** إلى التعرف على أهم القضايا التي يجب أن يتضمنها منهج التاريخ لتنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد، ومدى توافر تلك القضايا في المنهج، وتقديم تصور مقترح في ضوء قضايا المواطنة، ودراسة فاعلية تدريس الوحدة من التصور المقترح على تنمية الانتماء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي والتجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة المواطنة بقائمة بقضايا، وبطاقة تحليل المحتوى مشتقة من القائمة، واختبار مواقف لقياس الانتماء، واختبار مهارات التفكير الناقد.

كما هدف **أبو درب (2010)** في دراسته إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين في الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في مصر، حيث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي والتجريبي. حيث طبق البرنامج على عينة من الطلاب المعلمين في كلية التربية في بور سعيد في جامعة قناة السويس، وكانت أداة الدراسة ممثلة بالبرنامج المقترح ومقياس تنمية قيم المواطنة واختبار التحصيل. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تحسين مستوى التحصيل وتنمية قيم المواطنة.

ودراسة **الزيادات (2008)** هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح في إكساب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. واستخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تطبيق البرنامج على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الصف العاشر، واشتملت أداة الدراسة على برنامج تعليمي واختبار تحصيلي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي في تحسين مستوى التحصيل.

هدفت دراسة **علي وآخرون (2015)** والتي أجريت في دولة الكويت إلى التعرف على وعي طلبة المرحلة الابتدائية ومعلميهم للمواطنة البيئية، وتصميم وحدة الكترونية في مواضيع

الوهابك لتطوير مقرر التربية الوطنية في المرحلة الابتدائية، إضافة إلى التعرف على فاعلية هذه الوحدة الإثرائية في رفع وعي الطلبة في مواضيع الوهابك وتحصيلهم النهائي، استخدم الباحثون منهج البحث الوصفي (المسحي) من خلال استبانة وزعها على (37) معلمة و(66) طالباً، والمنهج التجريبي من خلال تطبيق الوحدة الالكترونية. وقد أبرزت نتائج الدراسة فاعلية الوحدة الإثرائية في تحسين تحصيل الطلبة ووعيهم لمواضيع الوهابك.

هدفت دراسة **عبد الملك (2016)** إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات الوحدة الوطنية، حيث اعتمدت الباحثة منهجي البحث الوصفي والتجريبي، وطبقت أدوات الدراسة ممثلة كتيب الطالب وتكون من وحدتين من المنهج شاملة الأهداف والمحتوى والمعالجة التدريسية، وكتيب الأنشطة، ودليل معلم، ومقياس للوعي بمتطلبات الوحدة الوطنية على مجموعة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. وكشفت نتائج الدراسة فاعلية الوحدات المقترحة في تنمية متطلبات الوحدة الوطنية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.

هدفت دراسة **أبو اليزيد (2013)** إلى وضع تصور مقترح لمناهج التاريخ من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي وقياس تأثيره على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، حيث اتبع الباحث منهجي البحث الوصفي والتجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة بفائمة للقيم الاجتماعية، وتصور مقترح لمناهج التاريخ في الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائي، و وحدتين تدريسييتين من التصور المقترح الأولى بعنوان (وطني مصر) والثانية بعنوان (مصر ودول الجوار)، ودليل المعلم للوحدتين، ومقياس القيم الاجتماعية. وأظهرت النتائج فاعلية التصور المقترح في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

هدفت دراسة **الجمل (2008)** إلى التحقق من أثر تصور مقترح لمناهج التاريخ من الروضة حتى الصف السادس الابتدائي في تنمية الوعي بأبعاده الذاتية الثقافية، واتبع الباحث المنهج التجريبي حيث اختار وحدة من التصور المقترح وطبقها على تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي، ولجمع بيانات الدراسة صمم مقياس الذاتية الثقافية. وأكدت نتائج الدراسة عن فاعلية التصور المقترح في تنمية الذات الثقافية لدى عينة الدراسة.

### 3. الدراسات المتعلقة بتدريس محتوى المناهج الدراسية باستخدام التعلم النشط

دراسة **الديش (2011)** التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية البرنامج، وكانت عينة الدراسة عينة قصدية. وتمثلت أداة الدراسة ببرنامج قائم على أسس التفكير الإبداعي، واختبار تحصيلي واختبار التفكير الإبداعي. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي فاعلية أسلوب التفكير الإبداعي في تحسين مستوى التحصيل.

هدفت دراسة **السمارات (2013)** التي أجريت في الأردن إلى الكشف عن معرفة أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي. تمثلت أدوات الدراسة بمذكرة إعداد الدروس وفق استراتيجية حل المشكلات واختبار اتخاذ القرارات. وكشفت النتائج عن فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر.

هدفت دراسة **محمد (2014)** إلى فاعلية استخدام بعض الأنشطة في مادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث أعد الباحث قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وكتيب المتعلم المصوغ وفقاً لبعض الأنشطة، ودليل المعلم، واختبار تحصيلي، واختبار المواقف الاجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية بعض الأنشطة في مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل وبعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ عينة الدراسة.

دراسة (أحمد، 2008) التي هدف من خلالها إلى تقديم رؤية تربوية حول استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية. حيث أكد فيها على أهمية التنوع في أساليب تدريس المواطنة والابتعاد عن أسلوب الحفظ والتلقين، وتوظيف أساليب التعلم النشط من خلال تشكيل مجموعات عمل تعاونية وتمثيل الطلاب لأدوار بعض الشخصيات أو المواقف المتعلقة بقضايا المجتمع.

هدفت دراسة (عبد الرحمن، 2008) إلى بناء برنامج باستخدام المنظم التمهيدي وتحديد مدى فعاليته في تنمية مفاهيم المواطنة والوعي السياسي والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى طلاب الصف الثالث إعدادي في مدينة أسيوط. واستخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تطبيق أدوات الدراسة قبلية وبعديا، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي لمفاهيم المواطنة والوعي السياسي، ومقياس المشاركة السياسية. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم المواطنة والوعي السياسي والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى الطلاب.

دراسة (علام، 2008) التي هدفت إلى التعرف عن أثر استخدام مدخل التراث في تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية لتنمية الهوية الثقافية لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي بمدينة بور سعيد. واستخدم الباحث منهجي البحث الوصفي وشبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة بقائمة لجوانب الهوية الثقافية الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واختبار تحصيلي للمكون المعرفي للهوية الثقافية، ومقياس تقدير الهوية الثقافية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أثر استخدام مدخل التراث في تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية في تحسين مستوى تحصيل الطالبات المعرفي وتنمية اتجاهاتهن نحو الهوية الثقافية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستخدام مصادر معرفة متنوعة وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي، بما يسهم في تنمية مهارات التفكير والتقدير للحضارة والهوية.

هدفت دراسة علي (2016) إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي و تنمية مهارات البحث الجغرافي وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث اعتمد الباحث المنهج شبه

التجريبي، ولجمع بيانات الدراسة أعد الباحث بيئة تعلم قائمة على أدوات الجيل الثاني للويب، وكتيب التلميذ تضمن وحدتين من منهج الدراسات الاجتماعية، ودليل إرشادي للمعلم، واختبار تحصيل معرفي، واختبار مهارات البحث الجغرافي، واختبار قيم المواطنة. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام أدوات الجيل الثاني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

**4: الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية وتقديم تصور لما ينبغي أن تكون عليه**

هدفت دراسة **نعمة الله (2004)** إلى التعرف على المعايير العالمية لإعداد برامج التربية الوطنية، والتعرف على مدى اتساق برامج التربية الوطنية في الجامعات المصرية مع هذه المعايير والأهداف المرجوة منها. وتمثلت عينة الدراسة بطلاب وطالبات الجامعات المصرية بمعهد إعداد القادة بطلوان و ببرامج التربية الوطنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وأعد الباحث معياراً في ضوء المعايير العالمية لتقويم البرامج الوطنية، بينما كانت الاستبانة أداة الدراسة في جمع آراء الطلاب وهيئة التدريس وموظفي رعاية الشباب بالجامعة حول هذه البرامج. وكشفت نتائج الدراسة عن توافر المعايير العالمية بنسبة كبيرة في برامج التربية الوطنية، كما كشفت نتائج تقويم البرنامج عن الخلط بين الأهداف العامة للبرنامج وأهداف المعهد كمنشأة مما يدل عن أن الأهداف المعلنة للبرنامج لا تعبر عن النتائج النهائية للتدريب، وعدم استخدام أساليب تقويم قبلية، وعدم كفاية الوقت للبرنامج وانطلقت الباحثة من نواحي القصور هذه في تطوير برامج التربية الوطنية بهدف تحسينها.

هدفت دراسة **العسيري (2016)** إلى التعرف على واقع القيم المتضمنة في مقررات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حائل، والتعرف على نموذج مقترح لتعزيز القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتوزيع استبانة وفق ستة مجالات (الفكرية والاجتماعية والوطنية و الشخصية والأسرية والإنسانية) على عينة عشوائية بلغت (70) طالباً.

وبينت نتائج الدراسة إلى الانخفاض في تمثيل القيم المتضمنة في مقررات الدراسات الاجتماعية كما أوصت الدراسة بوضع نموذج مقترح لبناء القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية وفق نماذج ومنظمات عملية قائمة على نمط التعلم الذاتي.

هدفت دراسة **العبد الكريم و النصار (1426)** إلى التعرف على مفهوم التربية الوطنية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة و مدى توافق منهج التربية الوطنية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية مع هذه التوجهات في تقديم منهج التربية الوطنية في بريطانيا حيث استخدم الباحثان منهج التحليل النوعي لمحتوى التربية الوطنية في كل من السعودية وبريطانيا والكشف عن نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما، حيث أظهرت النتائج تقدم المقرر البريطاني من حيث أسلوب وطريقة التأليف المعتمد على جوانب التشويق في المعلومات المقدمة وطريقة عرضها وتقويمها واستخدام الوسائل المعينة، و بروز الدور النشط للطالب في المنهج السعودي كان هناك ميل واضح أيضا للجانب المعرفي، واقتصرت الأنشطة في المنهج السعودي على محيط المدرسة. كما قدمت نموذجا مقترحاً لما ينبغي أن يكون عليه منهج التربية الوطنية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

كما هدف **الصبيحيين وعبد الرحمن (2012)** إلى التعرف على المفاهيم والقيم المتعلقة بمحور التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية اللازمة لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن و ما درجة مراعاة كتب التربية الاجتماعية لتلك المفاهيم والقيم، قام الباحثان بتطوير (26) معيارا تتضمن أبرز هذه المفاهيم والقيم كأداة لتحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية توصل الباحثان إلى توافر مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن بشكل مناسب. إضافة إلى تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية و التكنولوجية.

وهدفت دراسة **عبيدات وطلافة (2015)** إلى بناء نموذج لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن،

اعتمد الباحثان المنهج التحليلي من خلال تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى المعتمدة للعام الدراسي 2012/2013، والمنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات مع عينة من معلمات الصف، وأولياء أمور الطلبة، ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعه اليرموك، وأبرز ما أظهرته نتائج تحليل المحتوى أن أكثر مهارات الحياة الاجتماعية توافراً هي مهارات التفاعل الشخصي وأقلها توافراً هي مهارات الحياة الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المدرسية.

هدفت دراسة العامر (2012) إلى تقديم رؤية مقترحة حول آفاق تفعيل مبدأ المواطنة ودور مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في ذلك، من خلال استخلاص أهم أبعاد المواطنة بمفهومها العصري من خلال أدبيات الفكر السياسي والاجتماعي لتحديد أهم المتغيرات العالمية المعاصرة التي انعكست على مفهوم المواطنة والتعرف على طبيعة وعي الشباب السعودي بأبعاد المواطنة (الهوية - الانتماء - التعددية - الحرية والمشاركة السياسي) ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل الكتابات ذات الصلة، حيث قام الباحث بإعداد استبانة قام بتوزيعها على عينة عشوائية بلغت (544) من شباب المملكة العربية السعودية (ذكوراً وإناثاً) الذين هم على مقاعد الدراسة الجامعية (كليات المعلمين - جامعة الملك سعود - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن/كلية المجتمع بمنطقة حائل - كلية التربية للبنات بمنطقة حائل). وقد طرحت الدراسة رؤية لدور مقررات الدراسات الاجتماعية، بإكساب التلاميذ الهوية الوطنية وارتباطه بوطنه دينا وأرضاً وتاريخاً وبشراً، وتستثير لديه مشاعر الفخر والزهو بالانتماء لعقيدته و لوطنه، والمسؤولية تجاه الدين و المجتمع والدولة على أن تقوم المناهج على أسلوب المناقشات.

هدفت دراسة ستوفل وجونسون (Stuteville&Johnson,2016) إلى التحقق من كفاية مناهج الدراسات الاجتماعية للمدارس الحكومية وبرامج التعليم العالي للتوجهات الفلسفية والتربوية للمواطنة، حيث اتبع الباحثان أسلوب تحليل المحتوى، استخدم الباحثان قائمة معايير المحتوى من سبع مجالات (الليبرالية، والطائفية، والمدنية، والاستيعاب، والتعددية الثقافية،

والتفكير الناقد، والقانون) وتمثلت عينة التحليل بمحتوى الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية من مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر في خمس ولايات في الولايات المتحدة (كاليفورنيا، وماساتشوستس، وميشيغان، وميسوري، وتكساس)، إضافة إلى وثائق ورؤية (111) موقعا لمؤسسات حكومية في التعليم العالي للولايات الخمس. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية قد ركز على مهارات التحليل والتركيب والتفكير الناقد، وأن برامج مواقع المؤسسات الحكومية في غالبيتها تعكس قيم المواطنة.

هدفت دراسة **النصار (1434)** إلى التعرف على أهم قيم المواطنة التي ينبغي تفعيلها في إعداد المعلم بكليات التربية، وتحليل أبرز النماذج والخبرات العالمية في تفعيل قيم المواطنة في إعداد المعلم بكليات التربية في الجامعات السعودية في ضوء التحديات المعاصرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال وصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها وتحليلها، والوصول إلى نتائج. وتمثلت عينة الدراسة أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكليات التربية جامعة القصيم. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في الأساليب والممارسات والأنشطة التربوية اللازمة لتفعيل قيم المواطنة في واقع إعداد المعلم بكليات التربية جامعة القصيم، خاصة قيم: الحوار، والمشاركة السياسية، والحفاظ على البيئة. كما أشارت إلى أن قيم المواطنة هي أطر معيارية أو موجهات سلوكية تؤثر إيجابيا في تكوين شخصية المعلم، فتجعله ملتزما أخلاقيا وسلوكيا، وعلى وعى بما تتضمنه المواطنة من حقوق وواجبات، كما أوصت الدراسة بإنشاء وحدة ذات طابع خاص، تتبنى مشروعات علمية حول التربية من أجل المواطنة، تعنى بنشر ثقافة المواطنة، وتنمية الوعي بحقوق المواطنة ومسئولياتها بين العاملين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في كليات التربية.

وهدفت دراسة **الهجرسي ومصطفى (2003)** إلى التعرف على أهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بدولة باكستان والتعرف على مدى إسهام هذا الكتاب في تشكيل شخصية الدارسين بما يقوي علاقتهم بالمجتمع وتنمية المواطنة الصالحة، اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أداة الدراسة

بقائمة للقيم والمهارات واستمارة لتحليل محتوى الكتاب، وأظهرت نتائج تحليل المحتوى للدراسة أن المفاهيم الأكثر توافراً تلك المتصلة بخصائص المجتمع الإسلامي أما المهارات فتمثلت بمهارات جمع المعلومات والحقائق وركز الكتاب على القيمة المتصلة باتجاهات الفرد نحو الجماعة التي ينتمي إليها. كما أوصت الدراسة بضرورة مراعاة التوازن في تنمية مهارات حل المشكلة من خلال توزيع هذه المهارات والأساليب اللازمة لتنميتها في دليل للمعلم وكتاب التلميذ.

وهدفت دراسة **الحربي (2010)** إلى بيان دور منهج التربية الوطنية من حيث المحتوى والأنشطة والأهداف في تعزيز الانتماء الوطني بأبعاده المختلفة لدى طلاب الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية ومدى توافرها في المنهاج، وللوصول إلى نتائج الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة تحليل لأهداف ومحتوى وأنشطة منهاج التربية الوطنية للصف الثالث الثانوي، كما اختار الباحث عينة عشوائية طبقية. وكان من أبرز نتائج الدراسة في ضوء تحليل محتوى التربية الوطنية هي إغفال الكتاب لبعض الجوانب ذات الأهمية لمحتوى التربية الوطنية، كما أن المعلومات في الكتاب جاءت بأسلوب السرد الإنشائي وإغفال أهمية تفاعل الطلبة حول مشكلات مجتمعهم ونقاشهم حول إيجاد الحلول لها مما يكسبهم قيم الانتماء لمجتمعهم ووطنهم. ومن أبرز ما أوصت به الدراسة الاهتمام بكتاب التربية الوطنية من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة، وإعادة التوازن لأهداف الكتاب، وتفعيل أنشطة الكتاب على أساس المشاركة الجماعية، ووضع دليل لمادة التربية الوطنية.

هدفت دراسة **العتيبي (2011)** التعرف على فاعلية محتوى مقرر التربية الوطنية في تعزيز مفهوم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتحليل محتوى الكتب الثلاثة لمادة التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية للذكور للصف الرابع والصف الخامس والصف السادس، ولجمع معلومات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها أعد الباحث استمارة تضمنت أربعة محاور تمثلت بمعايير الانتماء، وقيم المشاركة في المحافظة على الوطن، والوعي

بالحقوق والواجبات، القيم الاجتماعية. وأوضحت نتائج التحليل عن التباعد التي نشأت في توزيع القيم الاجتماعية وأيضاً التفاوت في أساليب تعزيز هذه القيم بشكل عام في محتوى الكتب الثلاثة. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمادة التربية الوطنية كمادة أساسية وليست تكميلية، وضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو القيادة الفعالة وتحمل المسؤولية والمبادرة الفردية والجماعية والانتماء للوطن والمحافظة على الثروات والمكتسبات الوطنية وتوجيههم نحو التحلي بمكارم الأخلاق.

هدفت دراسة **خضر (2012)** إلى الكشف عن مدى تضمين القيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مناهج التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما هدفت إلى الكشف عن الاختلاف في توزيع منظومة هذه القيم في هذه المناهج، اتبع الباحث أسلوب تحليل المحتوى في ضوء قائمة لمنظومة القيم، وتمثلت عينة التحليل في الدراسة من المناهج المدرسية لمادة التربية الوطنية والمدنية، للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي (الثامن، التاسع، والعاشر) - طبعة 2010-2011، المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم العام منذ العام الدراسي 2006-2007، أشارت النتائج إلى عدم التطابق بين تكرارات منظومة القيم ومجالاتها الأربعة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية)، في مناهج التربية الوطنية والمدنية في الصفوف الثلاثة العليا في المرحلة الأساسية.

هدفت دراسة **الخياط (2012)** إلى التحقق من مدى التزام مناهج المواد الاجتماعية للتوجهات التي تسعى دول الخليج لتحقيقها في المجتمع الخليجي، واتبع الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وأعد الباحث قائمة لأبرز هذه التوجهات وفي ضوئها قام بتحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية لدولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر. وكانت أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، خلو مناهج المواد الاجتماعية من موضوعات تنمي المهارات الحياتية، أو النقاش (الديمقراطي) أو التفكير الناقد، وعرض للمعلومات بالطريقة التقليدية إضافة عدم تشجيع الانفتاح على الحضارات الأخرى وبالأخص الحضارة الغربية وعدم التركيز على الروابط الإنسانية

هدفت دراسة تانريفردى و أباك ( Tanriverdi & Apak, 2010 ) إلى التعرف على أثر تضمين التربية الإعلامية في المناهج المدرسية للمرحلة الابتدائية في تركيا وفنلندا وإيرلندا، حيث اعتمد الباحث أسلوب تحليل المحتوى وتمثلت عينة التحليل بالمناهج المدرسية للمرحلة الابتدائية، إضافة إلى الكتب والمجلات والتقارير التي تنشرها المنظمات الحكومية وغير الحكومية. وفي ضوء التحليل كشفت نتائج الدراسة عن خلو رؤية المناهج التعليمية في تركيا لأي من أهداف التربية الإعلامية، واقتصرت أهداف التربية الإعلامية في المناهج التركية في المرحلة من (1-5) حيث كانت أهداف معرفية تهدف إلى اكتساب المعرفة وفهم القضايا، في حين عكست أهداف كل من مناهج التربية للعلوم الاجتماعية والصحية في فنلندا واللغة الانجليزية والعلوم البصرية والرياضيات واللغة الايرلندية في إيرلندا على التربية الإعلامية حيث ركزت على تطوير مهارات قيم المواطنة الفعالة والتواصل بين الثقافات ومهارات التفكير الناقد والإبداع.

هدفت دراسة السميري (2003) إلى تحليل محتوى كتابي الدراسات الاجتماعية في سنغافورة للصفين الثاني والرابع في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج، اتبعت الباحثة المنهج التحليلي، حيث استخدمت الباحثة خمس قوائم لتحليل المحتوى تمثلت ب (المفاهيم الاجتماعية، المفاهيم التاريخية، والقيم الاجتماعية، والمشكلات الاجتماعية) وقائمة معايير لتقويم المحتوى. وأظهرت النتائج ارتباط المحتوى كل من كتابي الدراسات الاجتماعية بمعايير تقويم المحتوى في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج. وأصت الدراسة بضرورة ربط محتوى كتب التربية الوطنية بمقومات المجتمع ومشكلاته، وبضرورة الاستفادة من تجارب الآخرين في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية.

هدفت دراسة الزيود (2011) إلى التعرف على درجة تركيز كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سورية على مكونات المواطنة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة مكونة من سبعة مفهومات (الانتماء الوطني، والانتماء القومي، الانتماء الإنساني، وحقوق المواطن، وواجبات المواطن، المشاركة المجتمعية والقيم

الأساسية. وبينت نتائج الدراسة قصور مقرر التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية، بكتبه الثلاث، في تناول المفهومات الرئيسية للمواطنة تناولاً متكاملًا ومتوازنًا، وغياب لبعض مفاهيم المواطنة أو ورودها بشكل عابر. كما أوصت الدراسة بأن تدرس تربية المواطنة بشكل مستقل أو مضمن، وأن تضمن مفاهيم المواطنة في المقررات الدراسية عامة بشكل تكاملي متدرج وشامل في مختلف المواد ولمختلف المراحل.

هدفت دراسة الصغير (1424) إلى تحليل محتوى وثيقة التربية الوطنية للصفين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة للتعرف على الاتجاهات التي تتبناها الوثيقة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأبرز ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن تدريس مقررات التربية الوطنية يهدف إلى التنمية الروحية والأخلاقية والثقافية، كما ينمي وعي الطلاب بحقوق الفرد وواجباته في مجتمعه، إضافة إلى مهارات المشاركة وتحمل المسؤولية والعمل الجماعي، كما أشارت إلى إسهام تدريس المواطنة يهدف إلى رفع مهارات الاتصال بين الطلاب وإكسابهم النظام الديمقراطي وكل من قيم احترام الآخر والعدل.

هدفت دراسة يعقوب وآخرون (2012) إلى التعرف على مدى تضمن مناهج التربية المدنية والوطنية في عدد من الأقطار العربية، وهي: الأردن ومصر ولبنان؛ من حيث قيم المواطنة من منظور حقوق الإنسان بالإضافة إلى اقتراح عدد من هذه القيم لتدعيم مناهج التربية المدنية والوطنية في المراحل الدراسية المختلفة على صعيد كل من الأهداف والمحتوى. حيث استخدم الباحثون منهج التحليل الكمي للمناهج حيث أبرزت النتائج أن مجموع القيم المرتبطة بالمواطنة في مقررات الدول الثلاث كان ضئيلاً.

##### 5. الدراسات المتعلقة بقياس درجة تمثل الطلاب للمواطنة

هدفت دراسة الطيار (2015) إلى معرفة دور مناهج الدراسات الاجتماعية في التربية السياسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني، وصمم استبانة شملت (35) عبارة ضمن ثلاثة محاور، وهي (مدى تضمين التربية السياسية كتب

الدراسات الاجتماعية، ودور المعلمين في تزويد الطلاب بالمعرفة السياسية، ودور المعلمين في تنمية ممارسة الطلاب للسلوك السياسي وترشيدها)، وتم تطبيقها على عينة من (63) معلماً ذوي اختصاص في الجغرافيا والتاريخ بالمرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج أن مناهج الدراسات الاجتماعية تضمنت التربية السياسية بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة **الشويحات (2003)** إلى التعرف على درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، وأثر بعض المتغيرات في درجة التمثل لتلك المفاهيم، مثل متغير الجنس والمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي ونوع المدرسة التي تخرج منها ونوع الجامعة التي يدرس فيها ومستوى تعليم والديه. حيث اختار الباحث عينة عشوائية من ست جامعات رسمية وخاصة، وأعد الباحث مقياساً للمواطنة. وكانت أبرز النتائج أن الفروق في درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة كانت لصالح طلبة السنة الدراسية الثانية ولطلبة الجامعات الخاصة.

هدفت دراسة **عليان (2014)** إلى معرفة درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة، وعلاقتها بمتغيرات؛ الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، وحالة المواطنة (مواطن-لاجئ)، ولتحقيق ذلك، تم تطوير استبانة اشتملت على (30) فقرة تقيس درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة، وطبقها على عينة مكونة من (766) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة كانت مرتفعة.

هدفت دراسة **عوض وحجازي (2013)** إلى معرفة واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتحديد أثر كل من متغيرات، مكان السكن، الجنس، السنة الدراسية على درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، ومن ثم طرح تصور مقترح لبرنامج يركز على خدمة الجماعة لتنميتها، وقد اختار الباحثان عينة طبقية عشوائية بلغ قوامها (500) طالباً وطالبة في شمال الضفة الغربية، وأعد الباحثان أداة استبانة وزعت فقراتها على أربعة مجالات رئيسة هي: المسؤولية الذاتية، والشخصية، والمسؤولية الدينية والأخلاقية،

والمسؤولية الاجتماعية، والمسؤولية الوطنية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مستوى المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعا لمتغيرات البرنامج.

## 6. الدراسات المتعلقة بتجارب عالمية وإقليمية في مجال التربية الوطنية

هدف مركز التربية المدنية (Center for Civic Education, 2003) في دراسة حول التعليم من أجل الديمقراطية في ولاية كاليفورنيا، إلى التأكيد على أهمية مراعاة المدى والتتابع في تقديم محتوى ومهارات منهاج العلوم الاجتماعية ابتداءً من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية نظرا لأهمية هذه المناهج في تنمية إدراك المتعلم وفهمه للهوية والديمقراطية حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مصفوفة تصف مواضيع المناهج في مختلف المراحل الدراسية وأعمدة تشير إلى مقاييس كاليفورنيا للعلوم الاجتماعية، والمعايير الوطنية للتربية الوطنية، ومعايير تعليمية أخرى معتمدة في ولاية كاليفورنيا. حيث أوصت الدراسة المدرسين ومنسقي تطوير المناهج بضرورة تلبية المعايير في تنظيم المناهج بما يحقق أهداف مدنية في المدارس.

بينما هدفت دراسة يو هونغ (Yu-Hung, 2015) إلى تسليط الضوء على النقلة النوعية في مناهج تعليم المواطنة ففي تايوان التي تستند على مبادئ مواطنة محافظة مستبدة إلى منهج القائم على أساس مواطنة ليبرالية ديمقراطية، حيث قام الباحث بمقابلة 9 من مصممي المناهج المتخصصين في العلوم الاجتماعية، و6 من كبار معلمي المدارس الثانوية، و20 من الأكاديميين ومعلمي المناهج الدراسية المستشارين الذين لعبوا دورا مساعدا. وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم في أربع جلسات تم تنفيذ المنهاج الجديد في المرحلة المدرسية الثانوية.

هدفت دراسة فوران (Foran, 2004) إلى نقد الممارسة التربوية التي يتبعها معلمو التربية الاجتماعية والتي تقيد مشاركة المواطنة الحقيقية والديمقراطية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية العليا في كندا. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأطر المناهج الدراسية للتربية الاجتماعية وفلسفتها. حيث أكدت نتائج الدراسة على أهمية دور مناهج التربية

الاجتماعية في غرس قيم المواطنة لمواجهة الطائفية والعنصرية وعدم المساواة في المجتمع الكندي، كما أكدت على ضرورة استخدام منهج الخبرة والنشاط والديمقراطية كأحد أساليب التعليم في المجتمعات الحديثة ومناقشة قضايا مختلفة بما يفسح الفرصة لاحترام التعددية والمشاركة السياسية والاجتماعية، والابتعاد عن كونها مناهج معرفية فقط.

هدف هاميت وستيهيليب (Hammett & Staeheli, 2011) إلى مناقشة الاحترام كمبدأ أخلاقي، وقيمة مجتمعية، ومشكلة اجتماعية، والكشف عن مدى تعبئة مفاهيم الاحترام لتعزيز المسؤولية في الممارسات اليومية لتعليم المواطنة في المدارس الثانوية في جنوب أفريقيا. حيث قام الباحث بتحليل المناهج الدراسية ولاسيما التاريخ و تحليل خطاب النصوص، والمقابلات، والملاحظات داخل الغرفة الصفية. حيث أوضحت النتائج تفاوت قطاع التعليم في جنوب أفريقيا بشكل كبير وعدم المساواة، والعزل العنصري والإنفاق الحكومي غير العادل وعدم المساواة في الموارد، والمواطنة الراسخة متباينة عرقيا. حيث أوصى الباحث بضرورة تضمين مفاهيم الاحترام كقيمة من قيم المواطنة لتعزيز مبدأ المسؤولية والمساواة والكرامة والعدالة بين كل الناس.

كما ركزت دراسة ايرسوي (Ersoy, 2014) على التغيير الحاصل في مناهج العلوم الاجتماعية في تركيا بعد انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي لتحقيق المواطنة الفاعلة والتعرف على المشاكل والتحديات التي كانت عائقا في سبيل تحقيق ذلك. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكانت النتائج تشير إلى تقدم مستوى التعلم في مجال القيم الاجتماعية المرتكزة على المعرفة النظرية والاختبارات، وبقاء الطلاب كمواطنين ذوي مستوى متدن في الثقافة السياسية والتفكير الفعال والمشاركة كما أكدت على ضرورة تدريب المعلمين على أساليب تربية المواطنة الفعالة وثقافة المدرسة الديمقراطية.

كما هدف مادينا و فرنانديز (Medina & Fernandez, 2015) في دراسة قطرية مقارنة إلى معرفة كيفية تعامل المناهج الأوروبية مع التربية الوطنية، وتقرير الأطر المرجعية التي يمكن أن تكون مفيدة ليتم تضمينها في مستوى المناهج الدراسية. وللكشف عن آلية إدراج

تربية المواطنة ضمن المناهج الدراسية. وفقاً للمستوى التعليمي وإجراءات التعلم وتنظيم المناهج الدراسية. حيث استخدم الباحثان منهج التحليل الوصفي لمناهج أوروبية مختلفة لاسيما اسبانيا وفرنسا و المملكة المتحدة و فنلندا وهولندا وإيطاليا. حيث أفرزت النتائج أن فكرة تعليم المواطنة هي مختلفة وفقاً لخصائص النظام التعليمي. يمكن أن تقدم كمادة إلزامية أو اختيارية، أو دمج في واحدة أو أكثر من الموضوعات في العلوم الاجتماعية. كما استخلص الباحثان بأن تعليم المواطنة ليس فقط لتوفير المعلومات لطلاب، ولكن أيضاً لتوفير آليات المشاركة و الفهم للمواطنة داخل وخارج الفصول الدراسية، وذلك بهدف التمكين من إنشاء المشاريع التي يمكن تطبيقها في مجتمعهم، و إعطاء الأولوية للطلاب قبل المعلم، والذي يجب أن تقوم العلاقة على التفكير الناقد وفي التفاعل كآلية الفهم.

هدف عكار (AKAR, 2012) إلى التحقق من جودة تدريس مادة التربية المدنية والوطنية في لبنان و كيفية مناقشة القضايا الحساسة في الفصول الدراسية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية والكشف عن درجة عمق فهم المعلمين لمفهوم المواطنة وطرائق التدريس الخاصة بهم، حيث أجرى الباحث مقابلات مع 19 معلماً من مختلف الطوائف الدينية في 18 مدرسة خاصة. حيث كانت نتائج البحث تتبلور في فهم المعلمين للحد الأدنى للمواطنة القائم على أساس القومية والرمزية (الأرز، النشيد الوطني) والممارسات التقليدية في تدريس مادة التربية المدنية والوطنية والتشديد على الحفظ أكثر من المناقشات.

هدفت دراسة كو ومون (Koo & Moon, 2011) إلى التحقق من أثر تضمين مفاهيم المواطنة العالمية وحقوق الإنسان في المناهج الوطنية، ومراعاة المدى والتتابع في تنظيم المنهاج، واستخدام طرائق تدريسية مختلفة على المفاهيم التقليدية للدولة المدنية والهوية الوطنية. في ضوء ذلك قام الباحثان بتحليل محتوى كتب التربية المدنية في كوريا الجنوبية، وأوضحت نتائج الدراسة التزايد الكبير في موضوعات المواطنة في المناهج الدراسية، وأثر هذه الموضوعات في جعل المتعلم محوراً أساسياً للعملية التعليمية في تنمية مواطنين صالحين على أساس الحقوق والواجبات والمشاركة والمسؤولية الجماعية وصنع السياسات.

كما هدف المعمري (2014) في دراسته إلى التعرف واقع التربية من أجل المواطنة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحدياتها وفهمها من قبل الطلبة والمعلمين. وتبنت الدراسة المنهج الوصفي وخرجت الدراسة بنتائج منها أن مفهوم المواطنة الذي يضمن داخل المناهج المدرسية لا يزال بعيداً عن المفهوم الحديث مما لا يساعد على تكوين شعور حقيقي بالمواطنة التي تدفع للمشاركة وتعمقا الانتماء، وتعطي فرصاً لصقل هذه المهارات وممارستها في الحياة المدرسية.

هدفت دراسة فاعور (2013) إلى دراسة برامج التربية المواطنة في إحدى عشرة دول عربية وهي (الإمارات العربية المتحدة، ولبنان، وتونس، والسلطة الفلسطينية، و الجزائر، والأردن، والعراق، والمغرب، وسلطنة عمان، والبحرين، ومصر) كشف عن وجود فجوة واسعة بين الأهداف المعلنة لبرامج التربية المواطنة، وبين تنفيذها كما أن أساليب وممارسات التعلم لاتشجع المهارات والمشاركة اللازمة للمواطنة العصرية حيث تقتصر التربية المواطنة إلى حد كبير على التلقين. ورأى الباحث بضرورة إنشاء "مجلس وطني للتربية المواطنة" أو " هيئة عليا للتربية المواطنة" تشكل دعامة للنهوض بالتعليم على أساس التربية من أجل المواطنة.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

تعددت الدراسات العالمية والإقليمية التي تناولت دراسة واقع التربية على المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ومناهج التربية الوطنية بشكل خاص، والتحديات والصعوبات التي تعيق تحقيق أهدافها في إعداد جيل مبادر، مسؤول، مساهم في العمل الجماعي، واع بحقوقه وواجباته، محب لوطنه. وتقديم تصورات ومقترحات لمحتوى وأنشطة ووسائل وأساليب تدريسها. وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب واختلفت معها في جوانب أخرى، إضافة إلى الاستفادة من تلك الدراسات.

فيما يلي استعراض لأهم نقاط التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

على- حد علم الباحثة - تعتبر الدراسة الحالية هي الثانية على مستوى الوطن حيث تقيس فاعلية وحدة مطورة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في تحسين مستوى التحصيل والاتجاهات نحو المهارات المدنية والمواطنة. في حين كانت دراسة (عبد الحلیم، 2010) هي الأولى من نوعها التي تقيس فاعلية ثلاث وحدات دراسية بعد تقديم تصور مقترح لتطوير مناهج التربية المدنية في المرحلة الأساسية العليا بفلسطين. حيث اتفقت منهجية الدراسة الحالية مع منهجية دراسة (عبد الحلیم، 2010)، حيث اعتمدت الدراستين على قائمة بالمعايير العالمية التي تتلاءم وطبيعة محتوى وأهداف المنهج التي تناولته كل من الدراستين بالتحليل، كما قدمت الباحثتين صورة نهائية للوحدات الدراسية المطورة في ضوء المعايير ودراسة فاعليتها في تحسين مستوى التحصيل وفي تنمية الاتجاهات نحو المهارات المدنية والمواطنة.

على - حد علم الباحثة - تعد الدراسة الحالية هي الأولى على مستوى الوطن التي تناولت تحليل محتوى مناهج التربية الوطنية في ضوء المعايير العالمية للمواطنة وتطوير وحدة دراسية وقياس فاعليتها. حيث اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولت تحليل مناهج التربية الوطنية في فلسطين في أداة تحليل المحتوى، حيث استخدمت الدراسة الحالية قائمة لأهم المعايير العالمية للمواطنة بما يتلاءم مع المرحلة الدراسية المستهدفة في الدراسة. أما دراسة (زيدان، 1998) و دراسة (أبو الكاس، 2014) و دراسة (أبو علي وبركات، 2011) ودراسة (بشير، 2009) فقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. أما دراسة (عمرو، 2011) استخدمت جدولاً لعدد المرات التي ورد فيها مفهوم حق العودة. ودراسة (هندي، 2009) فقد حللت المحتوى وفقاً لمعايير اقترحتها الباحثة في كل من المحتوى وطريقة تنظيم المحتوى وطريقة عرض المحتوى وأيضاً معايير تتعلق بالأنشطة والأسئلة. أما دراسة (البيطار و العسالي، 2008) استخدمت أوزاناً نسبية لكل مرحلة من مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه المتوافقة مع المراحل المدرسية والمتوافقة مع الأنماط المعرفية كما اقتصررت تلك الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي أما الدراسة الحالية فقد اتبعت منهجي البحث الوصفي والتجريبي.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الحلیم، 2010) ودراسة (علي، 2004) ودراسة (إسماعيل، 2009) ودراسة (عبد الملك، 2016) ودراسة (أبو اليزيد، 2013) ودراسة

(علي،2016) ودراسة (محمد،2014) ودراسة(داود والعدوان، 2015) من حيث أدوات التجريب والتي تمثلت بوحدة دراسية مطورة ودليل للمعلم في كيفية تدريسها.

اعتمدت الدراسة الحالية في بناء المحتوى الدراسي على استراتيجيات التعلم النشط، واتفقت في ذلك مع دراسة(محمد،2014) و دراسة (علي،2016) و دراسة (الدبش،2011) ودراسة (عبد الرحمن، 2008) ودراسة (علام،2008) ودراسة (أحمد، 2008) ودراسة (عبد الحليم،2010) ودراسة (السمارات، 2013) ودراسة (Madina&Fernandez,2015) ودراسة (Foran,2004) ودراسة (Stuteville&Johnson,2016).

أعدت الدراسة الحالية أدوات لقياس فاعلية الوحدة المطورة تمثلت باختبار تحصيلي ومقياس للمواطنة واتفقت في ذلك مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة(أبو درب، 2010) و دراسة (عبد الحليم، 2010) ودراسة(علي وآخرون، 2015) ودراسة (علي، 2016) و دراسة (محمد، 2014). بينما اقتصرت أدوات قياس فاعلية الوحدة المطورة لبعض الدراسات فقط في اختبار التحصيل كدراسة (درغام، 2006) ودراسة (الدبش، 2011) ودراسة (الزيادات، 2008). أما باقي الدراسات استخدمت مقياس المواطنة لقياس فاعلية الوحدة المطورة على تنمية أبعاد المواطنة وقيمها كدراسة (علي، 2004) ودراسة (القحطاني، 1433) ودراسة (محمد، 2015) ودراسة(عطية، 2014) ودراسة (إسماعيل، 2009) ودراسة(سلام، 2011) ودراسة(عبد الفتاح، 2012) ودراسة(عبد الملك، 2016) ودراسة(أبو اليزيد، 2013) ودراسة (الجمال،2012) و دراسة (الثويحات، 2003) و دراسة (عليان، 2014) و دراسة (عوض وحجازي، 2013).

استخدمت الدراسة الحالية منهجي البحث الوصفي التحليلي(تحليل المحتوى) والتجريبي واتفقت في ذلك مع دراسة (عبد الحليم،2010) ودراسة (حداد و القاعود، 2015) ودراسة (درغام،2006) و دراسة (علي،2004) ودراسة (القحطاني،1433) ودراسة (محمد، 2015) ودراسة(عطية،2014) ودراسة (إسماعيل،2009) ودراسة (سلام،2011) ودراسة (عبد الفتاح،2012). واختلفت مع بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج المسحي الوصفي والتجريبي كدراسة (أبو درب،2010) ودراسة (علي وآخرون،2015) ودراسة(عبد

الملك،2016) ودراسة(أبو اليزيد،2013).كما أن بعض الدراسات السابقة استخدمت فقط المنهج التجريبي كدراسة (الجمل،2012) و دراسة (محمد،2014) ودراسة (علي،2016) ودراسة (عمران وإسماعيل،2014) ودراسة (الزيادات،2008) ودراسة (الدبش،2011). كما أن بعض الدراسات السابقة استخدمت فقط المنهج التحليلي كدراسة (العسيري،2016) ودراسة(العبد الكريم و النصار،1426) ودراسة(الصباحين و عبد الرحمن،2012) ودراسة (عبيدات وطلافة،2015) و دراسة (عزام و آخرون،2012) ودراسة(العامر،2012) ودراسة (Stuteville& Johnson,2016) و دراسة (الهجرسي ومصطفى،2003) ودراسة (الحربي،2010) ودراسة (العتيبي،2011) و دراسة (خضر،2012) ودراسة(الخياط،2012) ودراسة ( Apak& Tanriverdi2010) و دراسة (السميري،2003) ودراسة(الزيود،2011) ودراسة (الصغير، 1424) ودراسة(يعقوب و آخرون،2012) ودراسة(Foran,2004) ودراسة (Hammetta&Stahelib,2011) ودراسة(Ersoy,2014) ودراسة ( Medina& Fernandez,2015) ودراسة (Koo&Moon,2011) ودراسة (المعمري،2014). أما دراسة (داود والعدوان،2015) فقد استخدمت المنهج التجريبي.

## الفصل الثالث

# منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

أدوات القياس

صدق الأدوات

ثبات الأدوات

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجات الإحصائية

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يهدف هذا الفصل إلى عرض منهج الدراسة، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أدوات الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأدوات وثباتها، كما يهدف إلى وصف متغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

#### منهج الدراسة

في ضوء أسئلة الدراسة وفرضياتها اعتمدت هذه الدراسة على منهجي البحث الآتيين:

**المنهج الوصفي التحليلي:** لأغراض هذه الدراسة تم تبني أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية للصف السابع للمعايير العالمية للمواطنة، و تطوير وحدة دراسية بناءً على نتائج التحليل وإعداد دليل للمعلم في كيفية تدريس الوحدة المطورة بما يحقق أهداف الدراسة.

**المنهج التجريبي التربوي:** من خلال تطبيق الوحدة المطورة على العينة المتاحة من طالبات الصف السابع الأساسي للتعرف على فاعلية تدريسها على تحصيلهن واتجاهاتهن نحو المواطنة.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس، البالغ عددهم (2579)، حيث بلغ عدد طلاب الصف السابع (1232) في مدارس الذكور و(1347) في مدارس الإناث، وذلك حسب مكتب التخطيط والإحصاء في مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس للفصل الدراسي 2016-2017.

#### عينة الدراسة

تم اختيار العينة المتاحة للباحثة ممثلة بطالبات الصف السابع في مدرسة الخالدية وذلك لتعاون معلمة الدراسات الاجتماعية فيها والتي تدرس منهاج التربية الوطنية للصف السابع خلال

الفصل الدراسي التي أجريت فيه الدراسة ولما عرف عنها من إخلاص في تأدية رسالتها التعليمية وهو ما كان ميثاق أمان وضمنان للباحثة بتطبيق الدراسة كما هو معد ومخطط له. حيث وزعت عينة الدراسة على مجموعتين، المجموعة التجريبية (22) طالبة والمجموعة الضابطة (21) طالبة.

### أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة في:

أ. إعداد قائمة بالمعايير الواجب توافرها في منهاج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا بفلسطين واستخدامها كأداة تحليل لمحتوى كتاب الطالب في التربية الوطنية للصف السابع الأساسي (من إعداد الباحثة).

ب. تطوير وحدة دراسية لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء هذه المعايير وقياس فاعليتها، باستخدام أدوات القياس المناسبة (من إعداد الباحثة).

ج. دليل معلم ليسهل على المعلم كيفية تدريس الوحدة المطورة (من إعداد الباحثة).

### أدوات القياس

تمثلت أدوات القياس في:

أ. اختبار تحصيلي للجانب المعرفي لدى طالبات الصف السابع الأساسي (من إعداد الباحثة).

ب. مقياس الاتجاهات لقياس اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو المواطنة (من إعداد الباحثة).

### صدق الأدوات

للتأكد من صدق قائمة المعايير تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلى أصحاب الخبرة في موضوع المواطنة من مؤسسات المجتمع المدني، للتعرف على آرائهم في النقاط الآتية:

- مدى شمول القائمة للمعايير التي ينبغي أن تراعى في منهاج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا.
- مدى اتساقها وتعبيرها عن موضوع المواطنة والتربية الوطنية.
- مدى ملاءمتها لمستوى وخصائص المرحلة العمرية المستهدفة في الدراسة.
- مدى اتفاق وانسجام المؤشرات مع المعايير والمجالات.
- إمكانية حذف أو إضافة أي معيار من المعايير وفقاً لمدى مناسبتها للقائمة.

### وقد رأى المحكمون ما يلي:

1. فصل المعيار الأول في المجال الاجتماعي " معرفة الحقوق الإنسانية للأفراد وكذلك مسؤولياتهم في مجتمعهم " إلى معيارين "أبعاد الحقوق الإنسانية للأفراد" و"أبعاد المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم".
2. استبدال كلمة " يتعرف" ب " يتتبع" في المؤشر الرابع من المعيار الثالث للمجال الاجتماعي استبدال كلمة " المتواجدة" ب" السائدة" في المؤشر الرابع من المعيار الرابع للمجال الاجتماعي، واستبدال كلمة "يحترم" ب " يعرف" في المؤشرين الثالث والرابع في المعيار الثاني للمجال السياسي، وكذلك استبدال كلمة " يدرك" ب" يقدر" في المؤشر الرابع من المعيار الرابع للمجال السياسي، واستبدال كلمة "يدرك" ب " يقدر" في المؤشر الثاني من المعيار الثاني للمجال الاقتصادي، واستبدال كلمة "يدرك" ب " يقدر" في المؤشر الثالث من المعيار الثاني للمجال الاقتصادي.
3. إعادة صياغة بعض الفقرات مثل عبارة المؤشر الثالث من المعيار الرابع للمجال الاجتماعي، حيث كانت " يحترم التنوع والهويات الوطنية والدينية المختلفة والمجموعات العرقية" وأصبحت " يحترم التنوع الثقافي والديني والجغرافي"، وإعادة صياغة المؤشر الثاني من المعيار الأول للمجال السياسي " يشارك في أعمال المعارضة والاحتجاجات السلمية في ما

يتعلق بالنظام أو السياسات المهيمنة" بمؤشر " يبيدي استعداداً للمشاركة في أعمال المعارضة والاحتجاجات السلمية في ما يتعلق بالنظام أو السياسات المهيمنة" والمؤشر الثالث من المعيار الأول للمجال السياسي حيث كانت صياغته" يشارك في الانتخابات السياسية من حيث التصويت والترشح" وتم تعديلها إلى " يبيدي رغبةً في المشاركة في الانتخابات السياسية من حيث التصويت والترشح" وإعادة صياغة المؤشر الأول من المعيار الأول للمجال الاقتصادي حيث كانت " يدرك أهمية تساوي الأجور" وأصبحت" يعي ضرورة العدالة في توزيع الأجور" والمؤشر الأول في المعيار الأول للمجال الثقافي حيث كانت صياغته " يؤمن بالله والمثل العليا" وتم تعديلها إلى "يؤمن بالقيم الإنسانية العليا بمنظورها العالمي".

وللتأكد من صدق محتوى الوحدة المطورة، فقد تم عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكذلك تم عرضها على أصحاب الاختصاص من معلمين ومشرفين تربويين للتعرف على آرائهم في النقاط الآتية:

- مدى فاعلية محتوى الوحدة المطورة في تلبية ومراعاة المعايير العالمية للمواطنة.
- مدى ملاءمة محتوى الوحدة لمستوى وخصائص المرحلة العمرية المستهدفة في الدراسة.
- مدى انسجام المحتوى مع أهدافها.
- مدى انسجام المحتوى لطرائق التدريس والوسائل التعليمية.
- أية مقترحات لوسائل تقويم مناسبة لطبيعة أهداف ومحتوى الوحدة المطورة.

**وقد رأى المحكمون ما يلي:**

1. تلبية محتوى الوحدة المطورة للمعايير العالمية للمواطنة.
2. ملاءمة محتوى الوحدة لمستوى وخصائص المرحلة العمرية المستهدفة في الدراسة.
3. انسجام المحتوى لطرائق التدريس والوسائل التعليمية.

4. حذف بعض الفقرات التي تتضمنها أنشطة المحتوى للوحدة المطورة.

5. اقترح بعض السادة المحكمين استخدام أوراق العمل كإستراتيجية تقويم إضافة إلى الأسئلة الصفية.

وللتأكد من جودة دليل المعلم وصلاحيته للاستخدام في التدريس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكذلك تم عرضه على أصحاب الاختصاص من معلمين ومشرفين تربويين للتعرف على آرائهم في النقاط الآتية:

- مدى سلامة صياغة الأهداف لكل درس من دروس الوحدة المطورة.
- مدى تنوع الوسائل والأنشطة التعليمية في الدليل.
- كفاية الوقت للإجراءات والأنشطة المتبعة في تنفيذ الدرس.
- مدى فاعلية وتكاملية الإجراءات واستراتيجيات التعليم في تحقيق الأهداف المنشودة.
- مدى شمولية الدليل لكل ما يلزم المعلم ويساعده في تحقيق الأهداف بشكل متوازن ومنسجم.

#### وقد رأى المحكمون ما يلي:

1. ضرورة بناء الأنشطة التي سيقوم بها الطالب بتفصيل أكبر.
2. تعديل صياغات بعض الأهداف السلوكية فمثلاً الهدف الأول من الدرس السادس كانت صياغته " يحدد موضوعات التعليم في عهد الحضارة العربية والإسلامية ثم أصبحت" يتعرف على موضوعات التعليم في عهد الحضارة العربية والإسلامية" و الهدف الأول من الدرس السابع حيث كانت صياغته "يستنتج أهم أسس النظام التعليمي التي بني عليها خلال عهود الخلافة الإسلامية" وتم تعديلها إلى " يستنتج أهم أسس النظام التعليمي خلال عهود الخلافة الإسلامية كما وردت في النشاط (1) من الدرس" والهدف العاشر من الدرس السابع، حيث كانت صياغته " يقترح خطة لتأسيس نظام تعليمي قائم على أسس حقوق الإنسان" وتم تعديلها إلى " يقترح تصور لنظام تعليمي قائم على أسس حقوق الإنسان".

3. تعديل صياغة عبارة " يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون قادراً على أن " لتصبح " يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن".

4. إضافة أهداف سلوكية معرفية على مستوى التطبيق مثل "يعطي أمثلة لمؤسسات تطوعية من مجتمعه في ضوء المواقف والمشكلات المجتمعية التي درسها" و " بيني تصوراً للعلاقة بين مبادئ المنظمات والهيئات العالمية لحقوق الإنسان ومبادئ النظام التعليمي خلال العهد الإسلامية".

5. انسجام الإجراءات واستراتيجيات التعليم في تحقيق الأهداف المنشودة.

تم عرض الصورة المبدئية لاختبار التحصيل وذلك وللتأكد من صدقه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكذلك تم عرضه على أصحاب الاختصاص من معلمين ومشرفين تربويين للتعرف على آرائهم في النقاط الآتية:

- مدى ملاءمة فقرات الاختبار لمستوى طالبات الصف السابع الأساسي.
- مدى اتساق وانسجام فقرات الاختبار و مستوى الأهداف التي تقيسها.
- مدى شمول فقرات الاختبار للأهداف.
- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار.
- أية مقترحات بالإضافة أو الحذف أو التعديل لما يروونه مناسباً.

**وقد رأى المحكمون ما يلي:**

1. إعادة صياغة بعض الأسئلة مثل السؤال الثاني حيث كانت صياغتها " ما هي العبارة الصحيحة مما يلي " ثم أصبحت " العبارة الصحيحة مما يلي هي". والسؤال الرابع تم تعديل صياغته من " النظام التعليمي في عهد الحضارة العربية الإسلامية يؤكد على هذه القيم باستثناء" إلى " أي من الآتية لا تعتبر من قيم النظام التعليمي في عهد الحضارة العربية

الإسلامية". كذلك تم تعديل صياغة السؤال الثاني عشر " تعتبر من المؤسسات التطوعية باستثناء" إلى " كل من الآتية تعتبر مثلاً لمؤسسات تطوعية، ما عدا".

2. استبدال البديل "د" للسؤال العشرين والذي كان " لا شيء مما ذكر " ب" يمنع دراسة لغة أخرى غير اللغة العربية".

تم عرض الصورة المبدئية لمقياس الاتجاهات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكذلك تم عرضه على أصحاب الاختصاص من معلمين ومشرفين تربويين وذلك للتأكد من صدقه و موضوعيته في قياس اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو المواطنة.

#### وقد رأى المحكمون ما يلي:

1. وافق المحكمون على الصورة المبدئية لمقياس الاتجاهات، وذلك بعد تعديل صياغة بعض الفقرات مثل، العبارة الثالثة " أقدر قيمة المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات" تم تعديلها إلى " أقدر قيمة المساواة بين النوعين الاجتماعيين" وكذلك صياغة العبارة الثامنة "أتفاخر بتفوقي أمام زملائي" حيث أصبحت "أتواضع في تعاملي مع الآخرين" وتم تعديل صياغة العبارة الخامسة عشر " أطيع معلمي وأستمع لنصائحه وإرشاداته" لتصبح " أحترم نصائح معلمي وإرشاداته".

2. انسجام واتساق فقرات المقياس مع القيم والاتجاهات المنشودة من تدريس الوحدة المطورة.

#### ثبات الأدوات

للتأكد من ثبات الأدوات قامت الباحثة بما يلي:

اتبعت الباحثة للتأكد من ثبات التحليل إعادة إجراء التحليل لدرس من مادة التربية الوطنية من قبل مدرس المادة، وتم استخراج معامل الاتفاق بين نتائج تحليل الباحثة ونتائج تحليل

المدرس باستخدام معادلة هولستي (HOLISTI) التالية وذلك بالرجوع إلى دراسة (الطيّار، 2015) و (أبو شارب في <http://forum.el-wlid.com/t56637.html>):

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2(AB)}{A+B} \times 100\%$$

$AB =$  عدد الدروس التي اتفق عليها المحللان

$$15 = AB$$

$A =$  عدد الدروس التي شملها التحليل الذي قامت به الباحثة.

$$17 = A$$

$B =$  عدد الدروس التي شملها التحليل الذي قام به المدرس.

$$17 = B$$

وظهرت النتائج على النحو الآتي:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2 \times 15}{17 + 17} \times 100\% = 8.8$$

واتضح أن معامل الاتفاق هو (8.8) وهو معامل اتفاق عالٍ مما يدل على اتساق النتائج بين التحليلين.

ولقد تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاختبار التحصيل

باستخدام SPSS، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.48) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً.

كما تم استخراج معامل الثبات لمقياس الاتجاهات باستخدام معادلة كرونباخ

ألفا (Cronbach's Alpha).

## جدول (1): جدول معامل الثبات لمقياس الاتجاهات

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
قيم المواطنة ومهارتها	19	.903

يتضح من الجدول (1) أن معامل الثبات بلغ (.903) وهو معامل ثبات عالٍ ويفي لأغراض البحث العلمي.

### إجراءات الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة والتأكد من صحة فرضياتها، تم إتباع الإجراءات التالية:

1. للإجابة عن السؤال الأول للدراسة " ما المعايير اللازمة لتطوير منهاج التربية الوطنية

للفص السابع الأساسي؟" قامت الباحثة بما يلي:

- مراجعة الأدبيات المرتبطة بالتربية الوطنية.
  - جمع ومراجعة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تجارب عربية وعالمية في تدريس التربية الوطنية مثل دراسة (فاعور، 2013)، ودراسة (عمرو، 2011)، ودراسة (Akar, 2012)، ودراسة (Hung, 2015)، ودراسة (Medina&Fernandez, 2015)، ودراسة (Ersoy, 2014)، وتم جمع وتحليل قوائم معايير المواطنة في بعض الدول العربية والأجنبية للمرحلة الأساسية العليا.
  - بناء قائمة معايير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا. المشار لها في الملحق (3).
  - عرض قائمة المعايير على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المواطنة في مؤسسات المجتمع المدني، وفي مجال الخدمة المجتمعية، وفي مجال التربية.
  - إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على قائمة المعايير بما ينسجم وأغراض الدراسة.
2. للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة " ما مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية للفصل السابع لهذه المعايير؟" قامت الباحثة بما يلي:

- تحليل محتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي في ضوء الصورة النهائية لقائمة المعايير التي أعدتها الباحثة. حيث التزمت الباحثة بالإجراءات التالية عند تحليلها محتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي وذلك كما يلي:

#### أ. تحديد وحدة التعداد

- حيث كانت وحدة التعداد هي التكرار، حيث تم استخدام رموز مفتاحية تشير إلى المعايير حسب ظهورها في فقرات الدروس مثل (□ النص، O أختبر نفسي (التقويم)، Δ النشاط، \* (الصور).

#### ب. تحديد عينة التحليل

تمثلت عينة التحليل بمحتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية بطبعته التجريبية الثانية منذ العام 2002. وقد راعت الباحثة أثناء قيامه بعملية التحليل ما يلي:

- قراءة الدروس قراءة جيدة متمعنة.
- اعتبار الفقرة وحدة للسياق يتم من خلاله عد تكرار كل فئة من فئات التحليل.
- قراءة كل فقرة على حدة قراءة جيدة حتى يتضح معناها، حيث تم اعتبار كل نص تحت عنوان محدد فقرة.
- تم استبعاد المقدمة التاريخية والصور الواردة فيها في مقدمة الوحدة.

#### ت. تحديد وحدات التحليل

تم تحديد الفقرة كوحدة لتحليل محتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية المدنية للصف السابع

الأساسي

ث. التأكد من صدق وثبات التحليل كما سبق الإشارة إليه.

ج. تحليل المحتوى وحساب تكرارات المعايير والمؤشرات لكل مجال في ضوء قائمة المعايير وما انبثق عنها من مؤشرات، ويتضح ذلك في الجدول (3):

3. للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة "ما صورة الوحدة المطورة في منهاج التربية الوطنية للصف السابع؟" قامت الباحثة بما يلي:

- في ضوء نتائج التحليل النوعي والكمي لمحتوى كتاب الطالب تم اختيار الوحدة الثانية تحت عنوان "التعليم في فلسطين" لحاجتها الأكبر للتطوير نظراً لكونها الأقل مراعاةً للمعايير.
- تم صياغة أهداف تعليمية سلوكية و إثراء عناصر المحتوى (النص، والصور، والأنشط، والتقويم) في ضوء المعايير.
- تم عرض الصورة النهائية للوحدة المطورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكذلك تم عرضه على أصحاب الاختصاص من معلمين ومشرفين تربويين.
- تم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين وبما يتناسب وأغراض الدراسة.

4. للإجابة عن السؤال الرابع "ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة في تحسين مستوى التحصيل لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟" والسؤال الخامس "ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة في تنمية اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو المواطنة؟"، قامت الباحثة بما يلي:

- بناء دليل للمعلم لتدريس الوحدة المطورة مع مراعاة شموليته لمكونات دليل المعلم.المشار له في الملحق (6)

• اللقاء مع مدرسة مقرر التربية الوطنية للصف السابع للتعرف على آلية تدريس الوحدة المطورة.

● تدريس الوحدة المطورة للمجموعة التجريبية بينما كانت تدرس المجموعة الضابطة الوحدة بصورتها الأولية، حيث احتاج تدريس الوحدة المطورة أربع حصص، بواقع حصتين أسبوعياً خلال العام الدراسي (2016-2017).

● بناء أدوات الدراسة وهي اختبار تحصيلي للجانب المعرفي ومقياس الاتجاهات.

● تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

أ. وإعداد اختبار التحصيل المعرفي لطالبات الصف السابع الأساسي قامت الباحثة بالخطوات التالية:

### 1. تحديد الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطالبات على تعلم المفاهيم والحقائق بعد دراستهن للوحدة الثانية " التعليم في فلسطين" بصورتها المطورة لمقرر التربية الوطنية للصف السابع الأساسي.

### 2. إعداد جدول المواصفات

يحظى جدول المواصفات بأهمية كبيرة تكمن في الكشف والتأكد من مدى صحة محتوى الاختبار وصلاحيته في قياس مستوى تحصيل الطلبة، وانسجام العلاقة بين فقرات الاختبار ومستويات بلوم المعرفية الست، وتم إعداد جدول المواصفات من خلال:

أ. حساب الوزن النسبي للدروس في ضوء محتوى الوحدة المطورة "التعليم في فلسطين" من خلال المعادلة التالية

$$\text{عدد حصص كل درس} \div \text{العدد لحصص الكلي} \times 100\%$$

ب. وأيضاً حساب الوزن النسبي لأهداف الدرس

$$\text{عدد أهداف الدرس الواحد} \div \text{عدد الأهداف الكلي} \times 100\%$$

ج. كما تم حساب الوزن النسبي لأهداف المستوى الواحد لكل درس في الوحدة من خلال استخدام المعادلة التالية

$$\text{عدد الأهداف في المستوى الواحد} = \frac{\text{المجموع الكلي لأهداف 100 الوحدة} \times \%}{100}$$

د. تم حساب الوزن النسبي لأهداف المستوى الواحد في كل درس من خلال استخدام المعادلة التالية

$$\text{عدد أهداف المستوى الواحد} = \frac{\text{المجموع الكلي لأهداف الدرس} \times \%}{100}$$

هـ. وتم تحديد عدد أسئلة الاختبار ب (20) سؤالاً وباستخدام المعادلة التالية تم حساب عدد الأسئلة اللازمة لقياس كل هدف

$$\text{الوزن النسبي للهدف في المستوى الواحد} \times \text{الوزن النسبي للموضوع} \times \text{عدد الأسئلة} \times 100\%$$

جدول (2): جدول المواصفات لاختبار التحصيل لوحد " التعليم في فلسطين " لطالبات الصف السابع الأساسي

عدد أسئلة الاختبار	مجاميع مستويات الأهداف ووزنها النسبي										عدد الحصص	المحتوى				
	المجموع	المجموع	المجموع	2	3	3	2	4	2	4						
20	100%	100%	16	2	3	3	2	4	2	4						
2	4	4	2	6	2	13	18	18	13	25	13					
أسئلة تقويم	أسئلة تركيب	أسئلة تحليل	أسئلة تطبيق	أسئلة فهم	أسئلة تذكر	الوزن النسبي للأهداف	الوزن النسبي للموضوع	أهداف الموضوع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	عدد الحصص	
1	2	2	1	3	1	56%	50%	9	1	1	2	1	3	1	2	الدرس السادس
1	2	2	1	3	1	44%	50%	7	1	2	1	1	1	1	2	الدرس السابع

### 3. تحديد نوع فقرات الاختبار وصياغتها

أعدت الباحثة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وذلك لأنه أكثر صدقاً وثباتاً مقارنة بغيره من الاختبارات المقالية، كما يمكنه قياس جميع الأهداف المعرفية الست حسب هرم بلوم المعرفي (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) وقد حرصت عند صياغتها لمفردات الاختبار مراعاة شروط بناء مثل هذا النوع من الاختبارات وذلك بالرجوع والاستفادة من (الدليمي والهاشمي، 2008)، وقد تمثل ذلك فيما يلي:

- انسجام الأسئلة والمهارات التي صممت لقياسها.
- عدم التحيز لبديل يشعر المختبر بأنه الإجابة الصحيحة.
- صياغة السؤال بشكل واضح ومتكامل وخالٍ من الكلمات الصعبة.
- استخدام الأرقام في الإشارة إلى السؤال، واستخدام الرموز في الإشارة إلى البدائل.
- انسجام البدائل مع السؤال.
- احتواء البدائل على إجابة واحدة صحيحة.

### 4. تعليمات الاختبار

تم صياغة عبارة الإرشادات بشكل واضح في بداية الاختبار لتوجيه الطالبات للقيام بما هو مطلوب منهن دون لبس أو غموض.

5. تعديل الاختبار و إعداده بصورته النهائية في ضوء آراء المحكمين وبما يناسب ويخدم أغراض الدراسة. المشار له في الملحق (3)

6. حساب صدق وثبات الاختبار كما هو مشار إليه سابقاً

ب. عند إعداد مقياس القيم قامت الباحثة بالخطوات التالية:

## 1. جمع ومراجعة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة التي طورت فقرات لقياس القيم

استفادت الباحثة من أداة دراسة (عليان، 2014)، ودراسة (الشويحات، 2003)، ودراسة (عوض وحجازي، 2013) لبناء مقياس الاتجاهات نحو المواطنة .

## 2. تحديد الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو المواطنة بعد دراستهن للوحدة المطورة من مقرر التربية الوطنية.

## 3. تحديد نوع فقرات المقياس وصياغتها

تم إعداد فقرات المقياس من نوع اختيار الدرجة (المجال) (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، كما تمت صياغة فقرات المقياس وفقاً لشروط بناء المقاييس وقياسها.

## 4. تعليمات المقياس

تم صياغة عبارة الإرشادات بشكل واضح في بداية المقياس لتوجيه الطالبات للقيام بما هو مطلوب منهن دون لبس أو غموض.

5. عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلى متخصصين في القياس والتقويم.

6. تعديل المقياس وإعداده بصورته النهائية في ضوء آراء المحكمين وبما يتناسب ويخدم أغراض الدراسة. المشار له في الملحق (3)

7. حساب صدق وثبات المقياس كما هو مشار إليه سابقاً.

## متغيرات الدراسة

شملت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل، وتمثل بالوحدة المطورة.

ثانياً: المتغيرات التابعة وتمثلت ب:

- مستوى التحصيل

- الاتجاهات نحو المواطنة

### المعالجات الإحصائية

لمعالجة النتائج إحصائياً تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

أولاً: أساليب المعالجة الإحصائية بهدف التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها:-

- اختبار معامل الارتباط (Pearson Correlation)، واختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).

ثانياً: أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات على اختبار التحصيل.

- اختبار التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطات تحصيل الطالبات.

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات على مقياس الاتجاهات نحو المواطنة.

- اختبار التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن الدلالة الإحصائية بين متوسطات اتجاهات الطالبات نحو المواطنة.

## الفصل الرابع

# نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة ونتائج فحص فرضياتها وفقاً للمعالجات

الإحصائية المتبعة، كما يلي:

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

حيث كانت إجابة السؤال الأول وهو "ما المعايير اللازمة لتطوير منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي؟. حيث تمثلت قائمة المعايير بناءً على ما ورد من مصادر وبحوث ودراسات، وكذلك بناءً على ما تم اتخاذه من اقتراحات السادة المحكمين، على النحو التالي:

أ. **المجال الاجتماعي،** وندرج تحته أربعة معايير:

- أبعاد الحقوق الإنسانية للأفراد
- أبعاد المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم
- أبعاد القدرات والمهارات الاجتماعية
- إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين أفراده

ب. **المجال السياسي،** وندرج تحته أربعة معايير:

- أبعاد الحقوق السياسية للأفراد.
- أبعاد المسؤولية السياسية للأفراد.
- أبعاد القيم السياسية.
- أبعاد المهارات ذات البعد السياسي

ت. المجال الثقافي، وندرج تحته معيار واحد:

- القيم ذات البعد الثقافي

ث. المجال الاقتصادي، وندرج تحته معيارين:

- حقوق الأفراد ذات البعد الاقتصادي والعدالة المجتمعية

- القيم ذات البعد الاقتصادي

وانبثق عن كل معيار رئيسي في كل من المجالات الأربع عدد من المؤشرات الفرعية التي يتحقق المعيار من خلالها وهي قابلة للقياس والملاحظة.

و الملحق (3) يبين قائمة المعايير بمجالاتها الأربعة والمؤشرات المنبثقة عن كل معيار

### ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

وكانت إجابة السؤال الثاني وهو " ما مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية للصف السابع لهذه المعايير؟" وكانت نتائج التحليلين الكمي والكيفي لمحتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي، كما يلي:

وقد تم تحليل المحتوى وحساب التكرارات التي انطبقت على المؤشرات والمعايير كما اتضحت في الجدول (3)، والتي برزت فيه المجالات (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية) ومعاييرها ومؤشراتها للصف السابع الأساسي، واتضح من خلاله الثغرات والقصور في عناصر محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي (النص والصور والأنشطة والتقويم).

جدول (3): جدول تكرارات عناصر المحتوى لكتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي

المجال				عدد تكرار المؤشرات	عدد التكرارات				الوحدة/العنصر
اقتصادي	ثقافي	سياسي	اجتماعي		الصور	التقويم (أختبر نفسي)	الأنشطة	النص	
0	3	20	16	39	1	5	11	22	الأولى
0	1	6	2	9	0	1	1	7	الثانية
0	4	3	10	17	1	0	7	9	الثالثة
1	0	0	20	21	1	4	9	7	الرابعة
1	8	29	48	86	3	10	28	45	مجموع التكرارات

و كما هو مشار في الملحق (4) حيث تظهر تفاصيل التحليل الكمي لعناصر المحتوى وفق الرموز المفتاحية المرفقة للجدول.

#### أولاً: المجال الاجتماعي

بلغ عدد تكرارات مؤشرات معايير المجال الاجتماعي (48)، بما نسبته (55.8%)

المعيار الأول: أبعاد الحقوق الإنسانية للأفراد

اتضح من الجدول (3) ما يلي:

بلغ عدد تكرارات بعض مؤشرات المعيار الأول في المحتوى (النص، والأنشطة، والصور، والتقويم) (1) تكراراً، حيث انعكست في:

- الوحدة الثانية "التعليم في فلسطين" الدرس السابع "التعليم في فلسطين منذ عهد الراشدين حتى نهاية الدولة المملوكية" حيث تحدث النص عن حرية المتعلم في اختيار المادة التي يرغب في دراستها، وهذا يتقاطع مع المؤشر الثاني للمعيار الأول "يعي حقه في الحرية".

المعيار الثاني: أبعاد المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم

اتضح من الجدول (3) ما يلي:

بلغ عدد تكرارات بعض مؤشرات المعيار الثاني في المحتوى (النص، والأنشطة، والصور، والتقويم) (1) تكراراً حيث انعكست في:

- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الرابع "مواقف بطولية" حيث طُلب من المتعلم في النشاط الثاني تفهم النص الذي يتحدث عن عوامة مسلماً اسمه عيسى حين كان يحمل الكتب والنفقات للمجاهدين حيث يظهر قيامه بمسؤوليته تجاه وطنه وأقرانه وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يعي بمسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وأقرانه".

المعيار الثالث: اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية

اتضح من الجدول (3) ما يلي:

بلغ عدد تكرارات بعض مؤشرات المعيار الثالث (27) تكراراً في المحتوى (النص، والصور، والأنشطة، والتقويم). فقد كان (22) تكراراً منها في الأنشطة و(5) تكرارات في التقويم حيث انعكست في:

- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الأول "فلسطين والحضارات" حيث طُلب من المتعلم في السؤال الثاني في " أختبر نفسي" أن يبين دور القوى الأيوبيون والمماليك في المحافظة على فلسطين وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفكر بشكل نقدي حول مواقف و آراء الآخرين".

- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن" في الدرس الثالث " العهدة العمرية نموذج حضاري للتسامح" حيث انعكس المعيار الثالث في تقويم الدرس حيث طلب من المتعلم أن يعطي رأيه في وثيقة العهدة العمرية التي عقدها المسلمون مع أهل الذمة في القدس وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفكر بشكل نقدي حول مواقف و آراء الآخرين".

- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" في الدرس الأول " فلسطين والحضارات" عكس النشاط الأول لهذا الدرس المعيار الثالث حيث طلب من المتعلم جمع معلومات عن الآثار القديمة الموجودة في منطقتهم وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء".
- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" عكست أنشطة الدرس الثالث "العهد العبرية نموذج حضاري للتسامح" لهذا المعيار حيث طلب من المتعلم الرجوع إلى كتاب "الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل" كما طلب منه الرجوع إلى مكتبة المدرسة وكتابة تقرير وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء"
- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن" في الدرس الخامس " فلسطين (1882-1948)" حيث طلب النشاط الثاني من المتعلم الرجوع إلى الموسوعة الفلسطينية أو إلى كتب التاريخ الفلسطيني الحديث للتعرف إلى بعض المعارك التي حدثت في فلسطين، كما طلب الرجوع إلى كبار السن والاستماع لرواياتهم عن معركة القسطل وغيرها من المعارك وتسجيل ذلك في دفاترهم عام 1948 وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء".
- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن" في الدرس الخامس " فلسطين (1882-1948)" طلب النشاط الثاني من المتعلم أن يقرأ ما جمعه من روايات أجدادهم عن معركة القسطل وغيرها من المعارك على باقي الطلبة وهذا يتقاطع مع المؤشر الثاني " يمارس أشكالاً مختلفة من المناقشة والتفاوض والحوار في قضايا متعددة من وجهات نظر مختلفة".
- الوحدة الثانية "التعليم في فلسطين" في الدرس السابع " التعليم في فلسطين منذ عهد الراشدين حتى نهاية الدولة المملوكية" حيث طلب من المتعلم في النشاط الثاني للدرس الرجوع إلى مكتبة المدرسة والكتابة عن أحد من أعلام العلم وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع للمعيار الثالث " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء"

● الوحدة الثالثة " التراث" في الدرس الثامن "التراث الفلسطيني" حيث طُلب من المتعلم في النشاط الأول جمع نماذج من المطرقات والشعر والحكايات والأمثال والأغاني الشعبية الفلسطينية. كما طُلب من المتعلم في النشاط الثاني إحضار نصين من الأدب الشعبي والأدب الكلاسيكي التقليدي والمقارنة بينهما لبيان الفروقات اللغوية والمواضيع التي يتضمنها كل من النموذجين وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع للمعيار الثالث " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء".

● الوحدة الثالثة " التراث " الدرس التاسع "مجالات التراث الشعبي الفلسطيني" و الدرس العاشر " محاولات طمس التراث الفلسطيني" للمعيار الثالث، طُلب من المتعلم في النشاط الثاني للدرس العاشر أن يجمع معلومات عن بعض القرى الفلسطينية والمواقع التي دمرها الإسرائيليون أو عن أسماء المستعمرات والتجمعات السكنية الإسرائيلية، كما طُلب من المتعلم في النشاط الثالث للدرس التاسع أن يدون بحثاً عن بعض الصناعات التقليدية وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء".

● الوحدة الثالثة " التراث " الدرس التاسع "مجالات التراث الشعبي الفلسطيني" عكس النشاط الثاني المعيار الثالث حيث طُلب من المتعلم في قراءة نماذج من الأغاني الوطنية والاحتفالية (الأعراس) وأغاني الزفة والزجل والقصائد الوطنية وهذا يتقاطع مع المؤشر الثاني " يمارس أشكالاً مختلفة من المناقشة والتفاوض والحوار في قضايا متعددة من وجهات نظر مختلفة".

● الوحدة الثالثة " التراث " الدرس العاشر"محاولات طمس التراث الفلسطيني" عكس النشاط الثاني المعيار الثالث حيث طُلب من المتعلم جمع معلومات عن بعض القرى الفلسطينية

● الوحدة الرابعة " السياحة" عكس نشاط الدرس الحادي عشر "السياحة أنواعها وأقسامها" المعيار الثالث حيث طلب النشاط الثاني للدرس الحادي عشر من المتعلم تحضير صور عن الأماكن السياحية في بلادنا وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء".

- الوحدة الرابعة " السياحة" في أنشطة الدرس الثاني عشر " السياحة الدينية" طلب النشاط الثاني من المتعلم تحضير صوراً عن الأماكن المقدسة المسيحية في القدس وبيت لحم وأريحا وتجميعها في لوحة كرتونية كما وطلب النشاط الثالث تلخيص مقالاً عب بيت لحم 2000، وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء".
- الوحدة الرابعة " السياحة" في الدرس الثالث عشر "السياحة الثقافية في فلسطين" طلب من المتعلم في النشاط الأول كتابة تقرير عن الأماكن الأثرية في فلسطين، وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء".
- الوحدة الرابعة " السياحة" وفي الدرس الرابع عشر "الأماكن العلاجية والاستجمامية في فلسطين" طلب النشاط من المتعلم قراءة وتلخيص استطلاعات مجلة العربي عن المصايف والمشاتي في فلسطين عدد 32 وعدد 37، وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع " يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء".
- الوحدة الرابعة " السياحة" في الدرس السادس عشر " تطور السياحة الفلسطينية" طلب النشاط الأول من المتعلم تحضير بطاقات عن المعالم الأثرية المهمة بالرجوع إلى المصادر المتوفرة، وطلب النشاط الرابع كتابة تقريراً عن مكان أثري تاريخي زاره من قبل أو ينوي زيارته، وهذا يتقاطع مع المؤشر الرابع " يتتبع خطوات البحث العلمي. والاستقصاء".
- الوحدة الرابعة " السياحة" في الدرس السادس عشر "تطور السياحة الفلسطينية" حيث انعكس هذا المعيار في تقويم الدرس "أختبر نفسي" حيث طلب من المتعلم أن يفسر دور الطبيعة الخلابة ودور الآثار التاريخية والمقدسات الدينية في الجذب السياحي وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفكر بشكل نقدي حول مواقف و آراء الآخرين".
- الوحدة الرابعة " السياحة" في الدرس السادس عشر "تطور السياحة الفلسطينية" حيث عكس النشاط الأول المعيار الرابع حيث طلب من المتعلم أن يقوم أفراد المجموعة الواحدة بلعب دور كل من السائح والمواطن بغرض تعريف السائح عن المعلم ذاته، وهذا يتقاطع مع

المؤشر الثاني " يمارس أشكالاً مختلفة من المناقشة والتفاوض والحوار في قضايا متعددة من وجهات نظر مختلفة".

● الوحدة الرابعة " السياحة" في الدرس السابع عشر "أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني" حيث عكس نشاط الدرس المعيار الثالث حيث طلب من المتعلم أن يعلل النسبة القليلة للسياحة العربية في فلسطين، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفكر بشكل نقدي حول مواقف و آراء الآخرين".

● الوحدة الرابعة " السياحة" في الدرس السابع عشر "أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني" حيث طلب السؤال الأول في أختبر نفسي من المتعلم أن يوضح أثر التبادل السياحي في تبادل الثقافات بين الشعوب وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفكر بشكل نقدي حول آراء ومواقف الآخرين".

● لم تنعكس بعض مؤشرات المعيار الثالث في محتوى وحدات الكتاب بمكوناته المختلفة(نص، وأنشطة، وتقويم، وصور) كالمؤشر الثالث " يصدر الأحكام على أساس منطقي وعقلاني وموضوعي وخالي من التحيز".

المعيار الرابع: إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين أفراده

### اتضح من الجدول(3) ما يلي:

بلغ عدد تكرارات بعض مؤشرات المعيار الرابع في المحتوى (النص، والصور، والأنشطة، والتقويم) (19) تكراراً، حيث انعكست في:

● الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن " في الدرس الثاني " الشعب الكنعاني رسل حضارة" حيث حمل الدرس فقرات تفتخر برقي ذهن الكنعاني الفلسطيني وبعض اختراعاته من ابتكار الحروف الهجائية وصناعة السفن والزجاج والألوان الأرجوانية وهذا يتقاطع مع المؤشر الخامس "يعتز بتراثه وبالمنجزات والمكتسبات".

- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن " في الدرس الثالث " العهدة العمرية نموذج حضاري للتسامح" حمل النص مفهوم السلم والسلام حين جاء الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس وتسلم مفاتيح المدينة من البطريك صفرونيوس وكتابة الخليفة عمر وثيقة (العهدة العمرية) كما حمل نص العهدة العمرية مفهوم السلام والأمن والمساواة والعدالة بين المسلمين وغيرهم من أهل الذمة، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يتبنى مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام و....).
- الوحدة الثالثة " التراث " في الدرس الثامن " التراث الفلسطيني" تحدث نص الدرس عن اهتمامه واعتزازه بتراثه وحضارته الذي توارثه عن أجداده جيلاً بعد جيل وهذا يتقاطع مع المؤشر الخامس "يعتز بتراثه وبالمنجزات والمكتسبات".
- الوحدة الثالثة " التراث الفلسطيني" في الدرس التاسع "مجالات التراث الشعبي الفلسطيني" حيث حمل الدرس عنوان فرعي " الأغاني الشعبية والملاحم البطولية" التي تتناول مفهوم الانتماء للوطن الذي يبرز وتمثله الأغاني الشعبية وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول" يتبنى مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام و....).
- الوحدة الثالثة " التراث الفلسطيني" في الدرس التاسع "مجالات التراث الشعبي الفلسطيني" تمثل المعيار الرابع في صورة بعنوان " دبكة فلسطينية يرتدي أعضاؤها الأزياء الشعبية" بما تظهره من اعتزاز بالتراث الشعبي الفلسطيني من " دبكة " و " أزياء شعبية" وهذا يتقاطع مع المؤشر الخامس " يعتز بتراثه وبالمنجزات والمكتسبات"
- الوحدة الرابعة "السياحة" في نص الدرس الثاني عشر " السياحة الدينية" حيث حمل نص الدرس الثاني عشر ترنيمة السلام التي تزف بشرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام والمسيحي وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول" يتبنى مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام والانفتاح، والمساواة العدل و.....).

- الوحدة الرابعة "السياحة" في الدرس السادس عشر " تطور السياحة الفلسطينية" حمل نص مفهوم التسامح بين الدين الإسلامي والمسيحي، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول" يتبنى مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام والانفتاح، والمساواة، والعدل و.....).
- الوحدة الرابعة "السياحة" في صورة الدرس السادس عشر " تطور السياحة الفلسطينية" التي تحمل غلاف دليل فلسطين السياحي الذي يجمع بين المسجد الأقصى والكنيسة وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول" يتبنى مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام والانفتاح، والمساواة، والعدل و.....).
- الوحدة الرابعة "السياحة" الدرس السابع عشر"أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني" حيث حمل النص مفهوم التواصل والانفتاح على شعوب الأرض حتى يتعلم كل منهم ثقافة الآخر، والاحترام والتفاهم والمعاملة الحسنة مع (الآخرين)السياح في حين طلب السؤال الأول في اختبار نفسي من الطالب أن يوضح أثر التبادل السياحي في تبادل الثقافات بين الشعوب، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول" يتبنى مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام والانفتاح، والمساواة، والعدل و.....).
- الوحدة الرابعة "السياحة" الدرس السابع عشر"أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني" حيث حمل النص عنوان فرعي " واجب المواطن تجاه الأماكن السياحية" تناول أهمية التعاون مع وزارة السياحة والآثار والاهتمام بالأماكن السياحية والحفاظ عليها.
- لم تظهر بعض مؤشرات المعيار في عناصر محتوى وحدات الكتاب (النص، والأنشطة، والتقويم، والصور) كالمؤشر الثاني"يشارك بالواجبات والمناسبات الاجتماعية والوطنية" والمؤشر الثالث" يحترم التنوع الثقافي والديني والجغرافي".

## ثانياً: المجال السياسي

بلغ عدد تكرارات مؤشرات معايير المجال السياسي (29)، بما نسبته (33.7%)

المعيار الأول: أبعاد الحقوق السياسية للأفراد

اتضح من الجدول (3) ما يلي:

لم يكن هناك تكرار لمؤشرات المعيار الأول في عناصر محتوى الكتاب

المعيار الثاني: أبعاد المسؤولية السياسية للأفراد

اتضح من الجدول (3) ما يلي:

بلغ عدد تكرارات بعض مؤشرات المعيار الأول في المحتوى (النص، والصور،

والأنشطة والتقويم) (3) تكرارات حيث انعكست في:

- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" في الدرس الرابع "مواقف بطولية" حيث طلب السؤال الرابع من أختبر نفسي ذكر المواقف البطولية التي تمثل روح التضحية والفداء التي أظهرها المسلمون في فترة حصار عكا ومقارنة ذلك مع تضحيات الشعب الفلسطيني في الوقت الحاضر وهذا يتقاطع مع المؤشر الخامس "يقدر واجباته تجاه الوطن ويستعد لأدائها".
- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" في الدرس الخامس "فلسطين (1882-1948)" حيث حمل النص الثورات التي قام بها الفلسطينيون ضد أطماع المستوطنين الإسرائيليين وعدم إذعان الفلسطينيين للغزو والقهر، وهذا يتقاطع مع المؤشر الخامس "يقدر واجباته تجاه الوطن ويستعد لأدائها".
- لم يكن هناك تكراراً لبعض مؤشرات المعيار الثاني كالمؤشر الأول "يحترم القوانين والأنظمة" والمؤشر الثاني "يحترم الدساتير والسلطات والمؤسسات" والمؤشر الثالث "يحترم الهيئات والمنظمات الدولية" والمؤشر الرابع "يتعرف إلى الاتفاقيات والمواثيق الدولية".

## المعيار الثالث: اكتساب القيم السياسية

### اتضح من الجدول (3) ما يلي:

بلغ عدد تكرارات بعض مؤشرات المعيار الثالث في المحتوى (النص، والصور، والأنشطة، والتقويم (3) تكرارات، حيث انعكست في:

- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الأول "فلسطين والحضارات" حيث طلب النشاط الثاني من المتعلم قراءة قصة سنوحي التي تمثل وثيقة فرعونية تصف فلسطين عام 2000 ق.م، واستنتاج الأفكار من وصف الأمير الفرعوني لفلسطين، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفتخر بالوطن ويخدمه" حتى وإن لم يكن الفخر مباشراً من المتعلم وإنما اعتمد على وصف الأمير الفرعوني حيث يعتبر حديث المتعلم عن أراضي فلسطين الوفيرة والغذاء من تين وعنب وعسل وزيتون وعسل ولحم وطير و زبدة وحليب هو افتخار بالوطن.
- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الرابع حيث عكست صورة الدرس بعنوان "لوحة، دفاعاً عن القدس" المؤشر الأول " يفتخر بالوطن ويخدمه"
- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الخامس "مواقف بطولية" حيث عكس النشاط الثاني المعيار الثالث حين تحدث عن الموقع الاستراتيجي لقرية القسطل وأطماع العدو الصهيوني في الاستيلاء عليها واستبسال المجاهدون بقيادة الشهيد عبد القادر الحسيني في الدفاع عنها، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفتخر بالوطن ويخدمه".
- لم يكن هناك تكراراً لبعض مؤشرات المعيار الرابع، كالمؤشر الثاني " يحترم الرموز الوطنية (الشعار، العلم، النشيد الوطني، المعالم الأثرية)" والمؤشر الثالث " يقدر الوحدة الوطنية" والمؤشر الرابع " يحترم التعددية الحزبية".

## المعيار الرابع: تحليل المهارات ذات البعد السياسي

### اتضح من الجدول (3) ما يلي:

بلغ عدد تكرارات بعض مؤشرات المعيار الرابع في المحتوى (النص، والصور، والأنشطة، والتقويم) (23) تكراراً بما حيث انعكست في:

- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الأول "فلسطين والحضارات" حيث تناول النص التسلسل التاريخي لعصور حضارات العالم القديم في فلسطين، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفهم ويميز سبب وتأثير وتسلسل العلاقة التاريخية في الأحداث".
- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الثالث " العهدة العمرية نموذج حضاري للتسامح" حيث حمل النص أسباب قدسية فلسطين والمسجد الأقصى، وكيف أثرت قدسيته في توجه فتوحات المسلمين لها كما حمل السؤال الثاني في أختبر نفسي عن سبب تسمية بيت المقدس بأولى القبلتين، والسؤال الرابع عن الآثار التي ترتبت على معركة اليرموك التي انتصر فيها المسلمون على الروم،، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفهم ويميز سبب وتأثير وتسلسل العلاقة التاريخية في الأحداث".
- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الرابع " مواقف بطولية" حيث تناول النص التسلسل التاريخي لحروب صلاح الدين الأيوبي ضد الفرنجة، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفهم ويميز سبب وتأثير وتسلسل العلاقة التاريخية في الأحداث".
- الوحدة الأولى "لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الخامس "فلسطين (1882-1948)" حيث عكس النص المعيار الرابع حيث تناول الأطماع الصهيونية، ونشأة المسألة الفلسطينية والثورات الفلسطينية، القضايا المترتبة على وعد بلفور، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفهم ويميز سبب وتأثير وتسلسل العلاقة التاريخية في الأحداث".

- الوحدة الثانية " التعليم في فلسطين " الدرس السابع "التعليم في فلسطين منذ عهد الراشدين حتى نهاية الدولة المملوكية" حيث عكس النص المعيار الرابع حين تناول التعليم في فلسطين في عهود الخلافة الإسلامية (العهد الراشدي، والعهد الأموي، والعهد العباسي، والعهد الفاطمي، والعهد الأيوبي، والعهد المملوكي) وتحدث عن موضوعات التعليم، وأساليب التعليم، ومراكز التعليم، وأعلام العلم في كل عهد، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفهم ويميز سبب وتأثير وتسلسل العلاقة التاريخية في الأحداث".
- الوحدة الثالثة "التراث" الدرس العاشر " محاولات طمس التراث الشعبي الفلسطيني" تحدث النص عن التسلسل التاريخي لأحداث تدمير القرى الفلسطينية وما تبعه من محاولات إسرائيلية لطمس التراث الفلسطيني وما تبعه من إنشاء مراكز ومؤسسات لإحياء التراث الفلسطيني، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يفهم ويميز سبب وتأثير وتسلسل العلاقة التاريخية في الأحداث".
- لم يكن هناك تكراراً لبعض مؤشرات المعيار الرابع، كالمؤشر الثاني " يصدر الأحكام والقرارات بناء على الأحداث" والمؤشر الثالث " يحترم آراء الآخرين في المناقشات والحوارات في مسائل وأمور هامة" والمؤشر الرابع " يقدر دور الحكومة في تلبية احتياجات ورغبات الناس وفرض النظام والأمني إدارة الصراع".

### ثالثاً: المجال الثقافي

بلغ عدد تكرارات مؤشرات معايير المجال الثقافي (8)، بما نسبته (9.3%)

المعيار الأول: يؤمن بالقيم الإنسانية العليا بمنظورها العالمي

اتضح من الجدول (3) ما يلي:

بلغ عدد تكرارات بعض مؤشرات المعيار الأول في المحتوى (النص، والصور،

والأنشطة، والتقويم) (8) تكرارات حيث انعكست في:

- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الأول "فلسطين والحضارات" عكس النشاط الثالث المعيار الأول حين تحدث عن قصة طائر الفُنيق التي تحمل قيماً إنسانية ممثلة بالحب والحنين وهنا تحدثت عن الحب والحنين إلى الوطن، كما حملت قيمتي الحرية والاستقلال، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يؤمن بالقيم الإنسانية العليا بمنظورها العالمي".
- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الرابع "مواقف بطولية" حمل النص قيم (التسامح مع (الفرنجة)، والأمانة، والنجدة والمساعدة، والصمود والثبات في الدفاع عن الوطن)، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يؤمن بالقيم الإنسانية العليا بمنظورها العالمي".
- الوحدة الأولى " لمحات من مسيرة الوطن" الدرس الرابع "مواقف بطولية" عكس النشاط الثاني المعيار الأول حيث حمل مفهوم الأمانة فطلب من المتعلم تفهم النص الذي تحدثت عن مدح العوام (عيسى) في حرصه على أداء الأمانة)، وهذا يتقاطع مع المؤشر الأول " يؤمن بالقيم الإنسانية العليا بمنظورها العالمي".
- الوحدة الثانية "التعليم في فلسطين" الدرس السادس " التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية" حيث عكس التقويم (أختبر نفسي) في سؤاله الثاني المعيار الرابع في حديثه عن دور الأحاديث النبوية في غرس الآداب والأخلاق الحميدة والسلوك الطيب في نفوس الطلاب.
- الوحدة الثالثة " التراث" الدرس الثامن " التراث الفلسطيني" عكس النص المعيار الأول فحدثت عن أهمية المحافظة على تراث الأجداد لأهميته في المحافظة على الشخصية الفلسطينية، وهذا يتقاطع مع المؤشر الثاني " يحافظ على ثقافة وتراث المجتمع".
- الوحدة الثالثة " التراث" الدرس العاشر " محاولات طمس التراث الشعبي الفلسطيني" تحدثت عن نص بعنوان طرق إحياء التراث الفلسطيني والمحافظة عليه عن دور المراكز والجمعيات الفلسطينية والعربية والإسلامية عن جهودهم في إحياء التراث الفلسطيني حفاظاً على

عروبة فلسطين والقدس. كما تحدث النشاط الأول عن تراث فلسطين وثقافتها ومقررات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في سبيل الحفاظ على التراث الفلسطيني، وهذا يتقاطع مع المؤشر الثاني " يحافظ على ثقافة وتراث المجتمع".

- لم يكن هناك تكراراً لبعض مؤشرات المعيار الأول، كالمؤشر الثالث " يحترم الاختلافات الثقافية" والمؤشر الرابع " يستكشف أوجه الشبه والاختلاف في ثقافة المجتمعات من حيث (الأنشطة والتقاليد والاحتفالات)".

### رابعاً: المجال الاقتصادي

بلغ عدد تكرارات بعض مؤشرات المعيار الثاني في المحتوى (النص، والصور، والأنشطة، والتقييم) (1) تكراراً بما نسبته (1.2 %)، حيث انعكست في:

المعيار الأول: تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الاقتصادي والعدالة المجتمعية

### اتضح من الجدول (3) ما يلي:

لم يكن هناك تكراراً لمؤشرات المعيار الأول في عناصر محتوى الكتاب.

المعيار الثاني: تحليل القيم ذات البعد الاقتصادي

### اتضح من الجدول (3) ما يلي:

- الوحدة الرابعة " السياحة" الدرس السابع عشر " أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني" عكس النص المعيار الثاني حيث تناول ضرورة العمل على استغلال الموارد الطبيعية والأرض وما عليها من معالم تضاريسية ونباتية وحيوانية باعتبارها ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها والعمل على صيانتها وحفظها لأهميتها كعامل جذب سياحي هام وهذا يتقاطع مع المؤشر الثاني "يقدر الاستخدامات الحالية للموارد والأراضي في البيت والمدرسة والمجتمع ويقترح ويقيم الاستخدامات البديلة لها".

- لم تعكس عناصر محتوى الكتاب لمؤشرات المعيار الثاني كالمؤشر الأول " يبدي رأيه في ضرورة ترشيد الاستهلاك" والمؤشر الثالث " يهتم بالقضايا البيئية" والمؤشر الرابع " يحترم حقوق الدولة وما تفرضه عليه من رسوم وضرائب" والمؤشر الخامس " يقدر أخلاقيات العمل كالاحترام والإتقان وإدارة الوقت والجهد".

### تعقيب على تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي

اتضح من خلال تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية للصف السابع الأساسي بعناصره في ضوء قائمة المعايير العالمية للمواطنة ما يلي:

- أن المحتوى بعناصره قد عكس مؤشرات ومعايير المجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الثقافي والمجال الاقتصادي بما نسبته (55.8%)، (33.7%)، (9.3%)، (1.2%) على التوالي.
- تفاوتت عناصر المحتوى في عكس مؤشرات المعايير في المجالات المختلفة، حيث عكس النص العدد الأكبر من التكرارات حيث بلغ عدد التكرارات في النص (45) تكراراً و(28) تكراراً في الأنشطة و(10) تكرارات في التقويم " أختبر نفسي" أما في الصور بلغ عدد التكرارات (3) تكرارات.
- عكست وحدات الكتاب مؤشرات المعايير في مختلف المجالات، حيث بلغ عدد التكرارات (39) تكراراً في الوحدة الأولى و(21) تكراراً في الوحدة الرابعة و(17) تكراراً في الوحدة الثالثة، لتكون الوحدة الثانية الأقل مراعاة للمعايير العالمية للمواطنة كونها تعكس أقل عدد تكرارات للمؤشرات حيث بلغ عدد تكرارات مؤشرات المعايير فيها (9) تكرارات.

### ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

وكانت الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة وهو " ما صورة الوحدة المطورة في منهاج

التربية الوطنية للصف السابع؟"

تمثلت صورة الوحدة المطورة بنصوص تعليمية وأنشطة وصور وأسئلة تقييمية تلبي مؤشرات المعايير العالمية للمواطنة، إضافة إلى مادة تدريبية للمعلم ( دليل المعلم) يضم الأهداف التعليمية التعلمية والأساليب والوسائل والمصادر اللازمة لتحقيقها،

كما هو تشير الملاحق التالية إلى تفاصيل الوحدة المطورة **فالملاحق (5)** يشير إلى الوحدة المطورة **والملاحق (6)** يشير إلى دليل المعلم المطور لتدريس الوحدة المطورة، **والملاحق (7)** يشير إلى الوسائل والمصادر التعليمية المستخدمة أثناء تنفيذ دروس الوحدة المطورة **والملاحق (8)** يشير إلى صور للمراكز التعليمية في عهد الحضارة العربية والإسلامية والتي تمت إضافتها لإثراء المحتوى التعليمي، **والملاحق (9)** يشير إلى نشاط صفي يقوم على أسلوب المناظرة والحوار بين العهود الإسلامية قامت به طالبات الصف السابع الأساسي.

#### رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

وكانت الإجابة عن السؤال الرابع وهو "ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة على التحصيل لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟" من خلال اختبار الفرضية الصفرية المتعلقة بالسؤال وهي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تحصيل الطالبات تعزى لتدريس الوحدة المطورة". ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار التباين المصاحب (ANCOVA).

جدول (4): جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبليّة والبعدية لتحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في اختبار التحصيل

الاختبار البعدي			الاختبار القبلي			المجموعة
العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
22	4	9	22	3	7	التجريبية
21	3	9	21	2	6	الضابطة

وبلاحظ من الجدول (4) أن هناك فروق ظاهرية في تحصيل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل، فكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي يساوي (7) والانحراف المعياري يساوي (3)، بينما في الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي يساوي (9) والانحراف المعياري يساوي (4).

أما المجموعة الضابطة فكان الوسط الحسابي على الاختبار القبلي يساوي (6) والانحراف المعياري يساوي (2) والانحراف المعياري يساوي (2)، بينما في الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (9) والانحراف المعياري يساوي (3)

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين هذه المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA). ويظهر الجدول (4) ملخصاً لهذه النتائج.

**جدول (5): جدول نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لفاعلية تدريس الوحدة المطورة في تحسين مستوى التحصيل لدى طالبات الصف السابع الأساسي لمقرر التربية الوطنية.**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	132.252	1	132.252	12.354	.001
المجموعات	3.473	1	3.473	.324	.527
الخطأ	428.000	40	10.705		
المجموع	4394.000	43			
المجموع الكلي	560.605	42			

يلاحظ من الجدول (5) مجموع مربعات علامات طالبات الصف السابع الأساسي في اختبار التحصيل القبلي يساوي (132.252) ومتوسط المربعات يساوي (132.252) وبلغت درجة الحرية (1) وقيمة (ف) المحسوبة تساوي (12.354) وكانت الدلالة الإحصائية لتحصيل الطالبات في الاختبار القبلي تساوي (0.001). وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في اختبار التحصيل القبلي.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لاختبار التحصيل، وكانت الدلالة الإحصائية لتحصيل الطالبات في المجموعات تساوي (0.527). وكان مجموع مربعات علامات الطالبات في المجموعات يساوي (3.473) ومتوسط المربعات يساوي (3.473) وبلغت درجة الحرية (1) وقيمة (ف) المحسوبة (0.324).

وبذلك لا نرفض الفرضية الصفرية الأولى للدراسة.

#### خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

وكانت نتائج الإجابة عن السؤال الخامس "ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة في تنمية اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو المواطنة؟"، من خلال اختبار الفرضية الصفرية المتعلقة بالسؤال. و للتأكد من صحة الفرضية الثانية للدراسة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات اتجاهات الطالبات تعزى لتدريس الوحدة المطورة. ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار التباين المصاحب (ANCOVA).

جدول (6): جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبليّة والبعديّة لأداء طالبات الصف السابع الأساسي على مقياس الاتجاهات.

المجموعة	المقياس القبلي			المقياس البعدي		
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
التجريبية	4.14	.76	22	4.64	.60	22
الضابطة	3.89	.73	21	3.96	.60	21

يلاحظ من الجدول (6) أن هناك فروق ظاهرية في متوسطات اتجاهات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، فكان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في

المقياس القبلي يساوي (4.14) والانحراف المعياري (0.76). أما في المقياس البعدي كان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (4.64) والانحراف المعياري (0.60).

بينما في المجموعة الضابطة كان الوسط الحسابي في المقياس القبلي يساوي (3.89) والانحراف المعياري (0.73). أما في المقياس البعدي كان الوسط الحسابي يساوي (3.96) والانحراف المعياري (0.60).

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين هذه المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA). ويظهر الجدول (7) ملخصاً لهذه النتائج.

جدول (7): جدول نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لفاعلية تدريس الوحدة المطورة في تنمية الاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع الأساسي لمقرر التربية الوطنية.

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف) الحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	15.058	4.023	1	4.023	المقياس القبلي
.001	3.466	12.976	1	3.466	المجموعات
		.267	40	10.686	الخطأ
			43	816.745	المجموع
			42	19.716	المجموع الكلي

يلاحظ من الجدول (7) أن مجموع مربعات اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي في مقياس القيم القبلي يساوي (4.023) ومتوسط المربعات (15.058) وقيمة (ف) المحسوبة (4.023) وبلغت درجة الحرية (1) وكانت الدلالة الإحصائية تساوي (0.000). وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات أداء طالبات الصف السابع الأساسي على مقياس القيم.

كما يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات اتجاهات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكانت الدلالة الإحصائية لتحصيل الطالبات في المجموعات تساوي (0.001). وكان مجموع مربعات متوسطات اتجاهات الطالبات في المجموعات يساوي (3.466) ومتوسط المربعات يساوي (3.466) وبلغت درجة الحرية (1) وقيمة (ف) المحسوبة (12.976).

لذلك نرفض الفرضية الصفرية الثانية للدراسة

## الفصل الخامس

# مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

سادساً: التوصيات

سابعاً: المقترحات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة، إضافة إلى التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

#### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

تمثلت إجابة السؤال الأول وهو "ما المعايير اللازمة لتطوير منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي؟"، بقائمة معايير عالمية للمواطنة في المجالات الأربع (الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية) اشتملت على أبعاد المواطنة القائمة على الحرية والمساواة والمشاركة والمسؤولية.

وتبنت عدد من الدراسات السابقة كما الدراسة الحالية أبعاد المواطنة في تحليل منهاج التربية الوطنية وغيرها من المناهج الدراسية إضافة إلى برامج كليات التربية في عدد من الجامعات، واتفقت معها كذلك في أهمية تضمين محتوى منهاج التربية الوطنية على المستوى المعرفي والمهاري والقيمي لهذه الأبعاد. واتفقت في ذلك مع دراسة (عبد الحليم، 2010) ودراسة (نعمة الله، 2014) ودراسة (أبو علي وبركات، 2011) ودراسة (زيدان، 1998) ودراسة (درغام، 2006) ودراسة (علي، 2004) ودراسة (قحطاني، 1433) ودراسة (محمد، 2015) ودراسة (عطية، 2014) ودراسة (إسماعيل، 2009) ودراسة (سلام، 2011) ودراسة (عبد الفتاح، 2012) ودراسة (أبو درب، 2010) ودراسة (الزيادات، 2007) ودراسة (علي وآخرون، 2015) ودراسة (عبد الملك، 2016) ودراسة (أبو اليزيد، 2013) ودراسة (الجمال، 2007) ودراسة (العسيري، 2016) ودراسة (الصباحين وعبد الحمن، 2012) ودراسة (عبيدات وطلافة، 2015) ودراسة (العامر، 2012) ودراسة (Stutville&Johnson, 2016) ودراسة (النصار، 1434) ودراسة (الهجرسي ومصطفى، 2003) ودراسة (العتيبي، 92011) ودراسة (رشيد، 2012) ودراسة (Apak&Tnnriverdi, 2010) ودراسة (السميري، 2003)

ودراسة (الزيود،2011) ودراسة (الصغير،1424) ودراسة (يعقوب وآخرون،2012) ودراسة (الطيار،2015) ودراسة (الشويحات،2003) ودراسة (عليان،2014) ودراسة (عوض وحجازي،2013) ودراسة(Koo&Moon,2011).

وترى الباحثة أن هذا الاتفاق بين دراستها الحالية وعدد من الدراسات السابقة في بناء محتوى مناهج التربية الوطنية على أساس معايير المواطنة على المستوى المعرفي والمهاري والوجداني يعود ربما إلى الفترة الزمنية المتقاربة التي أجريت فيها هذه الدراسات ما بين (1998-2016) وهي فترة شهدت تغيرات متسارعة على جميع الأصعدة وذاعت بها قضية المواطنة بشكل كبير، كما ترى الباحثة أن هذا الاتفاق يعود ربما إلى القناعة التامة بمسؤولية المناهج الدراسية في بناء مواطنين فاعلين يمتلكون مفاهيم ومهارات وقيم المواطنة وبمسؤولية مناهج التربية الوطنية الأكبر كونها حاضنة أساسية ترعى المواطنة كمفهوم وكقضية تربوية إنسانية وعالمية.

وتميزت الدراسة الحالية في شمولية قائمة تحليل المحتوى لأبعاد المواطنة، بينما اقتصرت الدراسات السابقة على تبني بعد واحد في مجال الحقوق والواجبات لبناء قوائم التحليل.

### ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

تمثلت إجابة السؤال الثاني وهو " ما مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية للصف السابع لهذه المعايير؟"، بعدم التوازن في تلبية محتوى كتاب الطالب لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي لمعايير المواطنة، وتفاوت نسب تمثيل مؤشرات المعايير في موضوعات المحتوى، إضافة إلى عدم التناسق والانسجام في تمثيل المجالات الأربع للمعايير.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بشير،2012) ودراسة (أبو الكاس،2014) ودراسة (أبو علي وبركات،2011) ودراسة (عمرو،2011) ودراسة (عبد الحليم،2010) ودراسة (القحطاني،1433) ودراسة (إسماعيل،2009) ودراسة (العسيري،2016) ودراسة (العبد الكريم و النصار،1426) ودراسة (عبيدات وطلافة،2015) ودراسة (عزام وآخرون،2012) ودراسة

(الحربي،2010) ودراسة (العتيبي،2011) ودراسة (الخياط،2012) ودراسة (الزيود،2011) ودراسة (Hammetta&Stahelib,2011) ودراسة (المعمري،2014) ودراسة (عطية،2014).

بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Koo&Moon,2011) ودراسة (الطيبار،2015) ودراسة (الهجرسي ومصطفى،2003) ودراسة (الصبيحين وعبد الرحمن،2012)، التي كشفت نتائجها عن درجة تمثيل محتوى مناهج التربية الوطنية لأبعاد المواطنة كانت تتراوح ما بين متوسطة ومرتفعة.

وترى الباحثة أن العشوائية وعدم التوازن في تمثيل محتوى مناهج التربية الوطنية لمهارات وقيم المواطنة ربما يعود إلى عدم تبني فلسفة تربوية واضحة تقوم على التربية من أجل المواطنة، خاصة وأن المناهج الفلسطينية قد بنيت في ظروف قاسية تمثلت بضغوطات الاحتلال الإسرائيلي التي ترى في تربية جيل فلسطيني واع مبادر مسؤول محب لوطنه يعتز به ويدافع عنه، فترى في ذلك خطر محقق يهدد أطماعها وأهدافها في سلب ثروات الفلسطينيين المادية والمعنوية.

### ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

تمثلت إجابة السؤال الرابع وهو " ما صورة الوحدة المطورة في مناهج التربية الوطنية للصف السابع؟"، بوحدة مطورة يقوم محتواها على أساس النظرية البنائية في التعلم، والتي تعتمد في تدريسها على استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل المتعلم نشطاً فاعلاً ومحوراً للعملية التعليمية التعليمية. وانطلقت الدراسة الحالية لتطوير مناهج التربية الوطنية مما أشارت له نتائج دراسة (خضر،2012) ودراسة (الخياط،2012) ودراسة (الحربي، 2010) ودراسة (يعقوب وآخرون، 2012) ودراسة (Akar,2012) ودراسة (Ersoy,2014) لما أفرزته المناهج التقليدية القائمة على التلقين والاستظهار والاختبارات من عجز في تحقيق أهداف التربية الوطنية.

حيث رأت الباحثة أهمية بناء محتوى مناهج التربية الوطنية على أساس التعلم التعاوني والنشاط، وهذا ما ذهبت له عدد من الدراسات السابقة في الكشف عن فاعلية استخدام التعلم التعاوني في إكساب الطلاب معارف ومهارات وقيم تسهم في بناء متكامل لشخصياتهم وبما يحقق الأهداف التي وضعت من أجلها مناهج التربية الوطنية، كدراسة (محمد، 2014) ودراسة (علي، 2016) ودراسة (السمارات، 2013) ودراسة (الديش، 2011) ودراسة (عبد الرحمن، 2008) ودراسة (علام، 2008) ودراسة (أحمد، 2008) ودراسة (عبد الحليم، 2010) ودراسة (Madina&Fernandez, 2015) ودراسة (Foran, 2004) ودراسة (Stuteville&Johnson, 2016).

#### رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

تمثلت إجابة السؤال الرابع وهو "ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة على التحصيل لدى طالبات الصف السابع الأساسي؟" من خلال اختبار الفرضية الصفرية المتعلقة بالسؤال وهي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تحصيل الطالبات تعزى لتدريس الوحدة المطورة" وقد أشار الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تحصيل الطالبات تعزى لتدريس الوحدة المطورة.

ترى الباحثة عدم وجود فروق على التحصيل ، أو لاعتیاد طالبات الصف السابع الأساسي على طريقة معلمتهم الاعتيادية في شرح الدروس، وعدم أخذهم لطريقة التدريس الجديدة على محمل الجد والأهمية وعدم تركيزهم على المعلومات التي عرضت عليهم، وتعتقد الباحثة بأن ذلك يعود إلى مكانة المعلمة ذات القدسية التامة والمؤهلة الوحيدة في إلقاء المعلومات ذات المصداقية لدى طالباتها، وعدم ثقة الطالبات في المعلومات والمفاهيم التي يحصلن عليها من زميلاتهن أثناء تطبيقهن لأنشطة الدرس، أو تدني مستوى تحصيل الطالبات بشكل أساسي في مناهج التربية الوطنية وفي مناهج الدراسات الاجتماعية عامة، أو لخبرة المعلمة وكفاءتها في تدريس منهج التربية الوطنية، ونجاعة طريقتها التدريسية الاعتيادية في نقل المعرفة والمفاهيم لطالباتها وأن لم تكن تعتمد على أساليب تعلم نشط بصورة كبير، أو ربما حجم عينة الدراسة لم

يسمح برؤية التوزيع في علامات الطالبات بشكل أعم وأشمل وأكبر فكانت الدراسة الحالية أقرب ما توصف به بدراسة حالة.

لم تتفق هذه الدراسة مع أي من الدراسات السابقة التي قاست فاعلية تدريس الوحدة المطورة على التحصيل، إذ أن نتيجة الدراسة الحالية أكدت على عدم تحسن مستوى تحصيل الطالبات، أما الدراسات السابقة بأكملها أكدت على التحسن في مستوى تحصيل الطالبات تعزى لتدريس الوحدة المطورة كدراسة (عبد الحليم، 2010) ودراسة (أبو درب، 2010) ودراسة (علي وآخرون، 2015) ودراسة (علي، 2016) ودراسة (محمد، 2014) ودراسة (درغام، 2006) ودراسة (الدبش، 2011) ودراسة (الزيادات، 2007).

#### خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

وكانت نتائج الإجابة عن السؤال الخامس "ما فاعلية تدريس الوحدة المطورة في تنمية اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو المواطنة؟"، من خلال اختبار الفرضية الصفرية المتعلقة بالسؤال والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات اتجاهات الطالبات تعزى لتدريس الوحدة المطورة. وقد أشار الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في متوسطات اتجاهات الطالبات تعزى لتدريس الوحدة المطورة.

ترى الباحثة وجود فروق في متوسطات اتجاهات الطالب يرجع ربما إلى استخدام أساليب تدريسية قائمة على أساس التعليم النشط والتي تجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية التعليمية، حيث أبدت الطالبات تفاعلا في المشاركة في أنشطة الدروس وفي استخدام المصادر التعليمية في كل نشاط، أو إلى تعزيز المشاركات في تنفيذ الدروس، من حيث أخذ دور في المناظرة أو المناقشة، مما أثار دافعية بقية الطالبات وبشكل أكبر للمشاركة والخروج من توقعهن حول ذاتهن، أو إلى أثر هذا النوع من أساليب التدريس (التعلم النشط) في الخروج عن النمطية في توجيه سلوك الطالبات وبناء شخصياتهن، أو ربما إلى استخدام الصور التي تجسد

المحتوى الذي كان له الأثر في ربط التعليم مع واقع الطالبات وتنمية اتجاهاتهن نحو مضامين هذه الصور سواء كانت مراكز تعليمية أو أماكن دينية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الحليم، 2010) ودراسة (علي، 2004) ودراسة (القحطاني، 1433) ودراسة (محمد، 2015) ودراسة (عطية، 2014) ودراسة (إسماعيل، 2009) ودراسة (سلام، 2011) ودراسة (عبد الفتاح، 2012) ودراسة (عبد العزيز، 2011) ودراسة (عمران وإسماعيل، 2014) ودراسة (عبد الملك، 2016) ودراسة (أبو اليزيد، 2013) ودراسة (الجمال، 2012) ودراسة (علي، 2015) ودراسة (محمد، 2014) ودراسة (علي، 2016).

### سادساً: التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. إعداد دليل للمعلم مزوداً بالأهداف والأساليب والأنشطة والمصادر التعليمية التعليمية لتحقيق الأهداف العامة لمنهاج التربية الوطنية في مختلف المراحل الدراسية.
2. تضمين محتوى منهاج التربية الوطنية بمجموعة من القيم والمهارات في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بما يحقق التكامل والتوازن في موضوعات الكتاب.
3. إثراء عناصر محتوى منهاج التربية الوطنية (النص والصور والأنشطة والتقييم) بما يحقق وينسجم مع مؤشرات المعايير العالمية للمواطنة.
4. الابتعاد عن السرد التاريخي لمحتوى موضوعات التربية الوطنية، واعتماد أساليب جديدة في عرض المحتوى كالأسلوب القائم على تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات.

### سابعاً: المقترحات

تقترح الباحثة ما يلي:

1. دراسة تحليلية لمناهج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ومدى مراعاته لمنظومة المدى والتتابع.
2. دراسة تحليلية لمناهج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء المعايير العالمية للمواطنة ومدى مراعاته لمنظومة المدى والتتابع.
3. فاعلية وحدتين دراسيتين لمناهج التربية الوطنية المرحلة الأساسية العليا في فلسطين على تحسين مستوى التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة.
4. دراسة تحليلية لمناهج التنشئة الاجتماعية والوطنية المقررة للعام الدراسي 2016-2017 للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين في ضوء المعايير العالمية للمواطنة.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية

أبو الكاس، رائد محمد إسماعيل. (2014). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسة الاحتلال الإسرائيلي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.

أبو المجد، عبد الجليل. (2010). مفهوم المواطنة في الفكر العربي الإسلامي. المغرب: أفريقيا الشرق.

أبو اليزيد، رضا ربيع عبد الرحمن. (2013). تصور مقترح لمناهج التاريخ من الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي وتأثيره في تنمية بعض القيم الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

أبو درب، علام علي. (2009). فاعلية برنامج مقترح في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. الدراسات الاجتماعية وعصر التكنولوجيا الرقمية والمرئية.

<http://kenanaonline.com/users/alaamali/posts/198597>

أبو غربية، إيمان. (2008). القياس والتقويم التربوي (ط.1). عمان: دار البداية.

أبو علي، ليلى وبركات، زياد. (2011). مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، ورقة بحث علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع لجامعة جرش الأهلية بعنوان "التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل".

أحمد، محمود جابر حسن. (2008). استخدام استراتيجيات الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "رؤية تربوية" ..

المؤتمر العلمي الأول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية. ج(2)، مصر:  
الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية جامعة عين شمس. 875-891.

إسماعيل، مصطفى سيد عارف. (2009). فاعلية برنامج مقترح في التاريخ لتنمية بعض  
مفاهيم حقوق الإنسان والاتجاه نحو المشاركة السياسية والقدرة على التفكير الناقد لدى  
طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

الانتصار، عبد المجيد. (2006). تعليم ثقافة الحق والمواطنة قضايا منهجية  
وإدراكية (ط.1). الرباط: دار التوحيد للنشر والتوزيع.

بدران، شبل. (2009). التربية المدنية التعليم والمواطنة وحقوق الإنسان (ط.1). القاهرة:  
الدار المصرية اللبنانية.

بدير، كريم محمد. (2012). التعلم النشط (ط.2). عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع.

بشير، معاذ نظمي. (2009). تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس،  
السادس، السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة  
ماجستير غير منشورة، نابلس، فلسطين.

البيطار، ليلي والعسالي، علياء. (2008). تحليل للأتماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ  
والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي في المناهج الفلسطينية ومدى توافقه مع  
المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه. ورقة بحث مقدمة للمؤتمر التربوي الأول  
"العملية التعليمية في فلسطين وآفاقها التربوية".

جديدي، محمد. (2004). فلسفة الخبرة جون ديوي نموذجاً (ط.1). بيروت: مجد المؤسسة  
الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الجمال، علي أحمد. (2008). تصور مقترح لمناهج التاريخ من الروضة إلى الصف السادس  
الابتدائي في ضوء معايير مقترحة وأقره في تنمية الوعي بأبعاده الذاتية الثقافية لدى

تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. المؤتمر العلمي الأول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية. ج(2)، مصر: الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية جامعة عين شمس. 778- 719.

حداد، نهلا أمجد فرحان و القاعود، إبراهيم. (2014). تطوير وحدات تعليمية في ضوء منظومة القيم الديمقراطية لمبحث التربية الوطنية والمدنية وأثرها في المشاركة السياسية والمدنية ومهارات السلام لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1(36)، 91-122 .

الحربي، ناجي عوض عويض. (1431). دور منهج التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

خضر، فخري رشيد. (2012). منظومة القيم المتضمنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية، 20(1)، 303-353.

خطة المنهاج الفلسطيني الأول 1998، مركز تطوير المناهج، رام الله، فلسطين.

خليفة، عبد اللطيف محمد و محمود، عبد المنعم شحاته. (د.ت). سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم - القياس - التغيير). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

الخياط، عبد الكريم عبدالله. (2012). بحث تحليلي حول أبرز توجهات مناهج المواد الاجتماعية في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في ضوء وثيقة الأهداف العامة للتربية والأسس العامة للمناهج في دول الخليج العربية. مجلة رسالة الخليج العربي، (92).

داود، أحمد عيسى و العدوان، زيد سليمان. (2015). تطوير وحدتين دراسيتين في التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء النموذج التوليدي البنائي وقياس أثرهما في تحسين

مهارات التفكير العليا والمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، 10(1)، 146-165.

الدبش، عمران محمد علي. (2011). فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة رفح. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

درغام، غادة عويس عويس علي. (2006). فعالية وحدة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم الحرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

دروزة، أفنان نظير. (2006). المناهج ومعايير تقييمها (ط.1). نابلس-فلسطين.

الدليمي، طه حسين والهاشمي، عبد الرحمن. (2008). المناهج بين التقليد والتجديد (ط.1). عمان: دار أسامة.

الزيادات، ماهر مفلح. (2008). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 6(2)، 533-553.

زيتون، حسن حسين. (2002). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم (ط.1). القاهرة: عالم الكتب.

زيدان، يسرى عبد الغني عبد المعفي خليل (1998). مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

زيدود، زينب. (2011). مفهومات المواطنة في كتب التربية القومية الاشتراكية للمرحلة الثانوية في سوريا (دراسة تحليلية). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9(4)، 206-230.

سعادة، جودت وعقل، فواز وزامل، مجدي واشتية، جميل وأبو عرقوب، هدى. (2006). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق (ط. 1)**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلام، باسم صبري محمد. (2011). **فاعلية تطوير منهج التربية الوطنية لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، مصر.

السمارات، ياسمين داود. (2013). **أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن**. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(2)، 274-247.

السميري، لطيفة بنت صالح. (2003). **تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية المقررة في دولة سنغافورة. ندوة بناء المناهج والأسس والمنطلقات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

شريف، أمين فرج. (2012). **المواطنة ودورها في تكامل المجتمعات التعددية**. مصر: دار الكتب القانونية-دار شتات للنشر والبرمجيات.

الشويحات، صفاء نعمة دخل الله. (2003). **درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الصالح، نبيل. (1994). **ماهي المواطنة، سلسلة مبادئ الديمقراطية. مواطن-المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية**. رام الله.

الصبحيين، عيد و بني عبد الرحمن، محمود. (2012). **تصميم أنموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 8(2)، 344-329.

صديق، حسين. (2012). *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع*. مجلة جامعة دمشق، 28(4)، 1-24.

الصغير، علي بن محمد. (1424). *قراءة تحليلية لمحتوى وثيقة المواطنة للصفين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة*. دورة المناهج - الأسس والتطبيقات - كلية التربية. جامعة الملك سعود. 1385-1397.

الطيبار، بسمة بنت محمد بنت سلطان. (2015). *دور مناهج التربية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في التربية السياسية بالمملكة العربية السعودية*. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 10(3)، 361-374.

العامر، عثمان بن صالح. (2012). *أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي "دراسة استكشافية"*. شذرات ملتقى المفكرين والباحثين العرب <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=1254>. (online)

عبد الحليم، علياء. (2010). *تطوير مناهج التربية المدنية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء المعايير العالمية واحتياجات المجتمع الفلسطيني وأثره على التحصيل وبعض المهارات المدنية والاتجاهات نحو المادة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

عبد الحميد، جابر. (1998). *التدريس والتعلم الأسس النظرية - الاستراتيجيات والفاعلية (ط.1)*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الحميد، عواطف حسان. (2010). *المنهج الدراسي (ط. 1)*. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، محمد خليفة. (2008). *فاعلية استخدام المنظم التمهيدي في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم المواطنة والوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي*

المعاقين سمعياً. المؤتمر العلمي الأول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية. ج(2)، مصر: الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية جامعة عين شمس. 629-653.

عبد الفتاح، وفاء عشري. (2012). تطوير منهج التاريخ في ضوء قضايا المواطنة وقياس فاعليته في تنمية الانتماء ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

العبد الكريم، راشد بن حسين و النصار، صالح بن عبد العزيز. (1426). التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء التوجهات التربوية الحديثة، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحثة.

عبد الملك، ايلارية عاطف زكي. (2016). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات الوحدة الوطنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

عبيدات، هاني حتمل وطلافة، حامد. (2015). نموذج مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(3)، 1153-1164.

العنبي، سعد بن حسين. (2011). فاعلية محتوى مقرر في التربية الوطنية لتعزيز مفهوم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

العدوان، زيد و الزيادات، ماهر. (2009). درجة تمثيل الأسس الفلسفية للمناهج في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 23(1)، 193-214.

العسيري، أحمد محمد آل خيرة. (2016). نموذج مقترح لتعزيز القيم في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، (8).

عطية، محمود محمد إبراهيم. (2014). فاعلية أنشطة بيئية مصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

العفون، نادية حسين و راهي، قحطان فضل. (2010). فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي (ط.1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العكرة، أدونيس. (2007). التربية على المواطنة وشروطها في الدول المتجهة نحو الديمقراطية (ط.1). بيروت: دار الطليعة.

علام، عباس راغب. (2008). أثر استخدام مدخل التراث في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الهوية الثقافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي الأول تربوية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية. ج(2)، مصر: الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية جامعة عين شمس. 587-628.

علي، إنجي صلاح الدين إبراهيم. (2004). وحدة مقترحة قائمة على المواطنة البيئية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

علي، شيخة ریحان وأبا حسين، أسماء علي والعجب، محمد العجب وعبد، أنور شيخ الدين. (2015). تصميم وحدة تعليمية إلكترونية إثرائية عن المواطنة البيئية ومواضيع الوهابك وقياس أثرها على المخرجات التعليمية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. مجلة التعاون، (86)، 19-60.

علي، عزة فتحي.(2003). نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية في المدرسة الثانوية  
المحتوى -الأنشطة-وسائل التقويم-طرق التدريس (ط.2). القاهرة: ايتراك للنشر  
والتوزيع.

علي، هيثم عاطف حسن. (2016). فعالية استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب في  
تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي وقيم  
المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سوهاج،  
مصر.

عليان، عمران علي.(2014). درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة  
"دراسة تطبيقية على عينة طلبة جامعة الأقصى بقطاع غزة. مجلة جامعة الأقصى  
(سلسلة العلوم الإنسانية)، 8(2)، 1-34.

عمرو، نعمان.(2010). مدى احتواء مباحث التربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا في  
فلسطين على مفهوم حق العودة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات  
والأبحاث، 1(24)، (11-36).

عوض، حسني محمد وحجازي، نظمية. (2013). واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة  
القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يركز إلى خدمة الجماعة لتنميتها. مجلة  
جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1(30)، 97-132.

فاعور، محمد.(2013) واقع التربية الوطنية في الدول العربية.مركز كارنيغي للشرق الأوسط  
<http://carnegie-mec.org/publications/?fa=51864#>. (online)

قاسم، مصطفى. (2006). التعليم والمواطنة واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية (ط.1).  
القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

القحطاني، علي بن سعيد علي.(1433). فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

القرواني، خالد. (2013). اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 1(2)، 13-54.

قطامي، يوسف محمود. (2005). نظريات التعلم والتعليم(ط.1). عمان: دار الفكر.

قطامي، يوسف. (2013). النظرية المعرفية في التعلم(ط.1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لافي، سعيد عبد الله. (2010). النشاط المدرسي بين النظرية و التطبيق (ط.1). القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد حسين. (2003). معجم المصطلحات التربوية للمعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

محمد، سليم حسين. (2015). برنامج في الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم المواطنة لدى الطالب المعلم بكلية التربية. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (161)، 234-187.

محمد، عز الدين علي عبد المنعم. (2014). فاعلية استخدام بعض الأنشطة في مادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسوان، مصر.

المعمري، سيف.(2014). التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. مجلة رؤى استراتيجية. 2(7)، 38-61.

ناصر، إبراهيم عبد الله وشويحات، صفاء نعمة. (2006). أسس التربية الوطنية (ط.1). عمان: دار الرائد للنشر والتوزيع.

نبيه، نسرين عبد الحميد. (2008). مبدأ المواطنة بين الجدول والتطبيق. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

نصار، علي عبد الرؤوف. (1434). تصور مقترح لتفعيل لقيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية بالجامعات السعودية على ضوء التحديات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.

نعمة الله، عزة فتحي علي. (2008). التجارب المحلية والعربية في تنمية المواطنة. المؤتمر العلمي الأول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية. ج(2)، مصر: الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية جامعة عين شمس. 895-899.

نعمة الله، عزة فتحي. (2004). تقويم برنامج التربية الوطنية لطلاب الجامعات المصرية بمعهد إعداد القادة بحلول في ضوء المعايير العالمية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (1).

الهجرسي، أمل ومصطفى، فاتن. (2003). دراسة تحليلية لكتاب الدراسات الاجتماعية (online). <http://www.lahaonline.com/articles/view/1128.htm>.

هندي، سميرة شاتي يونس. (2009). تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

يعقوب، محمد و أبو عزام، صدام و زعيتر، منار والشيخ، نجوى و الطراونة، سمر ونزال، مريم. (2012). المواطنة من منظور حقوق الإنسان في مناهج التربية الوطنية في الأقطار العربية دراسة حالة لكل من الأردن ومصر ولبنان. معهد راؤول ولنبرغ

لدراسات حقوق الإنسان والقانون الإنساني ضمن برنامج مشروع منح أبحاث حقوق الإنسان لعام 2012، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akar. B. (2012). *Teaching for citizenship in Lebanon: teachers talk about the civics classroom*. *Teaching and Teacher Education*. 28, 470-480.

Center for California Studies.(2016). CIVIC EDUCATION ,Content Standards. SACRAMENTO STATE  
[http://www.csus.edu/calst/content\\_standards.html](http://www.csus.edu/calst/content_standards.html)

Center for Civic Education.(2003). *Education for Democracy: California Civic Education Scope & Sequence*. California State Dept. of Education, Sacramento.1-273.(ERIC Document reproduction service, ED482369).

Chinese University of Hong Kong.(2001).*Society and citizenship education in transition: the case of Macau* .*International Journal of Educational Development*,(21), 314-305.

Ersoy, A. F. (2014). *Active and democratic citizenship education and its challenges in social studies classroom*. *Eurasian Journal of Educational Research*, 55, 1-20.(ERIC Document reproduction service, EJ 1060459).

Foran,A.(2004).**Social Studies and Service learning:The Aleph of Democratic Citizenship?.Special Issue:Graduate Work in Social Studies,38(3),1-17.**(ERIC Document reproduction service, EJ1073923.

Geboers. E,Geijsel. F, Admiraal. W, Dam.G. (2013).**Review of the effects of citizenship education. Educational Research Review. 9, 158-173.**(ERIC Document reproduction service, EJ 999453.

Hammet,D. Staeheli, L,A. (2011). *Respect and Responsibility: Teaching citizenship in South African high schools. International Journal of Educational Development. 31, 269- 276.*

Medina.E.N, Fernandez. N. (2015). *Citizenship Education in the European Curricula. Procedia- Social and Behavioral Sciences. 196, 45-49.*

Moon. R.J, Koo,J,W. (2011). *Global Citizenship and Human Rights: A Longitudinal Analysis of Social Studies and Ethics Textbooks in the Republic of Korea. THE UNIVERSITY OF CHICAGO JOURNAL PRESS. 55(4).*

Stuteville. R, Johnson.H.I. (2016). *Citizenship Education in the United States: Perspective Reflected in State Education Standards. Administrative Issues Journal: Connecting Education, Practice, and Research, 6(1), 99-117.*

Tanriverdi, G. Apak, O.(2010). *Analysis of Primary School Curriculum of Turkey, Finland, and Ireland in Terms of Media Literacy Education*. **Educational Sciences: Theory & Practice**. 10(2), 1187-1213.

Yu- Hung, Cheng. (2015). *From regime change to paradigm shift: A philosophy perspective on the development of Taiwan's citizenship curriculum*. **International Journal of Educational Development**. 44, 65-73.

## الملاحق

## ملحق (1)

### أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

الرقم	أسماء السادة المحكمين	التخصص العلمي	الدرجة العلمية	الأداة التي تم تحكيمها		
				قائمة المعايير	الوحدة المطورة	دليل المعلم المطور
1.	د. محمود رمضان	مناهج وطرق تدريس	دكتوراه	×		
2.	د. محمود الشمالي	مناهج وطرق تدريس علوم	دكتوراه	×	×	×
3.	د. عبد الكريم أيوب	قياس وتقويم	دكتوراه			×
4.	د. حسن أيوب	سياسات دولية وسياسات مقارنة	دكتوراه	×		×
5.	د. سامي الكيلاني	خدمة اجتماعية	دكتوراه	×		
6.	د. محمد عريقات	قانون دولي	دكتوراه	×		
7.	أ. جبران قادوس	جغرافيا	دبلوم تأهيل عالي		×	×
8.	أ. باسل كيوان	تاريخ	ماجستير		×	×
9.	أ. خالدة ياسين	تاريخ	ماجستير		×	×
10.	ناهدة الحاج	أساليب اجتماعيات	بكالوريوس		×	×
11.	سمية الصفدي	ناشطة نسوية	ماجستير	×		
12.	سمر هواش	ناشطة نسوية	ماجستير	×		

## ملحق (2)

أدوات القياس للوحدة المطورة لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي

أولاً: الاختبار التحصيلي

اختبار التحصيل المعرفي للصف السابع الأساسي

عزيزتي الطالبة

وضع هذا الاختبار لمعرفة مدى تحصيلك المعرفي بعد دراستك للوحدة الثانية " التعليم في فلسطين" بصورتها المطورة لمقرر الصف السابع الأساسي بطبعته الثانية التجريبية بمنهج التربية الوطنية

\* اقرئي الأسئلة بعناية ثم أجيبي مراعيةً ما يتطلبه السؤال.

\* أجيبي عن جميع الأسئلة

\* لا تضعي أكثر من دائرة لخيارات إجابة السؤال.

\* ليس لهذا الاختبار أي تأثير على درجتك المدرسية في مادة التربية الوطنية

شكراً جزيلاً لتعاونكن

الباحثة

1. أي الموضوعات الآتية ليست من موضوعات التعليم في عهد الحضارة الإسلامية:

أ. مبادئ الكتابة والخط والقواعد السليمة للكلام والنطق

ب. علم الفلك

ج. مبادئ الحساب

د. أشعار العرب في الجاهلية والإسلام

2. العبارة الصحيحة مما يلي هي:

أ. اقتصر التدريس في الكتاتيب على دراسة القرآن الكريم

ب. الزوايا في العهود الإسلامية كانت مخصصة للعبادة فقط.

ج. كان التعليم في المساجد يركز على تعليم القرآن والحديث والفقه واللغة.

د. كان البيمارستان مركزاً لتعليم الكتابة والحساب.

3. كانت ملحقة بالمساجد أو مستقلة البنيان ربطت بين العبادة والتعليم وتعتمد على الأموال

الوقفية، هي:

أ. الخانقاة

ب. الزوايا

ج. البيمارستانات

د. الكتاتيب

4. أي من الآتية لا تعتبر من قيم النظام التعليمي في عهد الحضارة العربية الإسلامية:

أ. حرية اختيار المتعلم للمادة التي يدرسها

ب. الإتقان والالتزام بمواعيد العمل

ج. المساواة بين النوعين الاجتماعيين في التعليم

د. الشدة والعقوبة للطالب المذنب

5. من العلماء الفلسطينيين الذين ظهوروا في عهد الفاطميين هو:

أ. محمد التاميري المقدسي

ب. الرحالة محمد المقدسي

ج. كشاجم الرملي

د. الكاتب العماد الأصفهاني

6. قام صلاح الدين بترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة، مما يفسر:

- أ. حبه للإسلام وكرهه للصليبيين.  
ب. سوء إدارته لأموال الدولة  
ج. اهتمامه بالعملية التعليمية  
د. حرصه على الشهرة والمفاخرة أمام الحكام.

7. الترتيب الصحيح لعهود الخلافة الإسلامية، هو:

- أ. العهد الراشدي - العهد العباسي - العهد المملوكي - العهد الأموي  
ب. العهد المملوكي - العهد العباسي - العهد الأموي - العهد الراشدي  
ج. العهد الراشدي - العهد الأموي - العهد العباسي - العهد المملوكي  
د. العهد الأموي - العهد الراشدي - العهد العباسي - العهد المملوكي

8. مسجدان يعتبران مركزان رئيسيان للتعليم، هما:

- أ. المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي  
ب. مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى  
ج. مسجد قبة الصخرة والمسجد الأبيض  
د. المسجد الأقصى والمسجد الأبيض

9. السبب المباشر في تركيز التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية على سيرة الرسول الكريم وصحابته، هو:

- أ. أثرها في إصلاح سلوك المتعلمين وتهذيب نفوسهم.  
ب. سهولة حفظها وتلقيها للمتعلمين.  
ج. ضعف قدرات الطلاب الذهنية بما لا يسمح لهم دراسة موضوعات أخرى  
د. خبرة ومهارة المعلمين في تدريس هذه الموضوعات

10. يمثل مبدأ الحرية والمساواة والمشاركة المجتمعية أساساً لكل من الآتية، ما عدا:

- أ. بيت رعاية المسنين  
ب. اتحاد لجان الإغاثة الطبية  
ج. جمعية رعاية الأمومة والطفولة  
د. مستشفى نابلس التخصصي

11. العبارة الخاطئة مما يلي هي:

- أ. كفل نظام الوقف مصالح الناس وحاجاتهم  
ب. الوقف نظام يقوم على مبدأ العمل التطوعي  
ج. الوقف يعني تركز الأموال في أيدي فئة قليلة من الأفراد  
د. ساهم نظام الوقف في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية
12. كل من الآتية تعتبر مثلاً لمؤسسات تطوعية، ما عدا:

- أ. المستشفى الإنجيلي  
ب. دار المسنين  
ج. مستوصف الرحمة  
د. جمعية التضامن الخيرية
13. كان " كشاجم الرملي " من العلماء الذين وفدوا إلى فلسطين خلال:

- أ. العهد الأموي  
ب. العهد الفاطمي  
ج. العهد العباسي  
د. العهد المملوكي
14. ما يشير إلى ملامح الاهتمام بالنظام التعليمي في فلسطين خلال عهود الحضارة الإسلامية هو:

- أ. ترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة  
ب. مشاركة العلماء والفقهاء الجيوش الإسلامية الفاتحة  
ج. إنشاء مراكز تعليمية تكفل مجانية التعليم  
د. جميع ما ذكر
15. تتشابه المراكز التعليمية في عهد الحضارة العربية الإسلامية ووقتنا الحاضر، من حيث:

- أ. البيئة الدراسية  
ب. الموضوعات التعليمية  
ج. العناصر المعمارية  
د. مواعيد الدوام المدرسي

16. ما تعكسه مشاركة المرأة في العطاء العلمي خلال العهد الأموي هو:

- أ. ممارسة حقاً أساسياً لها في التعليم  
ب. انتهاكاً لقيم مجتمعها  
ج. منعاً لها من ممارسة مهنة أخرى  
د. حرصاً على عدم اختلاطها مع الرجال

17. تعتبر أساساً لنظام تعليمي يحترم حقوق الإنسان، ما عدا:

- أ. العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة  
ب. السماح للطلبة بالتسرب إما للزواج أو بحث عن عمل  
ج. تفعيل دور المرشد التربوي القائم على النصح والإرشاد  
د. توفير بيئة تعليمية مريحة لجذب الطلاب وإكمال دراستهم

18. تلتقي مبادئ المنظمات والهيئات العالمية لحقوق الإنسان ومبادئ النظام التعليمي خلال العهود الإسلامية، من حيث:

- أ. التعليم حق لجميع الأفراد دون تمييز  
ب. إلزامية ومجانية التعليم  
ج. احترام الحريات الأساسية للأفراد  
د. جميع ما ذكر

19. اختيار الطالب للمادة التي يدرسها، يفسر مبدأ:

- أ. المسؤولية الاجتماعية  
ب. المساواة  
ج. التسامح  
د. الحرية

20. يركز النظام التعليمي على مبادئ حقوق الإنسان، فهو بذلك:

- أ. يمنع عقوبة الطالب المذنب إلا إذا فشلت سبل نصحه وإرشاده  
ب. يسمح للمعلم بالقيام بمتطلبات شخصية خلال ساعات الدوام المدرسي  
ج. يمنح المعلمين أجوراً متساوية بغض النظر عن مستوى كفاءتهم و خبرتهم  
د. يمنع دراسة لغة أخرى غير اللغة العربية

ثانياً: مقياس الاتجاهات نحو المواطنة

مقياس اتجاهات طلاب الصف السابع نحو مهارات و قيم المواطنة

عزيزتي الطالبة...

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهاتك نحو مهارات و قيم المواطنة بعد دراستك للوحدة الثانية " التعليم في فلسطين" بصورتها المطورة لمقرر التربية الوطنية بمنهج التربية الوطنية.

\* أقرئي العبارات بعناية ثم ضع إشارة ✓ في العمود المناسب.

\* أجبني على جميع العبارات.

\* لا تضعي أكثر من إشارة للعبارة الواحدة.

\* ليس لهذا الاختبار أي تأثير على درجتك المدرسية في مادة التربية الوطنية.

شكراً جزيلاً لتعاونكن

الباحثة

الرقم	القيمة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
1	أفضل المسئول الذي يقضي وقته في خدمة وطنه					
2	أؤمن بضرورة التعاون في إنجاز وإتمام العمل					
3	أقدر قيمة المساواة بين النوعين الاجتماعيين في الحقوق والواجبات					
4	أحترم الهيئات والمنظمات الدولية الداعمة لحقوق الإنسان					
5	أؤمن بأهمية الأعمال التطوعية					
6	أحرص على ترشيد الاستهلاك في الموارد المختلفة					
7	أعتر بمعالم وطني ومقدساته					
8	أتواضع في تعاملي مع الآخرين					
9	أحترم الوقت والنظام المدرسي العام					
10	أقبل أفكار وآراء الآخرين وأناقشهم بموضوعية					
11	أقدر دور المرأة في المجتمع					
12	أسامح زميلي عند إساءته معاملتي مع قدرتي على الرد عليه					
13	احترم حقوق وحرريات الآخرين بغض النظر عن ديانتهم					
14	أرفض الاعتداء علي بالضرب					
15	أحترم نصائح معلمي وإرشاداته					
16	أرفض الغش في تعاملي مع الآخرين					
17	ألتزم الصدق في حديثي					
18	أرفض إساءة استخدام المسئول لسلطته					
19	أؤيد العدالة في توزيع الأجور					

### ملحق (3)

#### قائمة المعايير المقترحة لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي

السيد الأستاذ/الدكتور..... المحترم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " فاعلية وحدة مطورة في التربية الوطنية على تحسين مستوى التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس". للحصول على درجة الماجستير، وقد استلزم ذلك إعداد قائمة ببعض المعايير المناسبة لتطوير وحدة لمنهاج التربية الوطنية الحالي بطبعته التجريبية للصف السابع الأساسي وقد اشتقتها الباحثة من المعايير العالمية.

وتأمل الباحثة الإفادة من خبراتكم في ضبط القائمة و إبداء الرأي وكتابة الملاحظات حول إجراء التعديلات أو إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً.

شكراً لحسن تعاونكم

الباحثة

## المجال الاجتماعي

### المعيار (1): معرفة الحقوق الإنسانية للأفراد

#### المؤشرات:

- يعرف حقوقه الشخصية (الحق في الحياة والأمن والحرية و.....)
- يدرك حقه في الحرية (حرية الرأي والتنقل والوجدان والدين والزواج و.....)
- يعرف حقوقه الاجتماعية (المسكن والملبس والمأكل والعناية الطبية والتعليم و.....)
- يعرف حقوقه الاقتصادية (العمل والأجر المُجزي.....)

### المعيار (2) معرفة المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم

#### المؤشرات:

- يعرف ما عليه من مسؤوليات تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وأقرانه.
- يحترم حقوق وحرريات الأفراد والجماعات ويدافع عنها.
- يدرك أهمية المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي في تنمية وتطوير المجتمع.
- ينبذ الظلم ومختلف أشكال العنف.

### المعيار (2): اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية

#### المؤشرات:

- يفكر بشكل نقدي حول مواقف و آراء الآخرين.
- يمارس أشكالاً مختلفة من المناقشة والتفاوض والحوار في قضايا متعددة من وجهات نظر مختلفة
- يصدر الأحكام على أساس منطقي وعقلاني وموضوعي وخالي من التحيز والعواطف الذاتية
- يعرف خطوات البحث العلمي والاستقصاء

المعيار(3): إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين أفراد

المؤشرات:

- يدرك مفهوم(الانتماء والتسامح والسلام والانفتاح، والمساواة العدل و.....)
- يشارك بالواجبات والمناسبات الاجتماعية.
- يحترم التنوع الثقافي والديني والجغرافي.
- يحافظ على الآثار السائدة في وطنه.
- يعتز بتراثه وبالمنجزات والمكتسبات.

المجال السياسي

المعيار(1): معرفة الحقوق السياسية للأفراد

المؤشرات:

- يدرك حقه في العيش بأمن واستقرار
- يدرك حقه في المشاركة في أعمال المعارضة والاحتجاجات السلمية في ما يتعلق بالنظام أو السياسات المهيمنة

- يدرك حقه في المشاركة في الانتخابات السياسية من حيث التصويت والترشح

المعيار(2): معرفة المسؤولية السياسية للأفراد

المؤشرات:

- يحترم القوانين والأنظمة.
- يحترم الدساتير والسلطات والمؤسسات.
- يحترم الهيئات والمنظمات الدولية.
- يتعرف إلى واجباته تجاه الوطن والاستعداد لأدائها

#### المعيار(4): اكتساب القيم السياسية

##### المؤشرات:

- يفتخر بالوطن ويخدمه
- يحترم الرموز الوطنية (الشعار، العلم، النشيد الوطني، المعالم الأثرية)
- يقدر أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية

#### المعيار(5): تحليل المهارات ذات البعد السياسي

##### المؤشرات:

- يصدر الأحكام والقرارات بناء على الأحداث
- يحترم آراء الآخرين في المناقشات والحوارات في مسائل وأمور هامة
- يدرك دور الحكومة في تلبية احتياجات ورغبات الناس وفرض النظام والأمن إدارة الصراع
- يفهم ويميز سبب وتأثير وتسلسل العلاقة التاريخية في الأحداث
- يميز بين الأحزاب السياسية

#### المجال الثقافي

#### المعيار الأول: تحليل القيم ذات البعد الثقافي

##### المؤشرات:

- يؤمن بالقيم الإنسانية العليا بمنظورها العالمي
- يحافظ على ثقافة وتراث المجتمع
- يحترم الاختلافات الثقافية
- يستكشف أوجه الشبه والاختلاف في ثقافة المجتمعات من حيث(الأنشطة والتقاليد والاحتفالات)

## المجال الاقتصادي

المعيار الأول: تحليل حقوق الأفراد ذات البعد الاقتصادي والعدالة المجتمعية

المؤشرات:

- يدرك أهمية العدالة في توزيع الأجور
- يدرك أهمية تكافؤ فرص العمل
- يتعرف إلى حق الفرد بالعمل و حرية اختياره
- يتعرف إلى حق الفرد في حرية العمل المشترك

المعيار الثاني: تحليل القيم ذات البعد الاقتصادي

المؤشرات:

- يدرك أهمية ترشيد الاستهلاك
- يدرك الاستخدامات الحالية للموارد والأراضي في البيت والمدرسة والمجتمع ويقترح ويقدم
- الاستخدامات البديلة لها.
- يدرك أهم القضايا البيئية في العالم.
- يتعرف إلى مفهوم الضرائب وحقوق الدولة.
- يلتزم أخلاقيات العمل كاحترام والإتقان وإدارة الوقت والجهد.

## المجال الاجتماعي

المعيار(1): أبعاد الحقوق الإنسانية للأفراد

المؤشرات:

- يؤمن بحقوقه الشخصية (الحق في الحياة والأمن والحرية و.....)
- يعي حقه في الحرية (حرية الرأي والتنقل والوجدان والدين والزواج و.....)
- يتحدث عن حقوقه الاجتماعية (المسكن والملبس والمأكل والعناية الطبية والتعليم و.....)
- يستعد للمطالبة بحقوقه الاقتصادية (العمل والأجر المجزي.....)

المعيار (2): أبعاد المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم

المؤشرات:

- يعييمسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وأقرانه
- يحترم حقوق وحريات الأفراد والجماعات ويدافع عنها
- يشارك بأعمال تطوعية لتنمية وتطوير مجتمعه
- ينبذ الظلم ومختلف أشكال العنف.

المعيار (3): أبعاد القدرات والمهارات الاجتماعية

المؤشرات:

- يفكر بشكل نقدي حول مواقف و آراء الآخرين.
- يمارس أشكالاً مختلفة من المناقشة والتفاوض والحوار في قضايا متعددة من وجهات نظر مختلفة

- يصدر الأحكام على أساس منطقي وعقلاني وموضوعي وخالٍ من التحيز
- يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء

المعيار(4): إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين

أفراده

المؤشرات:

- يتبنى مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام والانفتاح، والمساواة العدل و.....)
- يشارك بالواجبات والمناسبات الاجتماعية والوطنية
- يحترم التنوع الثقافي والديني والجغرافي
- يحافظ على الآثار السائدة في وطنه
- يعتز بتراثه وبالمنجزات والمكتسبات

ملحق (4)

عدد فقرات الدروس وتكراراتها في ضوء قائمة المعايير المقترحة لمحتوى كتاب الطالب منهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي

□ النص، O أختبر نفسي (التقويم)، Δ النشاط، \* الصور).

التكرار	عنوان الدرس	الدرس	عنوان الوحدة	الوحدة	المؤشر	المجال الاجتماعي
□	التعليم في فلسطين منذ العهد الرائد حتى نهاية الدولة المملوكية	السابع	التعليم في فلسطين	الثانية	1. يعي حقه في الحرية	المعيار الأول: أبعاد الحقوق الإنسانية للأفراد
Δ	مواقف بطولية	الرابع	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	1. يعي بمسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه وأسرته وأقرانه	المعيار الثاني: أبعاد المسؤوليات الإنسانية للأفراد في مجتمعهم
O	فلسطين والحضارات	الأول	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	1. يفكر بشكل نقدي حول مواقف وآراء الآخرين	المعيار الثالث: اكتساب القدرات والمهارات الاجتماعية
O	العهد العمرية نموذج حضاري للتسامح	الثالث	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى		
OO	تطور السياحة الفلسطينية	السادس عشر	السياحة	الرابعة		

○△	أهمية السياحة للاقتصاد الفلسطيني	السابع عشر	السياحة	الرابعة	
△	فلسطين (1882-1948)	الخامس	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	2. يمارس أشكالاً مختلفة من المناقشة والتفاوض والحوار في قضايا متعددة من وجهات نظر مختلفة.
△	مجالات التراث الشعبي الفلسطيني	التاسع	التراث	الثالثة	
△	تطور السياحة الفلسطينية	السادس عشر	السياحة	الرابعة	
△	فلسطين والحضارات	الأول	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	يتتبع خطوات البحث العلمي والاستقصاء 3
△△	العهد العمرية نموذج حضاري للتسامح	الثالث	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	
△△	فلسطين (1882-1948)	الخامس	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	
△	التعليم في فلسطين منذ عهد الراشدين	السابع	التعليم في	الثانية	

	حتى نهاية الدولة المملوكية	فلسطين				
△△	التراث الفلسطيني	الثامن	الثالث	الثالث		
△△	مجالات التراث الشعبي الفلسطيني	التاسع	الثالث	الثالث		
△	محاولات طمس التراث الفلسطيني	العاشر	الثالث	الثالث		
△	السياحة أنواعها وأقسامها	الحادي عشر	الرابعة	الرابعة		
△△	السياحة الدينية	الثاني عشر	الرابعة	الرابعة		
△	السياحة الثقافية في فلسطين	الثالث عشر	الرابعة	الرابعة		
△	الأماكن العلاجية والاستجمامية في فلسطين	الرابع عشر	الرابعة	الرابعة		
△△	تطور السياحة الفلسطينية	السادس عشر	الرابعة	الرابعة		
□□	العهد العمرية نموذج حضاري للتسامح	الثالث	الأولى	1. يتبنى مفهوم (الانتماء والتسامح والسلام...)	المعيار الرابع: إدراك طبيعة النظم والقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات	
□	مجالات التراث الشعبي الفلسطيني	التاسع	الثالث	الثالث		

□	السياحة الدينية	الثاني عشر	السياحة	الرابعة	التي تربط بين أفراده
* □	تطور السياحة الفلسطينية	السادس عشر	السياحة	الرابعة	
○ □ □ □	أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني	السابع عشر	السياحة	الرابعة	
□ □ □ □ □	الشعب الكنعاني الفلسطيني رسل حضارة	الثاني عشر	لمحات من مسيرة الوطن	الأولى	2. يحافظ على الآثار السائدة في وطنه
□	أهمية السياحة للاقتصاد والمجتمع الفلسطيني	السابع عشر	السياحة	الرابعة	
□ □	التراث الفلسطيني	الثامن	التراث	الثالثة	3. يعزز تراثه وبالمنجزات والمكتسبات
*	مجالات التراث الشعبي الفلسطيني	التاسع	التراث	الثالثة	

## ملحق (5)

### الوحدة المطورة

6

الدرس

التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية

نقرأ النص الآتي ونتأمله:

وصية الخليفة هارون الرشيد للكسائي مؤدب ولده (محمد الأمين):

" أقرئه القرآن، وعلمه السنن<sup>(1)</sup>، وعرفه الآثار<sup>(2)</sup>، وروّه الأشعار، وبصره مواقع الكلام وبدئه، وامنعه من الضحك إلّا في أوقاته... ولا تمنع فيمسامحته، فيتحلّى الفراغ ويألفه، وقومه ما استطعت، بالقرب والملاينة، فان أباهها فعليك بالشدة".

ابن خلدون، المقدمة، صفحة 541



(1) السنن: أقوال وأعمال الرسول الكريم (الحديث).

(2) الآثار: ما نُسب لصحابة الرسول (ﷺ) من أقوال وأعمال.

## ملخص تعليمي

أولاً: موضوعات التعليم في عهد الحضارة الإسلامية تركزت على دراسة:

1\_ القرآن الكريم، تلاوة وحفظاً بما له دور في تعلم مهارات القراءة الجهرية والمهارات الكتابية على أسس وقواعد سليمة إضافة إلى زيادة الثروة اللفظية للمتعلمين، وتفهم أحكام الشرع.

2\_ الحديث الشريف وسنن الرسول الكريم.

3\_ تفسير معاني ومدلولات الآيات الكريمة والأحاديث النبوية.

4\_ السير والمغازي وتشمل سيرة الرسول الكريم وصحابته والغزوات التي قام بها المسلمون لنشر دين الله، وأخبار السلف.

5\_ الأشعار خصوصاً أشعار العرب في الجاهلية والإسلام.

6\_ مبادئ الكتابة والخط والقواعد السليمة للكلام والنطق.

7\_ مبادئ الحساب.

ثانياً: أساليب التعليم:

1- كانت العلوم الدينية والأدبية تنقل شفويًا فترة من الزمن وسرعان ما لجأ المسلمون إلى التدوين واقتناء الكتب.

2\_ كان الطلاب يجلسون على الأرض أمام معلمهم في صفوف متتابعة في البيوت والمساجد وساحاتها، يلقنهم المعلومات ويشرح لهم ما غمض منها، وكان أسلوب الحفظ والاستظهار عند الطلاب وسيلة لتحصيل المعرفة.

3- كان التعليم العالي يتم على شكل حلقات من أهل العلم يتناقشون ويتناظرون ويتجادلون بحدة في الأبحاث والقضايا الدينية واللغوية والفلسفية، وكانت هناك حلقات للشعر والأدب.

4\_ كانت العلاقة بين المعلم والطلاب تقوم على الاحترام والقربى والملاينة، والمربون المسلمون أكدوا على منع الشدة في عقوبة الطالب إلا عند الضرورة، بعد أن يفشل سبيل النصح والإرشاد.

### ثالثاً: مراكز التعليم:

تعددت مراكز التعليم في العهود الإسلامية ومنها:

1\_ الكتاتيب: كانت موجودة في المدن والقرى،

وكان الصبيان يتعلمون فيها قراءة القرآن وحفظه، ومبادئ الكتابة والحساب.

#### قضية للنقاش

انتشرت مراكز التعليم في الحضارة الإسلامية في المدن والقرى،  
ولم يقتصر التعليم على أبناء الأغنياء والأمراء.



2\_ الزوايا<sup>(3)</sup>: كانت موجودة في المساجد أو مستقلة البنيان ربطت بين العبادة والتعليم، وتعتمد على الأموال الوقفية.



#### الزوايا الهندية

3- الخوانق<sup>(4)</sup>: كانت تضم مسجداً ومسكناً للطلاب والمعلمين ومطبخاً، ينفق على التعليم فيها من عوائد الأراضي الإسلامية الوقفية.

(3) : الزاوية: مأخوذة من الفعل انزوى بمعنى اعتكف في جانب من المسجد يتعبد، كان يلحق بها حجرات يعيش فيها المنقطعون للعلم والعبادة

(4) الخانقاة : كلمة فارسية تطلق على المباني التي تقام لإيواء أهل الصوفية حيث يتعبدون فيها ويأكلون مجاناً من عوائد الوقف



الخانقاة الصلاحية

4\_المساجد: كانت المساجد في مدن فلسطين وقراها مراكز التعليم، إضافة إلى كونها أماكن للعبادة وكان يدرّس فيها أئمة المساجد وأصحاب الدراية والعلم، الذين يركزون على تعليم القرآن والحديث والفقه واللغة، ومن أوائل هذه المساجد المسجد الأقصى وقبة الصخرة في القدس، والمسجد الأبيض في الرملة، والمسجد الإبراهيمي في الخليل، ومسجد النصر في نابلس.



مسجد النصر/ نابلس

5\_المستشفيات (البيمارستانات): كانت توجد معاهد طبية ملحقة بالمستشفيات تُدرّب الطلاب على معالجة الأمراض بأنواعها وأمراض العيون وكسور العظام، يُشرف عليها ذوو الخبرة والدراية والتجربة.



### البیمارستان النوري الكبير/ دمشق

6\_ البيوت الخاصة: كان هناك معلمون يعلمون ويؤدبون (5)

الأولاد في بيوتهم الخاصة وبيوت المعلمين أنفسهم، أما

بيوت الأغنياء وأصحاب السلطة فكان علماء اللغة

المشهورون، وعلماء الشرع المختارون يؤمنونها

لتأديب أبناء الأغنياء وأصحاب السلطة وأبناء الأمراء.

7- المدارس الإسلامية بمختلف أنواعها الابتدائي والعالی

وكانت ملحقة بالمساجد والمشافي.

### قضية للنقاش

الوقف نظام ابتكره المسلمون للتقرب إلى الله تعالى من خلال المشاركة في بناء مجتمعاتهم وإعمار الأرض. منها الوقف الديني والقف الاجتماعي والوقف التعليمي.

1\_ برأيك إلى أي مدى ساهم نظام الوقف بضمان حقوق الأفراد بالتعلم؟

2\_ ما أثر نظام الوقف في تنمية روح المحبة والتسامح والمشاركة والتعاون والعمل التطوعي في المجتمع الإسلامي؟

3\_ كونك طالب في مجتمع إسلامي يتبنى نظام الوقف يكفل لك حقك في التعلم، ماذا يترتب عليك من واجبات تجاه مجتمعك؟ وأقرانك؟ ومدرستك؟

(5) المقصود ببيودبونالمعلم الخاص لأبناء الخلفاء والأمراء في منازلهم أو في بيوت المعلمين أنفسهم

## أختبر نفسي

1\_ يعدّ القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الموضوعات الرئيسية في التعليم في الحضارة الإسلامية ، أوضح أهمية كل منها فيفهم أحكام الشرع وفي غرس الآداب والأخلاق الحميدة والسلوك الطيب في نفوس طلاب العلم.

2\_ أصنف أنواع مراكز التعليم في العهود الإسلامية.

3\_ نعرف المصطلحات الآتية :

أ- الخانقاة

ب- الزوايا

ت- البيمارستان

ث- المؤدبون

4\_ أنقل إلى دفترتي وأجيب بنعم أو لا:

أ- الزوايا في العهود الإسلامية كانت مخصصة للعبادة فقط.

ب- التعليم في العهود الإسلامية كان عاماً لأبناء غالبية السكان في الكتاتيب وخاصة لأبناء الأغنياء والأمراء في بيوتهم وعلى نفقتهم.

ت- أكد المربون المسلمون على منع الشدة في عقوبة الطالب إلا عند الضرورة القصوى.

ث- كان أسلوب الحفظ والاستظهار عند الطلاب المسلمون وسيلة لتحصيل المعرفة.

### الأنشطة

#### نشاط (1)

ذات يوم أثناء الدوام المدرسي جاء زائر إلى مدرستك وهو أحد طلاب الكتاتيب وقد ظهرت على وجهه ملامح الدهشة والإعجاب ببناء مدرستك وبمناهجك الدراسية وبتجهيزات غرفتك الصفية. وأبدى رغبته بالبقاء معك وإكمال دراسته في مدرستك.

في ضوء ما عرفته عن التعليم في الكتاتيب وما تعيشه في واقعك، هل تشجعه على البقاء أم العودة إلى الكتاتيب؟ ولماذا؟

## نشاط (2)

نناقش ما جاء في العبارات الآتية من أفكار وقيم:

- أ- أمر النبي محمد (ﷺ) زيد بن ثابت أن يتعلم لغة اليهود (العبرانية) لما كان صغيراً، فتعلمها زيد بن ثابت في مدة لا تزيد على سبعة عشر يوماً .
- ب- كان عامة المعلمين يأخذون أجوراً على التعليم ، ولكن بعضهم كالضحاك بن مزاحم، وعبدالله بن الحارث كانا يعلمان ولا يأخذان أجراً.
- ت- وصف الجاحظ وضع المسيحيين خلال العصر العباسي: إن النصارى متكلمين وأطباء ومنجمين وعندهم عقلاء وفلاسفة وحكماء... وان منهم كتاب السلاطين وقرّاشي الملوك وأطباء الأشراف والعطارين والصيارفة... وأنهم أتخذوا البراذين والخيول واتخذوا الشاكرية والخدم والمستخدمين وامتنع كثير من كبرائهم من عطاء الجزية
- ث- لم تكن الأجور محددة بشكل سار عليه الخلفاء أو ولايتهم، ولكن ذلك كان يعود لتقدير الخليفة لمكانة المؤدب العلمية والثقافية ومستوى أدائه.
- ج- يرى ابن سحنون ضرورة مساواة المعلم بين المتعلمين ويعدل بينهم دون تمييز، وأن لا ينشغل عنهم في شيء أثناء الوقت المخصص لهم للتعلم والدرس، وأن لا يترك عمله من أجل الصلاة على جنازة أو عيادة مريض.
- ح- كانت مواعيد الدراسة تتحدد بما يتناسب مع نشاط ونمو المتعلم و كذلك رغبته في الاستمرار في الموضوع الذي يتعلمه.
- خ- قول الخليفة هارون الرشيد : " اجعل يدك عليه مبسوطه، وطاعتك عليه واجبة، وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة، فإن أباهما، فعليك بالشدّة والغلظة" ورأى عبد الملك أن يكون العقاب في ستر لا يعلم به أحد.

7

الدرس

## التعليم في فلسطين

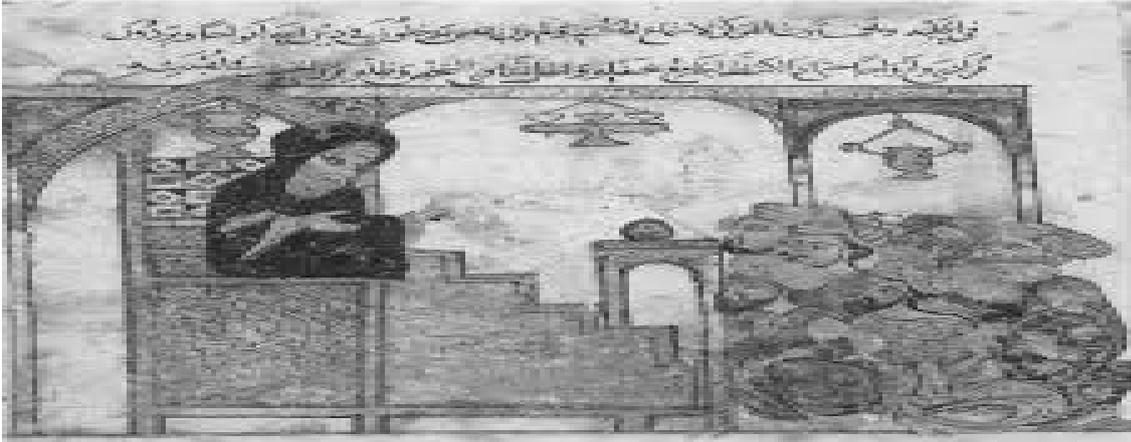
منذ عهد الراشدين حتى نهاية الدولة المملوكية

نقرأ النصين الآتيين ونتأملها:

أولاً:

(وَمَنْ اشْتَغَلَ بِالْتَعْلِيمِ فَقَدْ تَقَلَّدَ أَمْرًا عَظِيمًا، وَالْمَعْلَمُ مُتَصَرِّفٌ فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ وَنَفُوسِهِمْ، وَهُوَ يَمَارِسُ أَشْرَفَ الصَّنَاعَاتِ بَعْدَ النَّبُوءَةِ)

الإمام الغزالي، إحياء علوم الدين، الجزء الأول، ص 20



ثانياً:

قال الإمام الشافعي رضي الله عنه:

(حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهودهم في الاستكثار من علمه، والصبر على كل عارض دون طلبه، والرغبة إلى الله في العون عليه)

ابن جماعة، تذكرة السامع، صفحة 27

## ملخص تعليمي

التعليم في فلسطين في عهود الخلافة الإسلامية:

أولاً: التعليم في العهد الراشدي:

- 1\_ اهتم رسول الله (ﷺ) بالعلم والتعليم، وقد ورد عنه قوله (إنما بعثت لأكون معلماً) واعتبر طلب العلم فريضة على كل مسلم.
- 2\_ إن كثيراً من العلماء والفقهاء والقضاة المسلمين لازموا الجيوش السلامية الفاتحة وبخاصة في فلسطين لتفقيه الناس وحضهم على الجهاد.
- 3\_ مكث عدد كبير من الصحابة والتابعين والعلماء في رض فلسطين، منهم الصحابي عبادة بن الصامت الذي كان يعلم الناس أصول دينهم في بيت المقدس وشداد بن أوس، الذي دُفن في مقبرة باب الرحمة.

ثانياً: التعليم في العهد الأموي 661-750م.

- 1\_ اهتم الأمويون في الحركة العلمية في بلاد الشام وبيت المقدس بخاصة، يروي شداد بن أوس (شهدت مع معاوية بيت المقدس، فجمع بنا فإذا جُلَّ من في المسجد أصحاب رسول الله (ﷺ)).
- 2\_ كان أعظم مآثر الأمويين في فلسطين، تجديد بناء المسجد الأقصى، ومسجد قبة الصخرة في القدس، والمسجد الأبيض في الرملة.
- 3\_ ظهر الكاتب عبد الحميد الكاتب في قيسارية، وأصبح وزيراً في عهد مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين وله كتاب قيم اسمه (رسالة إلى الكتاب).
- 4\_ شاركت النساء في العطاء العلمي، ومن بينهن التقيّة الورعة (أم الدرداء) التي قضت فترة من حياتها تعلم الناس، وبخاصة النساء في المسجد الأقصى.

ثالثاً: التعليم في العهد العباسي 750-969م

- 1- نشطت الحركة التعليمية في فلسطين في عهد العباسيين حتى أصبح في معظم القرى والمدن كتاب.

2\_ كانت حلقات التدريس تعقد في المساجد ويلقي فيها مشاهير الفقهاء والعلماء والمدرسين علومهم في الفقه، والحديث، والتفسير، والسير والمغازي.

3\_ من أشهر العلماء والأئمة الذين وفدوا إلى فلسطين، الإمام البخاري والإمام الغزالي.

4\_ من أشهر العلماء الذين برزوا في فلسطين:

أ- الرحالة (محمد المقدسي) صاحب أسهر كتاب في الجغرافية (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم).

ب- وكشاجم الرملي الذي اشتق لقبه (كشاجم) من أوائل حروف ما اشتهر به من علوم فهو:

ت- كاتب، وشاعر، وأديب، وجامع، ومؤرخ.

ث- ومن تقاليد التعليم الإسلامي في العهد العباسي أنه كانت للدارس من حرية اختيار المادة التي يرغب في دراستها.

#### رابعاً: التعليم في العهد الفاطمي 969-1169م

1\_ كثرت الكتاتيب في المدن والقرى العامرة، وكان الصبيان يظنون في الكتاب حتى سن البلوغ، أما طلبة العلم في المساجد فلم تكن لهم سنّ محددة، كانوا يدرسون على يد المعلم (الشيخ).

2\_ تم ترميم مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى في العهد الفاطمي عام 1017م بعد الهزّة التي ضربت بيت المقدس، ودمرت الكثير من المعالم العمرانية، وأصبح هذان المسجدان مركزين رئيسين للتعليم.

3\_ كان في بيت المقدس بيمارستان (مشفى) يعالج المرضى أوجده الفاطميون، يُنفق عليه من أموال الأوقاف، وفي الوقت نفسه كان مركزاً للتعليم الطبي.

4\_ ومن العلماء الفلسطينيين الذين ظهروا في عهد الفاطميين:

أ- قاضي الرملة الحسن اليازوري الذي تولى الوزارة ونهض في البلاد علمياً وعمرانياً.

ب- محمد التاميري المقدسي الذي خدم في بلاط الفاطميين.

## خامساً: التعليم في العهد الأيوبي 1187م

- 1\_ خمدت الحركة التعليمية في فلسطين في فترة سيطرة الفرنجة عليها 1099-1187م حيث هاجر الكثير من العلماء في فلسطين إلى دمشق وغيرها من البلاد الإسلامية.
- 2\_ بعد تحرير صلاح الدين بيت المقدس وفلسطين، بدأ بالتأسيس للنهضة العلمية، حيث أوجد الكثير من المؤسسات التي أوقف لها الأراضي في القدس ونابلس لدعمها والصرف عليها. ومن أهمها



البيمارستان (المشفى) الصلاحي

- أ\_ البيمارستان: بناه صلاح الدين عام 1187 في القدس، وزوده بالأدوية والعقاقير، وقد عهد بإدارته إلى بهاء الدين بن شداد، وله كتاب عن سيرة صلاح الدين اسمه (النوادر السلطانية والمحاسن الياسوفية في سيرة صلاح الدين).
- ب- المدرسة الصلاحية في القدس، أوقفها لفقهاء الشافعية.
- 3\_ ومن المدارس التي أوجدها خلفاء صلاح الدين المدرسة النحوية التي كانت في منطقة المسجد الأقصى ن تهتم بعلم اللغة والفقه، وكانت مركزاً ثقافياً إسلامياً.
- 4\_ ومن أشهر الأدباء الفلسطينيين الذين برزوا في عهد الأيوبيين:
  - أ\_ القاضي الفاضل البيساني الذي برز في الأدب والبلاغة، وتولى الإشراف على القضاء. وقد قال عنه صلاح الدين الأيوبي: (لا تظنوا أنني فتحت البلاد بالسيوف، وإنما فتحتها بقلم القاضي الفاضل)
  - ب\_ الكاتب العماد الأصفهاني (الذي رافق صلاح الدين الأيوبي

في فتوحاته وأرخ لفتح القدس في كتابه ((الفتح المقدسي)).

### سادساً: التعليم في العهد المملوكي 1450-1517م

1\_ في العهد المملوكي بدأ الاستقرار السياسي واضحاً في فلسطين بعد تصفية النفوذ الفرنجي، وترتب على ذلك قيام حركة عمرانية تمثلت في إنشاء المدارس والمؤسسات العلمية والدينية في مختلف مدن فلسطين: بيت المقدس، الخليل، غزة، صفد، بيسان، نابلس وريفها مثل جماعين، وحجة، وطولكرم، ورامين.

2\_ أصبحت بيت المقدس قبلة أنظار العلماء وطلبة العلم من جميع أنحاء العالم الإسلامي. ونشطت حركة زيارة المسلمين إلى هذا البلد المقدس.

3\_ تعتبر المدرسة الأشرفية التي بناها السلطان الأشرف قايتباي، من أجمل الأبنية التي أقيمت في العهد المملوكي في بيت المقدس، وقد صنفها المعماريون بالموقع الثالث بعد الصخرة والمسجد الأقصى.

### أختبر نفسي

1- أعدد المساجد الرئيسية في فلسطين التي كانت مركزاً للعلماء والفقهاء في العهد الأموي؟

2\_ أذكر أسماء بعض العلماء والأئمة الذين وفدوا إلى فلسطين أو أقاموا فيها في العهد الأموي والعباسي.

3\_ أذكر أسماء بعض العلماء الفلسطينيين الذين برزوا في العهد الفاطمي والأيوبي.

4\_ أعدد الأعمال العمرانية والعلمية التي قام بها صلاح الدين في مدن فلسطين.

5\_ أنقل إلى دفثري وأكمل الجمل الآتية:

أ- الرحالة الفلسطيني محمد المقدسي صاحب كتاب .....

ب- الأديب الفلسطيني صاحب مؤلف (رسالة إلى الكتاب) .....

ج- اسم المرأة التّقيّة التي تفرغت للعلم والتعليم في بيت المقدس في العهد الأموي هو .....

7- أنقل إلى دفترتي وأجيب بنعم او لا:

أ- بنى المدرسة الأشرفية في القدس السلطان قايتباي.

ب- اقتصر التدريس في المساجد على دراسة القرآن الكريم

ج- حث الإسلام على طلب العلم وجعله فريضة على كل مسلم.

8\_ أوفق بين المعلومات في العمود الأول ن وما يناسبها من المعلومات في العمود الثاني:

العمود الأول	العمود الثاني
العماد الأصفهاني	كان وزيراً في العهد الأموي
الصحابي عبادة بن الصامت	درست الفقه والشرع في المسجد الأقصى
عبد الحميد الكاتب	علم أصول الدين في القدس
أم الدرداء	الفتح المقدسي

الأنشطة

نشاط 1

نبحث في شبكة الانترنت ونكتب :

1.الكلمات العربية الصريحة للاختصار (UNESCO)

2. الفكرة الأساسية التي تحدثت عنها المادة (26) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948.

## نشاط 2

نقرأ قصة عمر بن عبد العزيز وخازن بيت المال، ونجيب على الأسئلة التي تليه:

"يحكى أن ابنة عمر بن عبد العزيز دخلت عليه تبكى وكانت طفلة صغيرة آنذاك وكان يوم عيد للمسلمين فسألها ماذا يبكيك؟

قالت : كل الأطفال يرتدون ثياباً جديدة وأنا ابنة أمير المؤمنين أرثدي ثوباً قديماً ...

فتأثر عمر ليكائها وذهب إلى خازن بيت المال وقال له: أتأذن لي أن أصرف راتبي عن الشهر القادم؟؟

فقال له الخازن ولما يا أمير المؤمنين ؟ فحكى له عمر.... فقال له الخازن لا مانع عندي يا أمير المؤمنين و لكن بشرط فقال عمر و ما هو هذا الشرط؟؟ فقال الخازن أن تضمن لي أن تبقى حياً حتى الشهر القادم لتعمل بالأجر الذي تريد صرفه مسبقاً...

فتركه عمر وعاد إلى بيته فسأله أبناؤه ماذا فعلت يا أبانا؟؟؟

قال : أتصبرون وندخل جميعاً الجنة أم لا تصبرون ويدخل أباكم النار ؟ قالوا نصبر يا أبانا

1. من هو عمر بن عبد العزيز؟

2. كيف تفسر عدم شراء ابنة عمر بن عبد العزيز ملابس العيد؟

3. إلى أي مدى تتوافق مقولة "إذا صلح الراعي صلحت رعيته" مع موقف خازن بيت المال؟

## نشاط (3)

نقترح تصور لأسس نظام تعليمي قائم على أسس حقوق الإنسان

## ملحق (6)

### دليل المعلم المطور لتدريس الوحدة الثانية "التعليم في فلسطين" لمنهاج التربية الوطنية للصف السابع الأساسي

عزيزي المعلم، عزيزتي المعلمة

نضع بين يديك دليل المعلم للوحدة المطورة المقترحة (التعليم في فلسطين) لمقرر التربية الوطنية للصف السابع الأساسي بطبعته الثانية التجريبية للعام 2010، للاستفادة منه في إعداد وتنفيذ دروس الوحدة المطورة على نحو يساعدك على تحقيق الأهداف المرجوة في تحسين مستوى التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

إذ يقدم لك هذا الدليل بعض التوجيهات والإرشادات التي تسهل تخطيط وتنفيذ الدروس بما يتلاءم مع أهداف الوحدة المطورة، باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وطرائقها كالطريقة الاستقرائية والمساجلة الحلقية والمناقشة والعصف الذهني والمناظرة. وقد تتضمن الدليل على ما يلي:

1. أهمية الدليل

2. الأهداف العامة لتدريس الوحدة

3. موضوعات الوحدة وتوزيع الحصص

4. استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية

5. عرض تفصيلي لتخطيط دروس الوحدة:

أ- المفاهيم الواردة في كل درس.

ب- الأهداف الخاصة لكل درس.

ت- الأساليب والإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف.

ث- الزمن اللازم لتنفيذ الدرس

ج- استراتيجيات التقويم

6. إدارة الصف:

أ- تنظيم الوقت اللازم لكل خطوة من خطوات الدرس

ب- تنظيم جلوس الطلاب

ت- توفير الأدوات والوسائل اللازمة أثناء تنفيذ الدرس.

### أهمية الدليل

يقدم الدليل بعض التوجيهات والإرشادات المتخصصة والتربوية إلى المعلم على نحو يساعده في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المنشودة بكل يسر وسهولة وخلال الفترة الزمنية المحددة، ويمكن إجمال أهمية الدليل فيما يلي:

1. توضيح مبسط ودقيق لتخطيط وتنفيذ الدروس.
2. مساعدة المعلم في اختيار الأساليب و الإجراءات المستخدمة في تنفيذ الدروس (استراتيجيات التدريس والتقويم).
3. مساعدة المعلم في تحديد المفاهيم الرئيسية للدرس.
4. توجيه المعلم بكيفية إدارة النقاش على نحو يحقق الهدف بكل بشكل فعال.
5. توجيه المعلم لكيفية إدارة الوقت داخل غرفة الصف، ومراعاة الوقت اللازم لتحقيق كل هدف.
6. مساعدة المعلم في اختيار الأدوات والوسائل المناسبة.
7. إعطاء فرصة للمتعلم بأن يشارك ويكون له دور فعال في العملية التعليمية التعلمية.
8. إيجاد جو من التفاعل الإيجابي بين كل من المعلم والمتعلم، بما ينمي اتجاهات إيجابية لكل منهما تجاه العملية التعليمية التعلمية والمادة الدراسية.

## الوحدة الثانية

### التعليم في فلسطين

في ضوء مؤشرات المواطنة تم تحديد الأهداف التي تعكسها:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة أن:

1. يتعرف على موضوعات التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية.
2. يوضح أثر موضوعات التعليم في عهد الحضارة الإسلامية في تعزيز قيم ومُثل إنسانية عليا.
3. يستنتج أهم أسس النظام التعليمي في عهد الحضارة العربية الإسلامية
4. يعتز بموروثاته الثقافية
5. يحترم المثل والقيم الإنسانية التي قام عليها النظام التعليمي في عهد الحضارة العربية الإسلامية.
6. يفسر مفاهيم (الكتاتيب، الزوايا، الخانقاة، البيمارستان، الوقف).
7. يشارك في تجسيد دور في مناظرة صفية حول المراكز التعليمية في عهد الحضارة العربية الإسلامية.
8. يقارن بين المراكز التعليمية من حيث الموضوعات الدراسية التي تدرس في كل منها
9. يقارن بين المراكز التعليمية في عهد الحضارة الإسلامية والمراكز التعليمية في وقتنا الحاضر
10. يربط بين المؤسسات الوقفية الإسلامية قديماً والمؤسسات المجتمعية التطوعية في وقتنا الحاضر
11. يعطي أمثلة لمؤسسات تطوعية من مجتمعه في ضوء المشكلات والمواقف المجتمعية التي درسها
12. يبدي رغبة في المشاركة في أعمال تطوعية
13. يبدي رأيه في أثر نظام الوقف في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية.
14. يذكر أسماء المساجد التي اتخذت كأهم المراكز التعليمية خلال عهود الخلافة الإسلامية.

15. يقدر التزام الحكام المسلمون بأداء واجباتهم ومسئولياتهم خلال عهود الخلافة الإسلامية..
16. ينظم العهود الإسلامية وفق تسلسلها التاريخي.
17. يصنف أسماء العلماء الذين وفدوا إلى فلسطين وأهم مؤلفاتهم تبعاً للعهد الذي ظهوروا فيه.
18. يبيدي اهتماماً بمشاركة المرأة في العطاء العلمي.
19. يعبر عن رأيه حول مساهمة المرأة في المجتمع.
20. يفتخر بمنجزات الحضارة العربية الإسلامية ممثلة بالنهضة العمرانية والمنجزات الأدبية.
21. يلخص ملامح النظام التعليمي خلال العهود الإسلامية بلغته الخاصة في ضوء المناظرة التي قاموا بها.
22. يبيدي رأيه في الدور الذي قام به صلاح الدين الأيوبي لخدمة وطنه
23. يبني تصوراً للعلاقة بين مبادئ المنظمات والهيئات العالمية والمحلية لحقوق الإنسان ومبادئ النظام التعليمي خلال العهود الإسلامية
24. يقترح تصوراً لأسس نظام تعليمي قائم على أسس حقوق الإنسان.

#### جدول موضوعات الوحدة وتوزيع الحصص

عدد الحصص	العنوان	الدرس
2	التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية	السادس
2	التعليم في فلسطين منذ عهد الراشدين حتى نهاية الدولة المملوكية	السابع

## الدرس السادس

### التعليم في عهد الحضارة الإسلامية

يتمحور هذا الدرس حول ماهية التعليم في عهد الحضارة الإسلامية، من حيث الموضوعات وأساليب ومراكز التعليم، حيث تناول الموضوعات التعليمية المعتمدة وأثرها في غرس قيم ومثل إنسانية للنهوض بالإنسان والمجتمع.

#### الأفكار الرئيسية للدرس:

1. تعزيز القيم الأخلاقية والمثل الإنسانية.
2. التعليم حق من حقوق الإنسان.
3. حرص النبي محمد (ﷺ) على الانفتاح على الشعوب الأخرى والاستفادة من علومهم وتعلم لغتهم.
4. التزام المعلمون في العهود الإسلامية بأخلاقيات العمل كالالتزام والإتقان وإدارة الوقت.
5. احترام حرية المتعلم في اختيار المادة التي يرغب بدراستها.
6. احترام التنوع الديني في عهود الخلافة الإسلامية.
7. الاحترام أساس العلاقة بين المعلم والمتعلم.
8. أثر نظام الوقف في بناء مجتمع إسلامي متعاون متسامح يحترم حق الإنسان بالتعليم.



متكاملة وإعلاء الشأن والمكانة الاجتماعية				تكوين شخصية واعية متفقة، أستخدم الوسائل الالكترونية، أقرأ أخبار العالم يجترمني من حولي ويعجبون بتصرفاتي وحديثي يعتمدون علي في مساعدتهم ويستشيرونني بأمر مختلف.				تعزيز قيم ومثل إنسانية عليا. 3. يستنتج أهم أسس النظام التعليمي عهد الحضارة العربية الإسلامية كما وردت في النشاط رقم(1) من الدرس. 4. يعترف بموروثاته الثقافية 5. يحترم المثل والقيم الإنسانية التي قام عليها النظام التعليمي في عهد الحضارة العربية	
احترام رأي الآخرين * العمل بروح الفريق	نصوص * قرآنية * أحاديث *نبوية شريفة *قصائد شعرية * نذة من سيرة الرسول (ﷺ) * أحداث غزوة بدر *مسائل	6 دقائق	* المناقشة * التعلم التعاوني	* الأسئلة *الصفية	حيث تكون إجابات الطلبة مثلا: *أهم الموضوعات التي من الممكن أن يركز عليها النظام التعليمي في أي دولة إسلامية هي القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، السيرة النبوية، سير الصحابة والتابعين، والشعر. * تسهم هذه الموضوعات بشكل كبير في إكساب المتعلمين العديد من	- مناقش الطلبة في أهم موضوعات التعليم في عهد الحضارة الإسلامية، حيث *أقسام الطلبة إلى مجموعات * أوزع على كل مجموعة نصوص وأطلب من أفراد المجموعة أن تميز موضوع النص. * أكتب إجابات الطلبة على السبورة			









الحصة: 2

الوحدة الثانية: التعليم في فلسطين

المادة: التربية الوطنية

القيم والاتجاهات	الوسائل التعليمية	المدة الزمنية	إستراتيجية التعليم	إستراتيجية التقييم	الأنشطة/الطلاب	الأساليب والإجراءات/المعلم	المفاهيم	الأهداف	العنوان	الدرس
* الاهتمام بالموضوع * الإصغاء إلى المعلم * الانتماء * آداب الحوار	* السبورة * أقلام	٥ دقائق	* المناقشة	الأسئلة الصفية * ملاحظة أداء الطلبة وتفاعلهم	بيدي الطلبة اهتماماً بالموضوع حيث يظهرون ما اكتسبوه من معرفة ومهارات وقيم.	- مقدمة تثير اهتمام الطالب - حيث أبدأ الدرس بإثارة خبرات الطلاب السابقة حول ما يعرفه عن التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية.	الكتاتيب الزوايا الخانقاة البيمارستان الوقف	يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن: 1. يفسر مفاهيم (الكتاتيب، الزوايا، الخانقاة، البيمارستان ، الوقف). 2. يشارك في تجسيد دور في مناظرة صفية حول المراكز	التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية	السادس
* المبادرة في العمل * التواصل مع الآخرين * الإصغاء إلى الآخرين * الانتماء	* بطاقات كبيرة (ملحق/13)	8 دقائق	* المناظرة	الأسئلة الصفية	بيدي الطلبة اهتماماً بالموضوع، حيث سيقومون باختيار المركز الذي سيرسون به بناء على المناظرة التي قام بها زملاءهم	- أوضح للطلبة أهم المراكز التعليمية في عهد الحضارة العربية الإسلامية. حيث أطلب من سبعة طلاب أن يحملوا بطاقات	الوقف	يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن: 1. يفسر مفاهيم (الكتاتيب، الزوايا، الخانقاة، البيمارستان ، الوقف). 2. يشارك في تجسيد دور في مناظرة صفية حول المراكز	التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية	السادس

بادآب الحوار والنقاش * حب العمل				أمامهم، وبالتالي أي المراكز التي نجحت باستقطاب أكبر عدد من الطلاب	لصور و أسماء المراكز التعليمية مع تفسير لها ويتحدث كل طالب عن المركز الذي يمثله. حيث يتفاخر كل مركز بخصائصه ومزاياه أمام الطلاب محاو لاً جذب واستقطاب أكبر عدد من الطلاب للدراسة فيه.	التعليمية في عهد الحضارة العربية الإسلامية 3. يقارن بين المراكز التعليمية من حيث الموضوعا ت الدراساتية والعناصر العمرانية لكل منها 4. يقارن بين المراكز التعليمية في عهد الحضارة الإسلامية والمراكز		
*المبادرة في العمل *العمل بروح الفريق *التواصل مع الآخرين *الإصغاء إلى الآخرين *الالتزام	فديو *قصير. (ملحق) (4)	9دقائق	* المناقشة *التعلم التعاوني *العصف الذهني وحل المشكلات	عمل(ملحق) ورقة * (ب2)	حيث تكون إجابات الطلبة مثلاً: الوقف: هو عمل إنساني تطوعي طلباً لرضا الله ومساعدة المحتاجين. *يشمل الوقف مجالات عديدة	– مناقش الطلبة في مصدر الأموال التي تنفق على التعليم. حيث: * أقسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات و *أعرض فيديو يوضح قصص للووقف الإسلامي)		

باداب الحوار والنقاش * حب العمل التطوعي * احترام حق الإنسان في التعليم * احترام حق العامل بالأجر * الالتزام بأداء الواجبات تجاه الآخرين * تحمل المسؤولية					يشمل وقف لإقامة المساجد، حفر الآبار، وقف الأموال لمساعدة المحاجين. *نعم يشمل الوقف التعليم من خلال إنشاء المدارس وجعل التعليم مجاني ودفع أجور المعلمين. ساهم نظام الوقف بشكل كبير بضمان حق الأفراد في التعلم فجعل التعليم مجانيا لمن لا يستطيعون الإنفاق. وتوفير ما يستلزم من مراكز (مدارس وكتاتيب وبيمارستانات)	حيث أوزع على الطلبة ورقة عمل حول ما ورد في الفيديو * ناقش إجابات المجموعات	التعليمية في وقته الحاضر 5. أن يربط بين المؤسسات الوقفية الإسلامية قديمًا والمؤسسات المجتمعية التطوعية في وقته الحاضر 6، يعطي أمثلة لمؤسسات تطوعية من مجتمعه في ضوء المشكلات	
---	--	--	--	--	--	---	--	--





العامل بالأجر *الانترام بأداء الواجبات تجاه الآخرين *تحمل المسؤولية							حل لبعض المشكلات والمواقف الحياتية: مثلاً: من يسهم في كفالة ورعاية المسنين، والأطفال الأيتام، إسعاف الجرحى في ساحات القتال.			
*المبادرة في العمل *تحمل المسؤولية *التواصل مع الآخرين تنمية روح التعاون والعمل كفريق *الإصغاء إلى الآخرين *احترام آراء الآخرين	*السبورة *أقلام ملونة *الكتاب المدريسي *صور(ملحق/ 3ب)	7دقائق	*التعلم التعاوني	ملاحظة أداء الطلبة وتفاعلهم	*بيدي الطلبة اهتماماً بالموضوع كل مجموعة ممثلين عنها *يتعاونون في تنفيذ النشاط *يحترمون آراء بعضهم *يلتزمون آداب الحوار والنقاش	-أقسام الطلبة إلى مجموعات -أطلب من كل مجموعة أن تفكر وتناقش حول الإجابة(في ضوء ما عرفته عن التعليم في الكتاتيب وما تعيشه في واقعك، هل تشجعه على البقاء أم العودة إلى الكتاتيب؟ ولماذا؟				

<p>* تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال المقارنة بين الأشياء</p>					<p>– أطلب من الممثل عن كل مجموعة أن يعرض ما توصلت إليه مجموعة من نتائج على باقي المجموعات</p> <p>– أكتب على السبورة أبرز ما أجمعت عليه آراء المجموعات حول واقعهم التعليمي.</p>			
<p>* الإنصات إلى الآخرين * احترام مشاركة الآخرين * المبادرة في الإجابة * طاعة المعلم واحترامه * الملاينة</p>	<p>الكتاب المدرسي</p>	<p>4 دقائق</p>	<p>المناقشة</p>	<p>* الأسئلة الصفية</p>	<p>يتفاعل الطلبة مع المعلم أثناء إجابة أسئلة الدرس حيث يظهرون ما اكتسبوه من الدرس من معرفة وقيم ومهارات.</p>	<p>أختبر نفسي: – أطلب من أحد الطلبة قراءة السؤال واختيار أحد زملائه للإجابة عليه – أدون الإجابات المهمة على السبورة. – انهي الدرس شاكرًا طلابي لحسن استماعهم</p>		



## الدرس السابع

### التعليم في فلسطين منذ العهد الراشدي حتى نهاية الدولة المملوكية

تمحور هذا الدرس التعليم في فلسطين خلال العهود الإسلامية بداية من العهد الراشدي و العهد الأموي و العهد العباسي و العهد الفاطمي و العهد الأيوبي انتهاءً في العهد المملوكي، حيث تناول بشيء من التفصيل موضوعات ومراكز وأساليب التعليم في كل عهد من العهود الإسلامية، إضافة إلى العلماء والأدباء والشعراء البارزين في مجال التعليم في تلك العهود الإسلامية.

#### الأفكار الرئيسية للدرس:

1. اهتمام الهيئات والمنظمات العالمية والمحلية بحق الأفراد في التعليم.
2. الافتخار بالمنجزات الأدبية والنهضة العمرانية في عهود الخلافة الإسلامية.
3. تقدير مشاركة المرأة في العطاء العلمي.
4. التزام الحكام المسلمون بأداء واجباتهم ومسئولياتهم في تلبية وحماية رغبات واحتياجات المواطنين.

### الحصة: 1

### الوحدة الثانية: التعليم في فلسطين

### المادة: التربية الوطنية

القيم والاتجاهات	الوسائل التعليمية	المدة الزمنية	إستراتيجية التعليم	إستراتيجية التقويم	الأنشطة/الطالب	المفاهيم	الأهداف	العنوان	الدرس
* الاهتمام بالموضوع * الإصغاء إلى المعلم * الالتزام بأداب الحوار	السيورة	6 دقائق	المناقشة	* الأسئلة الصفية	يبدى الطلبة اهتماماً بالموضوع حيث يظهر ما اكتسبه من معرفة ومهارات وقيم.	الأساليب والإجراءات/المعلم مقدمة تثير اهتمام الطالب -حيث أبدأ الدرس بإثارة خبرات الطلاب السابقة حول ما يعرفه عن التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية.	يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن: 1. يذكر أسماء المساجد التي اتخذت كأهم المراكز التعليمية خلال عهود الخلافة الإسلامية. 2. يقدر التزام الحكام المسلمون بأداء واجباتهم ومسئولياتهم خلال عهود الخلافة الإسلامية. 3.	التعليم في فلسطين منذ العهد الراشدي حتى نهاية الدولة المملوكية	السابع
* المبادرة في العمل * حب العمل التطوعي * يعترف بالمؤلفات الأدبية * يعترف بالموثوثات الأدبية	* لافتات كرتونية * صور للمسجد الأقصى وقبة الصخرة (ملحق/3ج) (	13 دقيقة	* المناظرة	* يتفاعل الطلاب فيما بينهم في أداء كل منهم الدور الموكل إليه. * يقوم ممثل عن كل مجموعة بالتعريف عن عهده وأبرز أعلامه. * يلعب عدد من أفراد كل مجموعة	* أقسم الصف إلى ست مجموعات، كل مجموعة تحمل لافتة للعهد الإسلامي التي تمثله. * بعد انتهاء المناظرة بين المجموعات، أسأل الطلبة: - ما اسم أكثر مسجدين اهتم الحكام المسلمون بتزيمهما ليكونا أهم مركزين تعليميين عبر العهود				

والعمرانية. *يقدر مساهمة المرأة في العطاء العلمي				من العهد نفسه دور الصحابية والكتاب والعلماء البارزين في كل عهد مع ذكر كل منهم لإنجازاته ومؤلفاته.	- ما اسم المرأة التي درست في بيت المقدس؟ - ما دلالة مساهمة المرأة في العطاء العلمي؟	بنظم العهود الإسلامية وفق تسلسلها التاريخي. 4. يصنف أسماء العلماء الذين وفدوا إلى فلسطين وأهم مؤلفاتهم تبعاً للعهد الذي ظهوروا فيه. 5. بيدي اهتماماً بمشاركة المرأة في العطاء العلمي 6. يعبر عن رأيه حول مساهمة المرأة في المجتمع 7. يلخص الطالب ملامح النظام التعليمي خلال العهود الإسلامية		
* العمل بروح الفريق * احترام رأي الأخر * تقدير التزام الحكام المسلمون بأداء واجباتهم ومسؤولياتهم في تلبية وحماية رغبات واحتياجات المواطنين * الأمانة	10 دقيقة	التعلم التعاوني	* الأسئلة الصفية	-بيدي الطلبة تفاعلاً أثناء تنفيذ النشاط. * يقرأ أفراد المجموعة النص ويتأملوه و يتناقشون حول الإجابة.	أقوم بالنشاط (1) _ أقسم الطلبة إلى مجموعات وأطلب من كل مجموعة قراءة النص وإجابة الأسئلة التي تليه. * أطلب من جميع الطلبة مناقشة إجاباتهم وآرائهم			

<p>*الاقتصاد في الإسراف *الصدق الإخلاص العدالة *المساءلة</p>						<p>بلغته الخاصة في ضوء المناظرة التي قاموا بها</p>		
<p>*الاهتمام بالموضوع *احترام رأي الآخر</p>	<p>*أقلام ملونة *السبورة</p>	<p>5 دقائق</p>		<p>* الأسئلة الصفية *المناقشة</p>	<p>بيدي الطلبة تفاعلاً واهتماماً بمراجعة ما تم أخذه خلال الحصة.</p>	<p>- في ضوء المناظرة التي قام بها الطلاب أطلب منهم تليخيص ملامح النظام التعليمي خلال العهود الإسلامية وأكتب إجاباتهم على السبورة</p>		
<p>*المبادرة في الإجابة *التواصل مع الآخرين الإنصات إلى الآخرين *الالتزام بآداب الحوار والنقاش *الالتزام بآداب واجباته</p>	<p>*أقلام ملونة *السبورة</p>	<p>5 دقائق</p>		<p>* الأسئلة الصفية *المناقشة</p>	<p>بيدي الطلبة تفاعلاً واهتماماً بمراجعة ما تم أخذه خلال الحصة.</p>	<p>أغلق الحصة من خلال مراجعة الأفكار الرئيسية في الدرس وأكتبها على السبورة ومناقشتها مع الطلبة. - كما أطلب من الطلبة القيام بتحضير النشاط الثاني لمناقشة النتائج في الحصة القادمة. - أودع الطلبة شاكراً لهم حسن تفاعلهم أثناء الدرس.</p>		

الحصة: 2

الوحدة الثانية: التعليم في فلسطين

المادة: التربية الوطنية

القيم والاتجاهات	الوسائل التعليمية	المدة الزمنية	إستراتيجية التعليم	إستراتيجية التقييم	الأنشطة/الطلاب	الأساليب والإجراءات/المعلم	المفاهيم	الأهداف	العنوان	الدرس
* الاهتمام بالمووضوع * الإصغاء إلى المعلم * الانترام * بآداب الحوار	* السبورة * أقلام * ملونة	5دقائق	* المناقشة	* الأسئلة الصفية	بيدي الطلبة اهتماماً بالمووضوع حيث يطهرون ما اكتسبوه من معرفة ومهارات وقيم.	مقدمة تثير اهتمام الطالب -حيث أبدأ الدرس بإثارة خبرات الطلاب السابقة حول ما يعرفوه عن التعليم في فلسطين منذ العهد الراشدي حتى نهاية الدولة المملوكية		يتوقع من الطالب يعد الانتهاء من أن: 1. يفتخر بمنجزات الحضارة العربية الإسلامية ممثلة بالنهضة العمرانية والمنجزات الأيبيية. 2. بيدي	التعليم في فلسطين فلسطين منذ العهد الراشدي حتى نهاية الدولة المملوكية	السابع
* الترام آداب الحوار والنقاش * احترام الخلقاء والقادة * تقدير دور القادة في تلبية احتياجات الأفراد	* السبورة * أقلام * ملونة	6دقائق	* المناقشة	* الأسئلة الصفية	حيث تكون إجابات الطلبة مثلاً: * حرر صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس وفلسطين. * أنشأ الكثير من المؤسسات التعليمية وأوقف لها الأراضي. * أنشأ اليمارسنان في القدس. * أنشأ المدرسة الصلاحية في القدس.	-أناقش مع الطلبة دور الخلقاء في تأمين احتياجات الأفراد للتعليم و التزامهم بتوفيرها. مع التركيز على دور صلاح الدين الأيوبي في هذا المجال، حيث أسأل الطلبة: * ما هي أهم إنجازات صلاح الدين الأيوبي خلال العهد الأيوبي؟ * أعط رأيك في ذلك				







حقوق الآخرين *الالتزام بالتقوانين																			
التزام آداب الحوار *احترام رأي الآخر	السيبورة * أقلام ملونة *الكتاب المدرسي	4دقائق	المنافسة	الأسئلة الصفية	يتفاعل الطلبة مع المعلم حيث يظهرون ما اكتسبوه من الدرس من معرفة وقيم ومهارات	أختبر نفسي: أطلب من أحد الطلبة قراءة السؤال واختيار أحد زملائه للإجابة عليه 2.أدون الإجابات المهمة على السيبورة. 3. انهي الدرس شاكراً طلابي لحسن استماعهم ومشاركاتهم.													

## ملحق (7)

### وسائل ومصادر تعليمية

أولاً: نماذج نصية لموضوعات التعليم في عهد الحضارة العربية الإسلامية

\* قال الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا"

\* قال الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90)" وأوفوا بعهدي لله إذا عاهدتكم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون"

\* قال الله تعالى: "قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ"

\* قال الله تعالى: "وَلْيَعْبُدُوا وَيَلْتَفِعُوا وَلَا تَصِفُوهَا إِلَّا تَحِيُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ"

\* قال الله تعالى: "وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا"

\* قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا"

\* قال الله تعالى: " لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ"

\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أقربكم مني مكانة يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً بين الناس "

\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحدٍ، ولا يبغي أحدٌ على أحدٍ."

\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق في المسجد، ورجلان تحابا في الله، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه."

\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً "

\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً "

\* واستشعر الحلم في كل الأمور ولا تسرع ببادرة إلى رجل

وإن بُليت بشخص لا خلاق لهفكن كأنك لم تسمع ولم يقل

\* شاور سواك إذا نابتك نائبة يوماً وإن كنت من أهل المشورات فالعين تنتظر منها ما دنا ونأى ولا ترى نفسها إلى امرأة

\* صبر ففي الصبر خير لو علمت به لكنت باركت شكراً صاحب النعم

واعلم بأنك إن لم تصطبر كراماً صبرت قهراً على ما خطّ بالقلم

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً وإذا افترقن تكسرت أحاداً\*

وقد ولد الرسول محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي بمكة عام الفيل الذي جاء أصحابه لهدم الكعبة فأبادهم الله وتوفي أبوه وهو في بطن أمه ولما ولد محمد أرضعته حليمة السعدية ثم زار أخواله في المدينة مع أمه أمنة بنت وهب وفي طريق العودة إلى مكة توفيت أمه بالأبواء وعمره ست سنين ثم كفله جده عبد المطلب فمات وعمر محمد ثمان سنين ثم كفله عمه أبو طالب يرعاه ويكرمه ويدافع عنه أكثر من أربعين سنة وتوفي أبو طالب ولم يؤمن بدين محمد خشية أن تعيره قريش بترك دين آبائه.

وكان محمد في صغره يرعى الغنم لأهل مكة ثم سافر إلى الشام بتجارة لخديجة بنت خويلد وربحت التجارة وأعجبت خديجة بخلقه وصدقه وأمانته فتزوجها وعمره خمس وعشرون سنة وعمرها أربعون سنة ولم يتزوج عليها حتى ماتت. وقد أنبت الله محمداً صلى الله عليه وسلم نباتاً حسناً وأدبه فأحسن تأديبه ورباه وعلمه حتى كان أحسن قومه خلقاً وخلقاً وأعظمهم مروءة وأوسعهم حلماً وأصدقهم حديثاً وأحفظهم أمانة حتى سماه قومه بالأمين. ثم حُبب إليه الخلاء فكان

يخلو بغار حراء الأيام والليالي يتعبد فيه ويدعو ربه وأبغض الأوثان والخمور والرذائل فلم يلتفت إليها في حياته.

هو الصحابي الجليل حذيفة بن حِسل - ويقال حُسيل - بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عيس، العبسي القطيعي، حليف لبني عبد الأشهل من الأنصار وأمه امرأة من الأنصار من الأوس من بني عبد الأشهل واسمها الرباب بنت كعب بن عبد الأشهل هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخيرته بين الهجرة والنصرة فاختار النصر. وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين، لم يعلمهم أحد إلا حذيفة؛ أعلمه بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسأله عمر: أفي عمالي أحد من المنافقين؟ قال: نعم، واحد. قال: من هو؟ قال: لا أذكره. قال حذيفة فعزله، كأنما دُلَّ عليه. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد أسرَّ إلى حذيفة أسماء المنافقين، وضبط عنه الفتن الكائنة في الأمة

وقعت غزوة احد في السابع من شوال في السنة الثالثة من الهجرة النبوية فبعد هزيمة قريش على يد المسلمين هزيمة ساحقة في غزوة بدر الكبرى ازداد حقدهم على الإسلام والمسلمين وانكسرت شوكة قريش بين القبائل المجاورة وتزعزعت مكائنتها وقوتها وتضررت تجارة قريش من هجمات المسلمين ولذلك سعى قريش إلى مهاجمة المسلمين واسترداد كرامتهم بين القبائل وحماية تجارتهم وأموالهم فجمعوا 3000 مقاتل من قريش والقبائل المجاورة لهم وقرروا الهجوم على المسلمين وأرسل العباس بن عبد المطلب (وكان مشركا في هذا الوقت) إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ليخبره عزم قريش على مهاجمة المسلمين وجمعهم للجنود وجمع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم المسلمين وشاورهم في هذا الأمر فرأى بعد الصحابة الخروج لقتال قريش خارج المدينة وخاصة بعد انتصارهم الأخير في غزوة بدر الكبرى وكان هناك رأى آخر للصحابة بان ينتظروا في المدينة ولا يخرجوا للقتال وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يحاول أن يتجنب الحرب ويسعى للسلام حماية للمسلمين ومع إلحاح الصحابة للخروج لقتال قريش قرر النبي الخروج لقتالهم وجمع ألف رجل وخرجوا لقتال قريش وعين من يحرس المدينة في غيابه وفي يوم السبت وصل جنود المسلمين إلى جبل أحد وقام الرسول صلى الله عليه وسلم بتقسيم الجنود إلى ثلاثة أقسام المهاجرين والأوس والخزرج وأمر النبي الجنود بالصعود على جبل احد بالسهم وعدم مفارقة الجبل مهما حدث. وكانت المعركة واشتد القتال وظهر المسلمين من البطولات العديدة والمواقف البطولية وكان النصر قريبا من المسلمين

وبدأت قوات قريش بالهروب ولكن مع اقتراب النصر قام الرماة بمخالفة أمر النبي فلما شاهدوا النصر قريبا و جنود قريش تهرب نزلوا من على الجبل ليجمعوا الغنائم. وكان قائد جيش قريش خالد بن الوليد (لا كان ما يزال مشركا) فلما نزل الرماة من على الجبل التف خالد بن الوليد من وراء الجبل وحاصره من كلتا الجهتين وأشاع المشركين أن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قد قتل وانهزم المسلمون في تلك الغزوة بسبب مخالفة الرماة لأوامر النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكانت هذه الغزوة هي أول هزيمة للمسلمين إلى ان عاد النصر مجددا للمسلمين في غزوة الخندق

		-		<b>66</b>
+	×		-	=
<b>13</b>	<b>12</b>		<b>11</b>	<b>10</b>
×	+		+	-
:	+		×	:

$$47+53 = 671003$$

$$25-10 = 215992$$

$$66 \times 2 = 47132$$

$$72 \div 6 = 812506$$

$$9+54 = 36364$$

$$58-8 = 732500$$

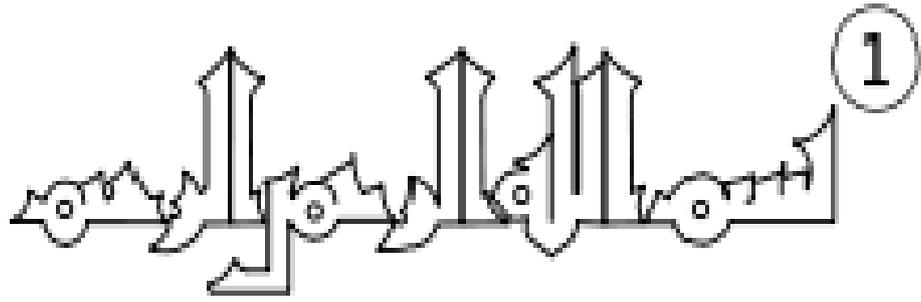
$$13 \times 3 = 53972$$

$$38+40 = 63978$$

$$96 \times 2 = 192411$$

لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ فِي الْفَمِّ كَبُورًا  
أَيْدِيكُمْ وَأَفِيمُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَتَبَ  
عَلَيْهِمُ الْقِتَالِ إِذْ أَوْيَتْكُمْ  
يَعْشُرُونَ النَّارَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ

1



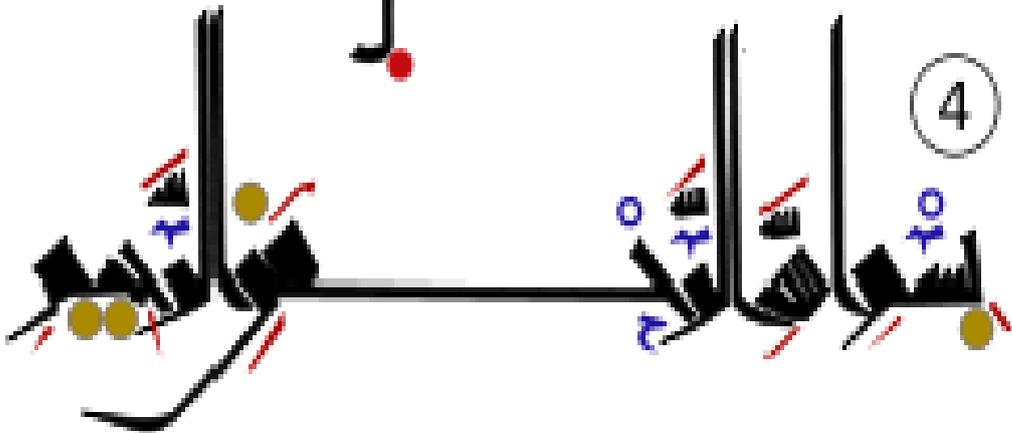
2

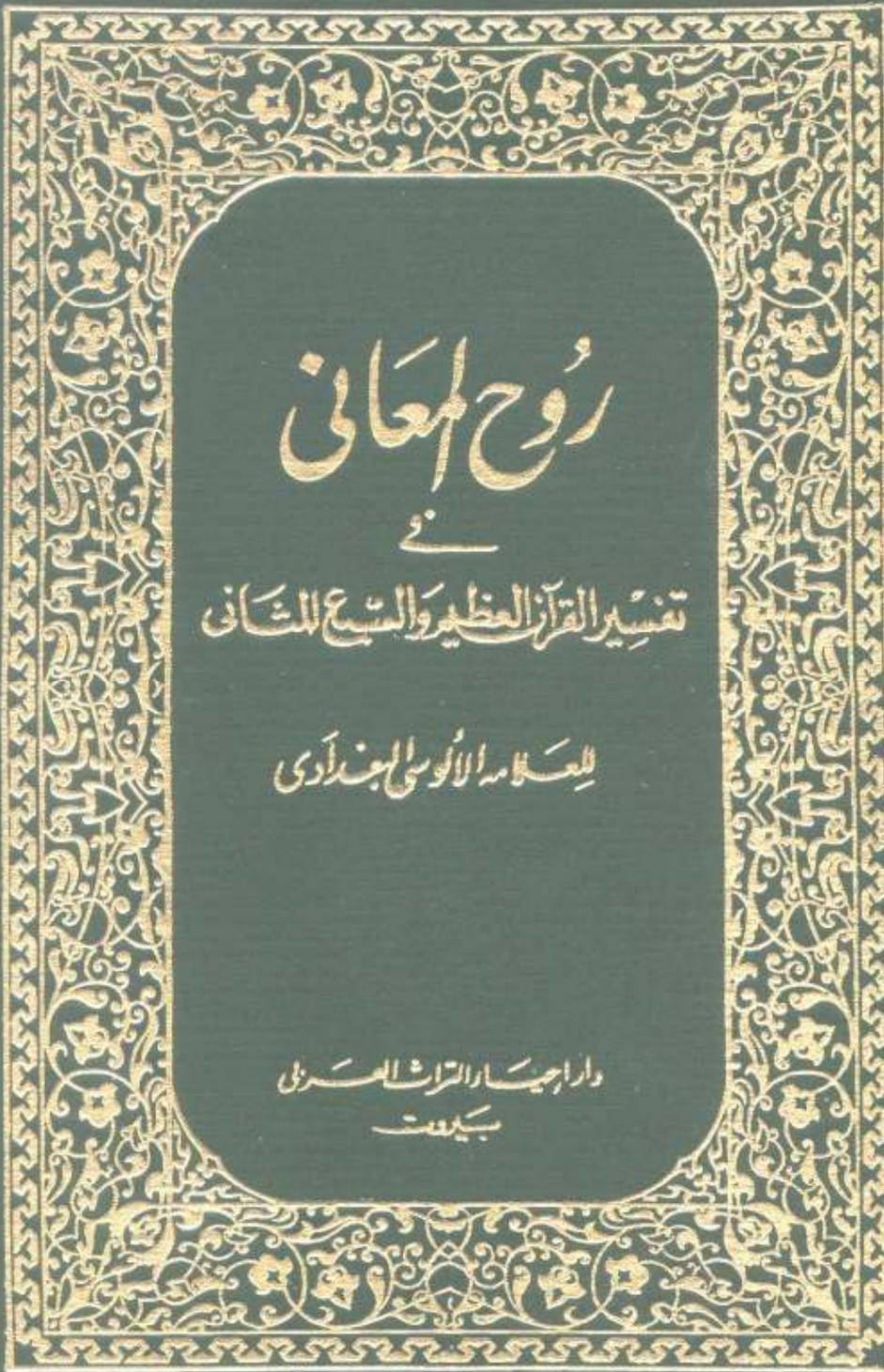
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

4





اسمي: .....

تاريخ اليوم:  
...../...../.....

أشطب الكلمات الآتية، وستحصل على كلمة حروفها مبعثرة يستخدمها الناس يشيرون بها إلى تمتع الأفراد بالحقوق والواجبات في الدولة.

1. تطوع. 2. عدالة. 3. اقتصاد. 4. مساواة. 5. تسامح. 6. إتقان. 7. احترام  
8. أمانة. 9. مساعلة. 10. حرية. 11. مشاركة. 12. صدق

د	ا	ص	ت	ق	ا	م
إ	ت	ق	ا	ن	س	ا
ة	ي	ر	ح	ا	ت	ا
ق	د	ص	ء	س	ح	ع
ة	ا	ل	ا	ت	د	أ
ك	ة	م	ر	ا	م	ع
ر	ح	ا	ل	ا	و	ة
ا	م	ة	ن	ط	ا	ن
ش	ط	ة	ت	ل	و	م
م	ة	ا	و	ا	س	م

الكلمة هي: .....

أعبر بلغتي الخاصة عن دلالة هذا المفهوم.  
.....

2. أبين أهم مظاهر اهتمام الرسول (ﷺ) وخلفاؤه للمواطنين بالنظام التعليمي.

.....1

.....

.....2

.....

.....3

.....

3. أبين الفوائد التي تعود على المواطنين والوطن إذا ما تم توفير نظام تعليمي جيد.

.....1

.....

.....2

.....

.....3

.....

4. هيا بنا نفسر الاهتمام الكبير في عهد الحضارة العربية الإسلامية بالنظام التعليمي وجعله حقاً عاماً للمواطنين.

اسمي: .....

تاريخ اليوم: .....

1. أعرف الوقف

.....

2. مجالات الوقف هي

1.....2.....3.....4.....

3. هل برأيك يشمل الوقف القطاع التعليمي؟

1. نعم 2. لا

4. أعدد أشكال الوقف على التعليم

1.....

2.....

3.....

5. برأيك إلى أي مدى ساهم نظام الوقف بضمان حقوق الأفراد بالتعلم؟

.....

.....

6. نتأمل الصور الآتية، ونساعد شخصياتها باللجوء إلى مؤسسات تطوعية توفر لهم الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية، مثل:



## ملحق (8)

### صور

صور للمراكز التعليمية في عهد الحضارة العربية الإسلامية

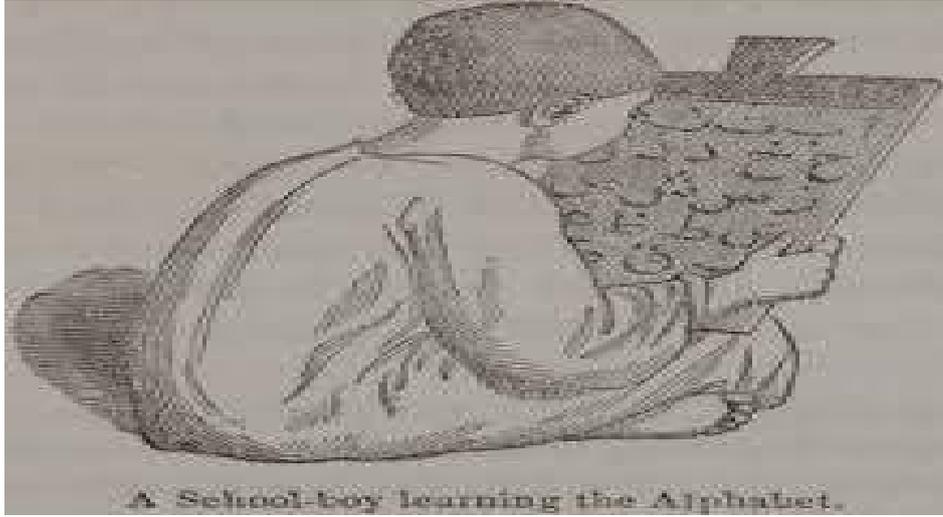






صور للمراكز التعليمية في عهد الحضارة العربية الإسلامية (الكتاتيب قديما) والمراكز في الوقت الحاضر

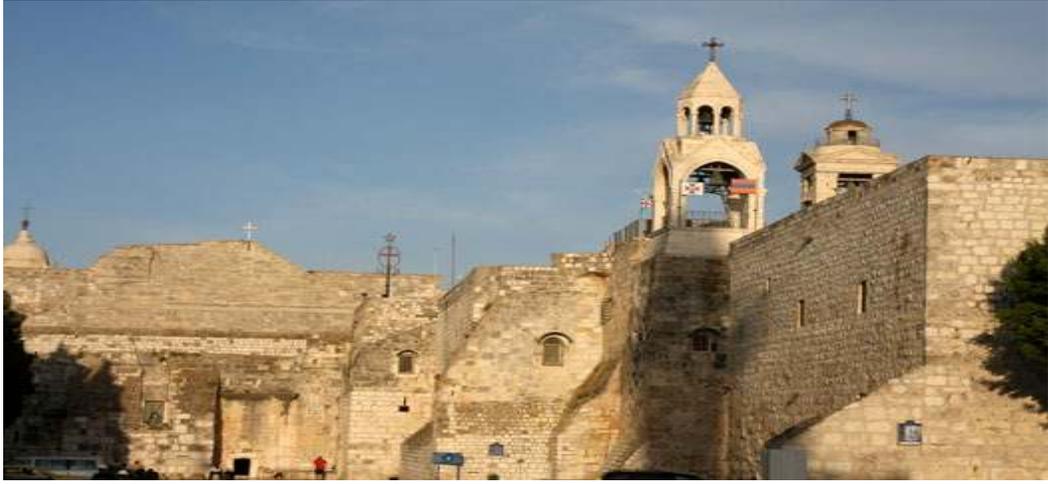




صور لأهم مقدسات المسلمين ومدارسهم ومكتباتهم وكتبهم خلال عهود الخلافة الإسلامية







## ملحق (9)

### المناظرة و الحوار بين العهود الإسلامية

\* المجموعة الأولى يعرف الممثل عنها: أنا العهد الراشدي عهد الرسول محمد(ﷺ) المعلم الأول، حيث يهتم بالتعليم ويعتبره فريضة على كل مسلم، يمكث في عهدي عدد من الصحابة والتابعين يهتمون بتفقيه وتعليم الناس وحضهم على الجهاد.

\*يلعب أحد أفراد المجموعة دور عبادة بن الصامت: أنا عبادة بن الصامت أعلم الناس أصول دينهم في بيت المقدس.

\*المجموعة الثانية يعرف الممثل عنها: أنا العهد الأموي بدأت في أعقاب العهد الراشدي نهتم نحن الأمويون في تجديد بناء المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس و المسجد الأبيض في الرملة.

يلعب أحد أفراد المجموعة دور(عبد الحميد الكاتب)وآخر دور(أم الدرداء)

-أنا عبد الحميد الكاتب، أعمل كاتباً ووزيراً ولي كتاب قيم اسمه(رسالة إلى الكتاب)

- أنا أم الدرداء أمارس حقي في التعليم وأشارك في العطاء العلمي وأعلم الناس في المسجد الأقصى.

المجموعة الثالثة يعرف الممثل عنها:\*

أنا العهد العباسي ولدت بعد نهاية العهد الأموي، تنتشط الحركة التعليمية في بلاد فلسطين وانتشرت الكتاتيب في معظم المدن والقرى إضافة إلى حلقات التدريس في المساجد، ويعطى للدارس حقه في حرية اختيار المادة التي يرغب.

يلعب أحد أفراد المجموعة دور (محمد المقدسي) وآخر دور كشاجم.

- أنا الرحالة محمد المقدسي أعيش في فلسطين خلال فترة العهد العباسي لي كتاب شهير في الجغرافية اسمه(أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم)

- أنا كشاجم اسمي يختصر كل ما أبدع به فأنا كاتب وشاعر وأديب وجامع ومؤرخ.

المجموعة الرابعة، يعرف ممثل عنها:\*

أنا العهد الفاطمي بدأت حيث انتهى العهد العباسي أتميز بكثرة الكتاتيب في المدن والقرى ونهتتم بترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة وأنشأنا بيمارستان يعالج الأمراض في بيت المقدس.

يلعب أحد أفراد المجموعة دور (الحسن اليازوري) وآخر يلعب دور (محمد التاميري)

-أنا الحسن اليازوري قاضي الرملة أتولى الوزارة وحرصت على نهضة البلاد علمانياً وعمرانياً

-أنا محمد التاميري أحد العلماء الفاطميين أخدم في بلاط وقصور الفاطميين

\*المجموعة الخامسة يعرف ممثل عنها:

أنا العهد الأيوبي عهد القائد البطل صلاح الدين الأيوبي، حيث انتهى العهد الفاطمي أتميز بالنهضة العلمية بفضل ما أنشاه صلاح الدين الأيوبي من مدارس وبيمارستانات،

يلعب أحد أفراد المجموعة دور البيساني:

- أنا البيساني المعروف بالقاضي الفاضل أبرع في الأدب والبلاغة وأشرفت على القضاء وأعمل وزيراً ومستشاراً للسلطان صلاح الدين الأيوبي.

- أنا عماد الأصفهاني، أرافق السلطان صلاح الدين الأيوبي وأبرع في الكتابة والتأريخ. ولي كتاب اسمه (الفتح القدسي)

\*المجموعة السادسة يعرف ممثل عنها:

أنا العهد المملوكي بدأت حيث انتهى العهد الأيوبي، أتميز بأني أكثر العهود استقراراً في الوضع السياسي وانتهاء النفوذ الفرنجي من البلاد، حيث انعكس ذلك في إنشاء المدارس والمؤسسات العلمية والدينية في مختلف مدن فلسطين. كما أصبح بيت المقدس المركز الرئيسي للعلم وزيارة المسلمين.

يلعب أحد أفراد المجموعة دور السلطان قايتباي:

-أنا السلطان الأشرف قايتباي أحد سلاطين العهد المملوكي أقممت المدرسة الأشرفية التي تصنف بجمالها المعماري كثالث موقع بعد الصخرة والمسجد الأقصى.

## ملحق (10)

صور من الميدان أثناء تنفيذ دروس الوحدة المطورة







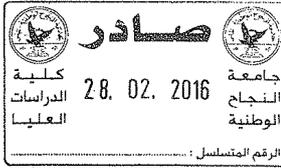
## ملحق (11)

### الوثائق والكتب الرسمية لإتمام إجراءات الدراسة

An-Najah  
National University  
Faculty of Graduate Studies  
Dean's Office



جامعة  
النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا  
مكتب العميد



التاريخ : 2016/2/25

حضرة الدكتور بلال ابو عبيد المحترم  
منسق برامج ماجستير المناهج وأساليب التدريس

تحية طيبة وبعد،

#### الموضوع : الموافقة على عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (302)، المنعقدة بتاريخ 2016/2/22، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالبة / ضحى فايز كايد معاري، رقم تسجيل 11356700، تخصص مناهج وأساليب تدريس، عنوان الأطروحة:

(فاعلية وحدة مطورة لمنهج التربية الوطنية في ضوء المعايير العالمية في تنمية التحصيل وبعض قيم المواطنة ومهاراتها لدى طلاب الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس)

(The Effectiveness of a Developed Unit of National Education Curriculum in the Light of International Criteria in Developing the Achievement and Citizenship Ethics and Skills of Seventh Grade Students in Nablus Governorate)

بإشراف: د. علياء العسالي

تمت الموافقة على ان تقوم الطالبة بعمل مستمر للفصل الثاني 2016/2015.

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الأطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للأطروحة في الفترة المحددة له/ا ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،



نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم

ق.أ.ع. القبول والتسجيل المحترم

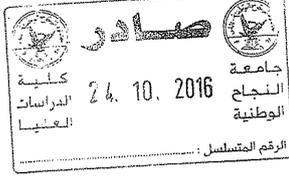
مشرف الطالب

ملف الطالب

فلسطين، نابلس، ص ب 7، 707 هاتف: 2345115، 2345114، 2345113 (09) \* فاكس: 2342907 (09) 972

Nablus, P. O. Box (7) \*Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200

\* Facsimile 972 92342907 \* www.najah.edu - email fgs@najah.edu



التاريخ: 2016/10/20

حضرة الدكتور محمود رمضان المحترم  
منسق برامج ماجستير المناهج وأساليب التدريس

تحية طيبة ،

الموضوع : تعديل عنوان اطروحة قبل المناقشة

وافق مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (315)، المنعقدة بتاريخ 2016/10/20، الموافقة على تعديل عنوان قبل المناقشة للطالبة /ضحى فايز كايد معاري ، رقم تسجيل 11356700، تخصص ماجستير مناهج وأساليب تدريس:

عنوان الأطروحة القديم

(فاعلية وحدة مطورة لمنهج التربية الوطنية في ضوء المعايير العالمية في تنمية التحصيل وبعض قيم المواطنة ومهاراتها لدى طلاب الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس)

(The Effectiveness of a Developed Unit of National Education Curriculum in the Light of International Criteria in Developing the Achievement and Citizenship Ethics and Skills of Seventh Grade Students in Nablus Governorate)

عنوان الأطروحة الجديد:

(فاعلية وحدة مطورة في التربية الوطنية في تحسين مستوى التحصيل والاتجاهات نحو المواطنة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس)

(Effectiveness of a Developed Unit in National Education in Improving Achievement Level and Attitudes Toward Citizenship among Seventh Grade Students in Nablus City)

إشراف: د. علياء العسالي

مسوغات التعديل: لمناسبة التعديل اغراض الدراسة

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد سليمان

نسخة: رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم

مشرف الطالب

ملف الطالب



السيد

التاريخ : 2016/8/3

حضرة السادة مديرة التربية والتعليم المحترمين - نابلس

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة / ضحى فايز كايد معاري، رقم تسجيل (11356700)،

تخصص ماجستير مناهج وأساليب تدريس

تحية طيبة وبعد،،

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة / ضحى فايز كايد معاري، رقم تسجيل 11356700،  
تخصص ماجستير مناهج و أساليب تدريس، في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة  
بها والتي

عنوانها: (فاعلية وحدة مطورة لمنهج التربية الوطنية في ضوء المعايير العالمية في تنمية التحصيل وبعض قيم  
المواطنة ومهاراتها لدى طلاب الصف السابع الاساسي في محافظة نابلس). يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في  
اجراء المقابلات مع المسؤولين، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

د. فايز محاميد  
رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية

رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية

د. فايز محاميد



فلسطين، نابلس، ص.ب 707.7 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113 (09) (972)\* فاكس: 2342907 (09) (972)  
Nablus, P. O. Box (7) \*Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 (5) 3200 هاتف داخلي  
\* Facsimile 972 92342907 \*www.najah.edu - email fgs@najah.edu

مدير الحرم  
مناقشة الموضوع مع مدير الحرم  
مع  
السيد



الرقم: م.ن/ ٤ / ٤٧ / ٢٠١٤

التاريخ: ٩ / ١٠ / 2016م

الموافق: ١٤ / ١٠ / 1437هـ

حضرة مدير/ة مدرسة الخالد السليبي للبنات المحترمة/ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: الدراسة الميدانية

تهديكم مديرية التربية والتعليم أطيب تحياتها، لا مانع من السماح للطالبة (ضحى فايز كايد معاري) بتوزيع استمارتها بعنوان (فاعلية وحدة مطورة لمنهج التربية الوطنية في ضوء المعايير العالمية في تنمية التحصيل وبعض القيم المواطنة ومهاراتها لدى طلاب الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس) في مدرستكم.

مع الاحترام،،،



أ. مصطفى الصيفي

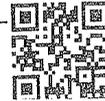


مدير التربية والتعليم

• نسخة /النائب الفني المحترم.

• نسخة / الملف.

ل.ي / م.



**An- Najah National University  
Faculty of Graduated Studies**

**Effectiveness of a Developed Unit of  
National Education in the Achievement and  
Attitudes Towards Citizenship among  
Seventh Grade Students in Nablus City**

**By  
Duha Fayez Kayed Maari**

**Supervisor  
Dr. Alia Assali**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement  
for the Degree of Master Educational Science- Curriculum and  
Methodology, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National  
University, Nablus, Palestine.**

**2017**

**Effectiveness of a Developed Unit of National Education in the  
Achievement and Attitudes Towards Citizenship among Seventh  
Grade Students in Nablus City**

**By  
Duha Fayez Kayed Maari  
Supervisor  
Dr. Alia Assali**

**Abstract**

This study aimed at identifying the effectiveness of a developed unit of national education in achievement and attitudes toward citizenship among seventh grade students in Nablus city.

The researcher used a systematic search descriptive and analytical (content analysis) and curriculum experimental quasi-experimental design on a sample consisting of (43) students from Al-Khalidiya female Basic School in Nablus city, then the sample was divided into two groups, the experimental group which consisted of (22) Students and the control groups which consisted of (21) students.

For this purpose the researcher prepared a list of citizenship standards must included in the National Education curriculum for basic upper stage classes, and developed a unit in the light of these standards, in addition to the teacher guide for this unit, achievement test and attitudes measurement tool, after confirmed validity and reliability the test and attitudes measurement tool were implemented on the study sample before and after teaching the developed unit.

The collected data were analyzed by using (SPSS) to calculate means and standard deviations to come up with a description of students' achievement in the post test for the experimental and the control groups and to find out the attitudes towards citizenship, and analysis of variance (ANCOVA) was used to examine the differences of the means scores and attitudes of both in experimental and control groups.

The statistical analyzes came up with the results of the lack of significant differences at ( $0.05 = \alpha$ ) in the mean scores of the students' achievement in the experimental and the control group regarding to the teaching the developed unit, and the presence of significant differences at ( $0.05 = \alpha$ ) in the mean attitudes towards citizenship in the experimental and the control group regarded to the teaching the developed unit.

Based on these results, the researcher recommended to prepare a teacher's guide comes with the objectives, methods and educational resources to achieve the general objectives of national educational curriculum by enriching its content elements. the researcher also recommended to adopt a new methods in planning content based on critical thinking and problem solving.

**Key words:** Effectiveness, Developed Unit, Standards, National Education, Achievement, Attitudes.